



جزائريون وفرنسيون من سوريا إلى «داعش أفغانستان»
(ص12)



«الحرس» قبل الجيش في ميزانية إيران
(ص3)



خادم الحرمين يلتقي وزير الخزانة البريطاني
(ص2)

نفوذ إيران في العراق... الهيمنة عبر الإعلام
(الإعلام)

طبعة السعودية - 28 صفحة

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

اللاثنين 23 ربيع الأول 1439 - 11 ديسمبر (كانون الأول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14258

London - Monday - 11 December 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14258

الشرق الأوسط - الأوساط بحلة تفاعلية جديدة

www.aawsat.com

طعن حارس إسرائيلي في القدس... وتدمير نفق من غزة «حوار طرشان» بين ماكرون ونتنياهو

باريس: ميشال أبو نجم
رام الله: كفاح زيون

حَوْلَ التناقض بين مواقف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس إسرائيل بنيامين نتنياهو بشأن القدس، وما حصل من طرف الضقة الغربية وغزة، حيث أعلن الجيش الإسرائيلي أنه فجر نفقاً «مهما» عبر الحدود مع القطاع كانت تحفره حركة «حماس». وبدأ على الهجوم، توعدت «كتائب القسام» التابعة لـ«حماس» إسرائيل بالرد.

تنتباهو إلى القيام ببادرة ما لتنفيس الاحتقان مع الفلسطينيين المتأني عن القرار الأميركي، لكن رغبته بقيت بلا نتيجة. وما حصل أن كل طرف أعاد التأكيد على مواقفه المعروفة؛ فالرئيس الفرنسي كرر رفض بلاده الخطوة الأميركية، بينما لم يكن أمام نتينهاو إلا تكرار ما سبق أن قاله منذ الأربعة الماضي. ميدانياً، تواصلت أمس ردود الفعل الغاضبة حيال القرار الأميركي، وأقدم فلسطيني على

مطالبة بمحاكمة الخزعلي... وفيديو لفصيل من «الحشد» العراقي في جنوب لبنان النظام السوري وحلفاؤه يحشدون في «مثلث الموت»



بيروت: تدير رضا

يحشد النظام السوري وحلفاؤه في «مثلث الموت» بين درعا والقنيطرة ودمشق في الجنوب استعداداً لمعركة ترمي إلى السيطرة على مناطق استراتيجية على تخوم منطقة اتفاق «خفض التصعيد» بين دمشق وحدود الأردن وخط فك الاشتباك في الجولان المحتل. وقالت مصادر معارضة لـ«الشرق الأوسط» إن الفرص قليلة لأن يحقق النظام خرقاً في «مثلث الموت»، مؤكدة أن الفصائل «مستعدة»، وتملك أفضلية لناحية تمركزها على المرتفعات والتلال في المنطقة خصوصاً تل الحارثية الاستراتيجية، وهو ما يصعب مهمة النظام لتحقيق أي خرق.

إلى ذلك، انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو آخر أظهر عناصر من «سرايا السلام»، التي هي من فصائل «الحشد الشعبي» العراقي في جنوب لبنان. وجاء نشر الفيديو في وقت لم تنته الردود على زيارة قيس الخزعلي، قائد «عصائب أهل الحق» إلى الجنوب. ودعا أحد ممثلي «تيار المستقبل» في الحكومة اللبنانية، وزير العمل محمد كبرية، إلى القبض على الخزعلي، ومحاكمته «لأنه خرق السيادة اللبنانية». (تفاصيل ص6)

تقرير غوتيريش: شعار إيراني على صاروخين استهدفا السعودية الميليشيات تبدأ «حوثية» حزب صالح

صنعاء: «الشرق الأوسط»

عقدت حكومة الانقلاب في صنعاء، أمس، اجتماعاً ضم «وزراء» مسؤولين على حزب المؤتمر الشعبي العام، باستثناء ثلاثة منهم، وذلك غداة معلومات نقلها عن أقارب الرئيس السابق علي عبد الله صالح أكدت دفنه بحضور محدود. وبدأت الميليشيات «حوثية» المؤتمر الشعبي العام، حيث أعلنت النسخة الحوثية من وكالة (سبا) أن عبد العزيز بن حبتور، رئيس

حكومة الانقلاب، عقد لقاء موسعاً مع «الوزراء» بحضور نوابه. ولوحظ من بين الحاضرين في الاجتماع من المحسوبين على «المؤتمر» اللواء جلال الرويشان نائب بن حبتور لشؤون الأمن والدفاع وهشام شرف (الخارجية) ومحمد بن حفيظ (الصحة) وعلي القيسي (الإدارة المحلية) وعلي أبو حليقة (شؤون النواب والشورى). وكان من أبرز الغائبين محمود جليدان (الاتصالات) والشيخ حسين حازب (التعليم العالي) واللواء محمد

العاطفي (الدفاع) إذ يرجح أنهم ما زالوا تحت الإقامة الجبرية في ظل تسريبات تفيد بعدم ثقة الميليشيات الحوثية بهم. أفاد تقرير باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بأن مكونات صاروخين أطلقتها الحوثيون صوب السعودية «حملت شعاراً مماثلاً لشعار مجموعة الشهيد باقرى الصناعات»، وهي شركة إيرانية تضعها الأمم المتحدة على قائمتها السوداء. (تفاصيل ص4)

عراقيون يحتفلون في ساحة التحرير ببغداد أمس بالانتصار على تنظيم داعش (أ.ف.ب)

السعودية تهنيء العراق بالانتصار على الإرهاب

الرياض - بغداد: «الشرق الأوسط»

هنأت السعودية، أمس، العراق بالانتصار على الإرهاب، ووصف مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية، انتهاء حرب العراق ضد تنظيم داعش الإرهابي، بـ«النصر الكبير على الإرهاب في المنطقة». وعبرت السعودية عن تطلعها لأن «ينعم العراق وشعبه الشقيق بالأمن والاستقرار والتقدم والرخاء».

وشهدت بغداد، أمس، عرضاً عسكرياً كبيراً احتفالاً بالانتصار الذي أعلنه رئيس الوزراء حيدر العبادي، أول من أمس. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأنه في المنطقة الخضراء المشددة الحماية، أقامت قطع من مختلف صنوف القوات العراقية عرضاً عسكرياً في ظل المروحيات والطيران الحربي الذي كان يجول في السماء. (تفاصيل ص3)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLÉE DE JOUX. FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT. AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

نقاط بيع أودمار بيغيه:
دبي | أبو ظبي | الكويت | النمامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

ROYAL OAK OFFSHORE CHRONOGRAPH IN TITANIUM AND CERAMIC

+41 21 642 32 66 | AUDEMARSPIGUET.COM

الموت يغيب أبو بكر سالم

جدة: عبد الله مخارش

رحل أمس عن عمر يناهز 78 عاماً الفنان الكبير أبو بكر سالم ببلقبة الذي وافته المنية في أحد مستشفيات الرياض، بعد معاناة طويلة مع المرض، ونعت الأوساط الثقافية والأدبية والفنية السعودية والخليجية والعربية الفنان الراحل.

رحل أبو بكر تاركاً إرثاً فنياً كبيراً ستتناقله الأجيال لعقود مقبلة، فهو أحد رواد الطرب الأصيل والمغني الرائد في العالم العربي بأسره، وتشرب الفن والأدب من أنقى بنايحه الأصيلة وغداً علماً من أعلام الفن الحضرمي، خاصة، والعربي عامة وأسس لنفسه مدرسة خاصة سميت باسمه وتتلذذ على يده جيل بأكمله. ورغم معاناته مع المرض وغيباه فترة طويلة، إلا أن الفنان القدير أبو بكر سالم كان مفاجأة الحفل الفني الضخم، الذي أقيم في مدينة جدة السعودية بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني السعودي، حيث تم تكريمه ومنحه درعاً بصفته رمزاً وطنياً فنياً، وأصر على أداء أغنيته الوطنية الشهيرة «يا بلادي وأصلي»، التي غناها منذ 40 عاماً، قبل أن تجبره ظروف المرض على عدم إكمال الأغنية مقدماً اعتذاره للجمهور الذي قابله بحفاوة بالغة وبعاصفة من التصفيق.

(يوميات الشرق)

50 >

9 1771319 081318

OYSTER PERPETUAL
LADY-DATEJUST 28

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

www.sattar.co.com

ROLEX

عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

• أهياك فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة

www.samba.com | 800 124 101

samba سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

خادم الحرمين وولي العهد يعزبان سلطان عمان في وفاة تركي بن محمود آل سعيد

الله، وأبعث لجالاتكم وأسرة الفقيد أحر التعازي، وأصدق المواساة، سائلاً المولى العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويغفرته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يحفظكم من كل سوء، إنه سميع مجيب.

كما أبرق ولي العهد معزباناً نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عُمان فهد بن محمود آل سعيد في وفاة تركي بن محمود آل سعيد، ضمنها أحر تعازيه، ومواساته في الفقيد الراحل.

الشقيق بالغ التعازي، وصادق المواساة، لنسال الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويغفرته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يحفظكم من كل سوء. إننا لله وإنا إليه راجعون.

كما أبرق ولي العهد معزباناً نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عُمان فهد بن محمود آل سعيد في وفاة تركي بن محمود آل سعيد، ضمنها أحر تعازيه، ومواساته في الفقيد الراحل.

بعث خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، ببرقية عزاء ومواساة للسُّلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان، في وفاة تركي بن محمود آل سعيد.

وقال الملك سلمان: «علمنا ببالغ الألم نبأ وفاة سمو السيد تركي بن محمود آل سعيد رحمه الله، وإننا إذ نبعث لجالاتكم وأسرة الفقيد ولشعب سلطنة عُمان

مؤتمر دولي في السعودية عن الحرب الإلكترونية

وعمليات المعلومات، ومستوى التقدم في حلول الحرب الإلكترونية والبحرية، والتشكيل الرقمي للإشارة، وعمليات الحرب الإلكترونية الأرضية، وإدارة قواعد بيانات الحرب الإلكترونية، وحماية النخس الجوية، ودعم الجهد المشترك في تقنيات التطورات في هذا المجال.

ويطرح المؤتمر إلى محاور ذات علاقة بالحرب الإلكترونية، منها استخبارات الإشارة،

العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، القاضي باسحتمار التعاون بين وزارة الدفاع ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، في تنظيم المؤتمرات والندوات بمجال الحرب الإلكترونية، بهدف تمكين المختصين والمهتمين من التعرف على أحدث التطورات في هذا المجال.

ويطرح المؤتمر إلى محاور ذات علاقة بالحرب الإلكترونية، منها استخبارات الإشارة،

تتخلم وزارة الدفاع السعودية، بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، في تنظيم المؤتمرات الدولية الخامس لتقنية الحرب الإلكترونية، بمشاركة مختصين ومهتمين من داخل المملكة وخارجها.

وباتي انعقاد هذا المؤتمر إنفاذاً لتوجيه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي

الرياض، «الشرق الأوسط»

يرعى الليلة حفل تكريم الفائزين بجائزة الملك خالد خادم الحرمين يلتقي وزير الخزانة البريطاني



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله وزير الخزانة البريطاني في الرياض أمس (واس)

المسؤولة، نالت شركة «الحفر العربية» المركز الأول، فيما حلت شركة «التعددين العربية السعودية» (معادن) بالمركز الثاني، وتقاسم المركز الثالث بالمناصفة كل من شركة «الشرق الأوسط لصناعة وإنتاج الورق» (ميكو) وشركة «سبيشال دايركشن».

حققت المركز الأول فيه «جمعية مودة للتنمية الأسرية بمنطقة مكة المكرمة»، وجاءت «جمعية التنمية الأسرية بمنطقة المدينة المنورة - أسرتي» في المركز الثاني، فيما حلت «جمعية الكوثر للصحة الخيرية بيسير» في المركز الثالث.

قوية أساسها الإنسان السعودي، وستمنح الجائزة هذا العام لعشرة فائزين؛ ففي فرع «شركاء التنمية» حصدت مبادرة «حقوق أمهاتهم» المركز الأول، فيما حلت مبادرة «كان ياما» ثانية، وجاءت مبادرة «تعديل مسار» في المركز الثالث، أما فرع «التميز للمنظمات غير الربحية» فقد

وأوضح الأمير فيصل بن خالد أمير منطقة عسير رئيس هيئة الجائزة، الذي ثمن حضور ورعاية خادم الحرمين الشريفين للفعالية، أن الجائزة تحمل اسم الملك خالد، الذي يعد رمزاً كبيراً في تاريخ السعودية، وتوسعي إلى مواصلة نهجه الخيّر في بناء قاعدة اقتصادية واجتماعية

الرياض، «الشرق الأوسط»

التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مكتبه بقصر اليمامة أمير، وزير الخزانة البريطاني فيليب هاموند، واستعرض اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، خصوصاً في المجالات الاقتصادية، والسبل الكفيلة بمواصلة تطويرها، وفق رؤية السعودية 2030.

حضر اللقاء، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، وخالد العيسى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي، ومحمد الجعدان وزير المالية، وسفير بريطانيا لدى السعودية سيمون كوليس، والممثل الخاص لرئيسة الوزراء البريطانية كين كوستا.

من جانب آخر، يرعى خادم الحرمين الشريفين الليلة في العاصمة الرياض، حفل تكريم الفائزين بجائزة الملك خالد لعام 2017م بفروعها الثلاثة «شركاء التنمية» و«التميز للمنظمات غير الربحية»، و«التنافسية المسؤولة»، وذلك بقاعة الأمير سلطان في فندق الفيصلية.

مجلس الوزراء اعتمد الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي

الإمارات: القدس جوهر عملية السلام والضامن الأساسي للاستقرار

ابوظبي، «الشرق الأوسط»

أكد مجلس الوزراء، أمس، أن الإمارات ستبقى داعمة لهوية القدس العربية وللوضع الفلسطينية التي أوسطها كل الاتفاقيات الدولية بخصوصها، ولحقوق الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن القدس موضعها النهائي تمثل جوهر عملية السلام التي تشكل الضامن الأساسي لاستقرار في المنطقة، وأي إخلال بهذه المعادلة قد يفتح أبواباً جديدة لم تطرف

حيث اعتمدت الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي. وقال: «انتقلنا من 40 طالباً جامعياً قبل 46 عاماً إلى 77 جامعة حكومية وخاصة اليوم، ونسعى من خلال الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي لأن تكون جامعاتنا ضمن المائة الأولى عالمياً، مضيفاً أن استراتيجية التعليم العالي تهدف إلى تجهيز طلاب جامعات البلاد لعالم سريع في تغيراته ومتطلباته، وهو ضمان لمستقبلهم الوظيفي.

وذكر أن كفاءة الجامعات وكفاءة مخرجاتها تحدد كفاءة اقتصاد الإمارات وكفاءة مستقبل التنمية في البلاد، وقال: «تقتنا عالية بجامعاتنا الاتحادية، وأمامها مرحلة جديدة ومختلفة للتطوير ومواكبة تطورات المستقبلية»، مضيفاً: «التجربة الجامعية هي أهم تجربة في حياة الطالب، ونسعى لأن تكون الأثر إيجابياً وفعلياً لجميع كوادرنا الوطنية».

وأفاد المجلس على إصدار قانون بخصوص إدارة النفايات المتكاملة، الذي تستهدف أحكامه المخشات والأفراد، الهادف إلى ضمان حماية البيئة وتقليل الضرر على صحة الإنسان ومحيطه الحيوي من خلال تطبيق أفضل الممارسات والتقنيات المتاحة.

كما وافق المجلس على عدد من القرارات شملت قراراً بشأن الملائحة التنفيذية لرهن الأموال المنقولة ضماناً للدين، وقراراً بشأن إنشاء سجل إلكتروني لإشهار حق الضمان، وقراراً بشأن الجهات الحكومية التي تعد أنشطتها تتم صفة سيادية وغير منافسة للقاع الخاص، وقراراً بشأن الجهات الحكومية المدنية والجهات التابعة لها، والتي يُسمح لها بتقديم إقرار ضريبي مبسط للهيئة الاتحادية للضرائب، بالإضافة إلى قرار بشأن الجهات الخيرية والبنوك ذات النفع العام التي لا تهدف إلى تحقيق الربح.

استعرضا مجمل الخطوات التي تم اتخاذها من أجل تنفيذ الإعلانات والمقررات التي صدرت عن القمة العربية - الأفريقية الأخيرة، التي عقدت في مالابو بغينيا الاستوائية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، كما ناقشنا جملة من الأنشطة العربية - الأفريقية المشتركة التي ترمي إلى تعزيز الشراكة بين الجانبين في مجالات التنسيق السياسي والدبلوماسي، والتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي، إلى جانب العمل معاً من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030».

استعرضا مجمل الخطوات التي تم اتخاذها من أجل تنفيذ الإعلانات والمقررات التي صدرت عن القمة العربية - الأفريقية الأخيرة، التي عقدت في مالابو بغينيا الاستوائية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، كما ناقشنا جملة من الأنشطة العربية - الأفريقية المشتركة التي ترمي إلى تعزيز الشراكة بين الجانبين في مجالات التنسيق السياسي والدبلوماسي، والتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي، إلى جانب العمل معاً من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030».

وقال الشيخ محمد بن راشد

ألم مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إن القدس يعرويتها وهويتها التاريخية والدينية قبلية لجميع الشعوب من مختلف الأديان، وموقف الإمارات هو ترسيخ مبادئ سلام حقيقية بهدف ضمان الحقوق العربية والفلسطينية والاستقرار الدائم في المنطقة.

وأعتمد مجلس الوزراء، خلال الاجتماع، الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي في البلاد، التي تهدف إلى إعداد جيل متميز يتمتع بأعلى المستويات العلمية

ووافق المجلس على إصدار قانون بخصوص إدارة النفايات المتكاملة، الذي تستهدف أحكامه المخشات والأفراد، الهادف إلى ضمان حماية البيئة وتقليل الضرر على صحة الإنسان ومحيطه الحيوي من خلال تطبيق أفضل الممارسات والتقنيات المتاحة.

كما وافق المجلس على عدد من القرارات شملت قراراً بشأن الملائحة التنفيذية لرهن الأموال المنقولة ضماناً للدين، وقراراً بشأن إنشاء سجل إلكتروني لإشهار حق الضمان، وقراراً بشأن الجهات الحكومية التي تعد أنشطتها تتم صفة سيادية وغير منافسة للقاع الخاص، وقراراً بشأن الجهات الحكومية المدنية والجهات التابعة لها، والتي يُسمح لها بتقديم إقرار ضريبي مبسط للهيئة الاتحادية للضرائب، بالإضافة إلى قرار بشأن الجهات الخيرية والبنوك ذات النفع العام التي لا تهدف إلى تحقيق الربح.

وأشار إلى أن «أبو الغيط وفي بحثاً خلال الاجتماع سبل تطوير ركائز الشراكة العربية - الأفريقية، التي تتزامن مع العام من الذكرى الخمسين لتبني الإعلان العالمي للقمة العربية - الأفريقية الأولى بالقاهرة عام 1977».

وعبر أبو الغيط عن تقديره للمواقف والقرارات الخاتمة التي يتبناها الاتحاد الأفريقي دعماً للقضية الفلسطينية، ورحب بموقف رئيس المفوضية الأفريقي لقرار الإدارة الأميركية الأخير بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها، وأعرب

وعبر أبو الغيط عن تقديره للمواقف والقرارات الخاتمة التي يتبناها الاتحاد الأفريقي دعماً للقضية الفلسطينية، ورحب بموقف رئيس المفوضية الأفريقي لقرار الإدارة الأميركية الأخير بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها، وأعرب

العيسى دعا إلى تصنيف جنائي لوقائع الفساد وتحديث الإجراءات الداخلية للمؤسسات

«مكافحة الفساد السعودية» تتوقع تلقي 8 آلاف بلاغ بنهاية العام



الأمير فيصل بن بندر والشيخ خالد المحيسن رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالسعودية (تصوير: خالد الخميس)

وتطرق رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالسعودية إلى أن عقد في مجال تعزيز النزاهة، ويسلط الضوء على ممارسات النزاهة في مؤسسات العدالة الجنائية.

إلى ذلك، بيّن الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، خلال رعايته منتدى «النزاهة» في مؤسسات العدالة الجنائية، أن السعودية من خلال رؤيتها 2030 عازمة على أن تكون الشفافية ومكافحة الفساد من المرتكزات الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة للبلاد، مستحضراً المواقف المشرفة في نداء الفساد كمقولة الملك سلمان بن عبد العزيز بأن الفساد لا يقلل فساداً على أحد، ولا يرضاه لأحد، ولا تعطي أباً كان حصانة في قضايا الفساد.

وشدد أمير منطقة الرياض، على أن مؤسسات العدالة الجنائية لها دور محوري في تنسيق قيم وحماية النزاهة ومكافحة الفساد من خلال تطبيق الأنظمة المعنية بمكافحة الفساد واتخاذ الإجراءات القانونية تجاه كل من يعتدي على المال العام لاستعادة الأموال ممن استولى عليها دون وجه حق.

من جهته، أكد الدكتور محمد العيسى عضو هيئة كبار العلماء بالسعودية الأمين العام لإمارة العالم الإسلامي خلال محاضرة في المنتدى أمس، أن ذكر مفردة الفساد تشمل معاني عدة مثل الفساد في الدين؛ مشيراً إلى أن الخلط بين المفاهيم المتعلقة والمحرفة لآلات النصوص يمثل فساداً فكرياً، لافتاً إلى أن الفساد يطال كذلك جانب الأخلاق، فالانحراف المسلكي فساد في الأخلاق، كما يشمل مفهوم قيم العدالة من خلال ممارسات الظلم، مؤكداً أن هناك فساداً يطال الإدارة والمال، ولا

يوجد فساد مالي إلا وهو في غالبه مسوق فساد إداري. واعتبر أن الفساد هو النقب الأسود في التنمية، ومجاريته مقياس نهضة الدول، ولذلك توجد قياسات تنافسية تتعلق بمؤشرات عدة كثير منها تصب في موضوع محاربة الفساد، وتسهيل الإجراءات، والقضاء على البيروقراطية وتعزيز الشفافية.

وتحدث عن سماء «الفساد المركب» وهو ممارسة الفساد مع تسويغه، وذلك الملتصق بالملغف مؤشجاً ببراء السباق اللفظي المضلل للإكراهية والتشجيع والتسهيلات الخاصة، وأوسع أبوابه وأخطرهما في هذا السياق غسل الأموال. وأضاف أن للفساد أسباباً من بينها: الثغرات النظامية والإجرائية

وأشار إلى أن «الأسوأ أن تجد من يُنظر دينياً أو محسوباً على أي منظومة دينية أياً كان مجالها في أي مستوى إداري فيها، ويُسهب في التنظير التربوي والمسلكي، وهو مع ذلك أمام حالة انقسام قيمي، فنجد مع الأسف ضمان استقلالية القضاء وحماية نزاهته، مشيراً إلى أن النظام سيئاً للغاية إذا كان من جملة الفساد المركب الذي تحدثنا عنه، وهذا وإن كان قليلاً جداً لكن لا بد من أخذه في الاعتبار، ولا عصمة لأحد، فما كل من يُنظر دينياً وقمياً معظوم بمجرد الطرح والتنظير، لكن حسن الظن والثقة هما الأصل بل والسائد».

دعا والعيسى إلى وضع تصنيف جنائي لوقائع الفساد يفيد في مسار هدف المنتدى السنوي السادس للنزاهة في مؤسسات العدالة الجنائية، مبيناً أن «هناك السرقاة والإختلاس والتأويل الفاسد والخطأ الإداري والتساهل الإداري والعرف الفاسد، ولكنها تنتج تكبيفاً مهما يفيد في مباشرة وقائع الفساد في كل مساراتها، ومع أن هذه لا تتشكل فراغاً في السياقات الحالية لكن تحتاج للمزيد من الدراسات والبحوث والمقارنات، بحكم التحول والتنوع في وقائع الفساد، وهذا يفيد كثيراً للمستقبل».

وفي الإطار ذاته، أوضح القاضي عبد العزيز الناصر مستشار وزير العدل السعودي في كلمة القاها بالنجاة عن الشيخ الدكتور وليد الصمغاني وزير العدل السعودي، أن المملكة امتدت بالجهان القضائي، وحرصت على استقلاله؛ كونه إحدى أهم ركائز الدولة ومن مكوناتها الرئيسية. وتابع: «الدولة منذ تاسيسها وحتى يومنا هذا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن

ووضع المحيسن أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسم في كلمته عند توليه مقاليد الحكم ملامح مكافحة الفساد والضرب على أيدي المفسدين، والأخذ بأسباب القوة العادلة، من خلال تشكيل اللجنة العليا لمكافحة الفساد برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

ووضع المحيسن أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسم في كلمته عند توليه مقاليد الحكم ملامح مكافحة الفساد والضرب على أيدي المفسدين، والأخذ بأسباب القوة العادلة، من خلال تشكيل اللجنة العليا لمكافحة الفساد برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

السعودية تشيد بـ«النصر الكبير على الإرهاب» في العراق عرض عسكري في بغداد احتفالاً بـ«هزيمة داعش»

الرياض - بغداد، «الشرق الأوسط»

اعتبرت السعودية، أمس، أن إعلان العراق انتهاء الحرب ضد تنظيم داعش على أرضيه يشكل «نصراً كبيراً على الإرهاب»، حسب ما نقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية. وعبر المسؤول عن «تهنئة المملكة العربية السعودية لجمهورية العراق الشقيقة حكومة وشعباً بمناسبة تحرير أراضيها من آخر معاقل تنظيم داعش الإرهابي».

ووصف المصدر «انتهاء حرب العراق ضد (داعش) الإرهابي على أراضيها بأنه نصر كبير على الإرهاب في المنطقة»، وعبر عن «تطلعه إلى أن ينعم العراق وشعبه الشقيق بالأمن والاستقرار والتقدم والرخاء»، وشهدت العاصمة العراقية بغداد، أمس، عرضاً عسكرياً كبيراً احتفالاً بـ«الانتصار العسكري» على تنظيم داعش الذي أعلنه رئيس الوزراء حيدر العبادي، أول من أمس. وفي ساحة نصب الجندي المجهول، في المنطقة الخضراء المشددة الحماية حيث المقرات الرئيسية للوزارات والسفارات، خصوصاً الأميركية والبريطانية، أقامت قطع من مختلف صنوف القوات العراقية عرضاً عسكرياً في ظل المروحيات والطيران الحربي الذي كان يجول في السماء حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان بين الحاضرين نسوة متشحات بالسواد مع أطفالهن، بعضهم يحمل صور أقرباء لهن قُتلوا في المارك. وفي خطاب رسمي أول من أمس (السبت)، أعلن رئيس الوزراء العراقي من أمام مقر وزارة الدفاع في بغداد،



العبادي يتحدث إلى نساء فقدن أقرباء لهن في الحرب ضد «داعش» خلال العرض العسكري الذي أقيم في بغداد أمس (أ.ب)

وكان بين الحاضرين نسوة متشحات بالسواد مع أطفالهن، بعضهم يحمل صور أقرباء لهن قُتلوا في المارك. وفي خطاب رسمي أول من أمس (السبت)، أعلن رئيس الوزراء العراقي من أمام مقر وزارة الدفاع في بغداد،

وكان بين الحاضرين نسوة متشحات بالسواد مع أطفالهن، بعضهم يحمل صور أقرباء لهن قُتلوا في المارك. وفي خطاب رسمي أول من أمس (السبت)، أعلن رئيس الوزراء العراقي من أمام مقر وزارة الدفاع في بغداد،

السليمانية، شيرزاد شيخاني بغداد، «الشرق الأوسط»، للمرة الثانية في أقل من أسبوع وجهت وزارة البشمركة الكردية انتقادات شديدة لهجة لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بسبب تصريحات عدتها الوزارة «لا مسؤولة» تجاه إقليم كردستان وقوات البشمركة، في وقت كاسعت فيه جميع الكتل الكردية في مجلس النواب العراقي والفصائل السياسية الكردية الموجودة في بغداد احتفالات النصر العراقي على «داعش».

وكان العبادي أشاد في خطاب النصر الذي القاه أول من أمس بدور وشجاعة القوات العراقية من الجيش والحشد الشعبي والشرطة الاتحادية وقوات مكافحة الإرهاب والقوات الأمنية والجوية في التصدي لمقاتلي «داعش»، لكنه لم يذكر قوات البشمركة الكردية التي قامت بدور مميز في المعارك على كثير من جبهات القتال ضد هذا التنظيم، حسب وزارة البشمركة التي أصدرت بياناً بهذا الصدد. وقال البيان: «من المؤسف أن السيد حيدر العبادي رئيس الوزراء الاتحادي لم يتطرق البتة إلى دور قوات البشمركة»، و«أثبت بذلك أنه فشل في طرح نفسه رئيس وزراء للعراقيين جميعاً».

واستطرد البيان: «لولا دور بيشمركة كردستان لكانت نصف أراضي العراق ما زالت تحت سيطرة (داعش)».

في مجلس النواب العراقي الاحتفالات الضخمة التي نظمتها الحكومة الاتحادية، أمس، عبر استعراض عسكري

للقوا المسلحة ضد الفساد المستشري في البلاد. ورغم فشل التنظيم المتطرف في إبقاء «دولة الخلافة» وإقامة «ارض التمكن»، يشير التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة إلى أن 3 آلاف من عناصره في العراق وسوريا لم

المعركة المقبلة ستكون ضد الفساد المستشري في البلاد. ورغم فشل التنظيم المتطرف في إبقاء «دولة الخلافة» وإقامة «ارض التمكن»، يشير التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة إلى أن 3 آلاف من عناصره في العراق وسوريا لم

المعركة المقبلة ستكون ضد الفساد المستشري في البلاد. ورغم فشل التنظيم المتطرف في إبقاء «دولة الخلافة» وإقامة «ارض التمكن»، يشير التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة إلى أن 3 آلاف من عناصره في العراق وسوريا لم

العبادي وحد الأحزاب الكردية بتجاهله لدور البشمركة إقليم كردستان يقاطع احتفالات بغداد

تعطيل الدوائر واستمر الدوام المعتاد في دوائرها احتجاجاً على موقف رئيس الوزراء العراقي. ورغم الإفراج التي عمت المدن العراقية، خصوصاً بغداد، فإن الاختلافات السياسية لم تغب عن لحظة «التفويض بالنصر»، خصوصاً فيما بين أقطاب «حزب الدعوة» الحاكم، حيث رصد المراقبون، من خلال البيانات التي أصدرها حزب الدعوة، ورئيس الوزراء العبادي، وزعيم الحزب نوري المالكي، كل على حدة، بشأن نهاية الحرب ضد «داعش»، «الخلاف» بين أقطاب حزب الدعوة حتى في القضايا العامة ذات الطابع الوطني.

فبخلاف العبادي الإشارة إلى دور قوات البشمركة في الحرب، أثنى بيان «حزب الدعوة» بزعامة المالكي، الذي ينتمي إليه العبادي على دور «قوات البشمركة» إلى جانبه إشادته بالأدوار التي اضطلعت بها في المعركة «قيادات ومراتب القوات المسلحة العراقية في الجيش العراقي والشرطة وقوات مكافحة الإرهاب والحشد الشعبي والعشائر العربية الغيرة».

وفي حين هنا بيان «حزب الدعوة» مرجعية الجف والقائد العام حيدر العبادي بما سماه «الانتصار التاريخي»، وأشار أولاً إلى دور الجيش العراقي في المعركة والمحقق به بقية القوات، ومنها «الحشد الشعبي»، هنأ بيان المالكي مرجعية الجف بالنصر، وأشار بشكل عام إلى الحكومة العراقية، وقدم «الحشد الشعبي» على بقية القوات العسكرية التي اشتركت في الحرب ضد «داعش».

كبير في ساحة الاحتفالات الكبرى. وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» قال القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني وعضو البرلمان العراقي السابق شوان طه إن «ما صدر عن العبادي من عدم ذكر البشمركة ودورها الفاعل في مواجهة الإرهاب لم يكن مجرد سهو مثلما تشير بعض الأوساط المقربة منه، بل عملية مقصودة ومؤسفة جداً، لأن العبادي يُفترض فيه أنه رئيس وزراء كل العراق والبشمركة جزء من المنظومة العسكرية العراقية».

في السياق نفسه، عبرت عضو البرلمان العراقي عن كتلة التغيير الكردية سرور عبد الواحد لـ«الشرق الأوسط» عن استغرابها من عدم الإشارة إلى البشمركة في خطاب العبادي قائلته إن «تضحيات البشمركة لم تكن قليلة لكي يتجاهلها أو يتناساها العبادي، وأنه لولا وقوفها إلى جنب القوات العراقية في مواجهة (داعش) لما تحقق النصر».

كتلة الاتحاد الوطني وعضوه القيادي أنه تلقى دعوة رسمية من مكتب العبادي لحضور الاحتفالات التي نظمتها الحكومة، وأنه قبل تلك الدعوة. واستدرك قائلاً: «حين سمعت خطاب السيد العبادي، ووجدت بأنه لم يتطرق إلى دور البشمركة وتضحياتهم الجسيمة في الحرب ضد (داعش)، انتابني القلق بسبب ذلك، ولذلك قررت مقاطعة الاحتفال احتجاجاً على هذا الموقف».

ورغم أن الحكومة الاتحادية أعلنت أمس عطلة رسمية في جميع أنحاء العراق ابتهاجاً بالنصر على «داعش»، فإن حكومة إقليم كردستان رفضت

السليمانية، شيرزاد شيخاني بغداد، «الشرق الأوسط»

السليمانية، شيرزاد شيخاني بغداد، «الشرق الأوسط»

السليمانية، شيرزاد شيخاني بغداد، «الشرق الأوسط»

السليمانية، شيرزاد شيخاني بغداد، «الشرق الأوسط»

خبراء: النصر سيبقى هشاً ما لم تعالج أسباب بروز التنظيم

تحديات ضخمة أمام العراق

الكنان الحكومي شبه العسكري نما إلى حد أنه حل تقريباً محل الجيش العراقي النظامي، وقواته الخاصة الأخرى». ويجذر من أن «حل (الحشد) سيكون صعباً على الدولة العراقية، واستمرار جهات فاعلة مماثلة في المجتمع العراقي، هو جزء من استمرارية العنف والعدم قدرة الدولة على الاستمرار».

وفي هذا الإطار، يرى ناشر مجلة «إنساند إيراني بوليتيكس» الإلكترونية «داعش» أنه «إذا كان (داعش) أكثر إثارة للقلق بالنسبة للعالم، فبالنسبة للعراقيين المجموعات التي قد تتحول إلى مافيا محلية تسعى وراء المال تعتبر أكثر خطورة».

محط جدل كبير، هو مستقبل قوات «الحشد الشعبي» التي تضم فصائل غالبيتها شيعية، وتأسست في العام 2014 بدعوة من المرجع الشيعي علي السيستاني، لمواجهة تقدم تنظيم داعش.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 أقر مجلس النواب العراقي قانون «الحشد الشعبي» الرامي إلى وضع تلك الفصائل التابعة للإمرة المباشرة للقائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي، ويقدر عدد مقاتلي «الحشد الشعبي»، بحسب اللجنة البرلمانية العراقية، بـ110 آلاف، بينما يتراوح، بحسب خبراء، بين 60 ألفاً و140 ألفاً. ويقول ولد محمود إن «هذا

صفحة التطرف المسلح نهائياً». ويتابع أن «العراق شهد عنفاً خلال سنوات من الديكتاتورية الشريسة، ثم الغزو الأميركي الكارثي، وبعدها وحشية (داعش)، وحوصر بجميع الصراعات الإقليمية. لقد تم تهيمش المجتمع المدني والمعتدلين لفترة طويلة، وكانت اليد العليا للأصوات الأكثر تطرفاً».

ويرى بيطار أن «ما يسمى بالنظام التأسيسي الذي وضعه الأميركيون بعد العام 2003 قد عمد إلى تعمييق خطوط الصدع، ما يعني أن التوازن السياسي للسلطة أصبح الآن منحرفاً تماماً بالاتجاهات الطائفية». الملف الآخر الذي سيكون

غالبية البلاد، لكنهم انسحبوا إلى الصحراء، وما زالوا يملكون خلايا في بعض المدن، بحسب ما أظهرت الهجمات الأخيرة. لذا يلتفت ولد محمود إلى أنه «بمضاف إلى ذلك أن عملية إعادة الإعمار ستكون في هذه الحالة، اجتماعية أكثر منها مسألة بنى تحتية».

وبالنسبة إلى كريم بيطار، فإنه «طالما أن المشاكل الأساسية لم تحل، والشعور بالاضطهاد والإذلال مستمر لدى بعض العراقيين السنة، فإن خطر تحول أو مجرد التحرك المتطرف ليس مستبعداً»، ويضيف أن «الحروب الإقليمية بالوكالة، وضعف الحكومات المركزية، لن تسمح في هذه المرحلة بقلب

وتعتبر هذه المسائل حاسمة للعراق، الذي لم يعرف إلا الحرب منذ نحو أربعين عاماً، من الحرب مع إيران (1980 - 1988) إلى غزو الكويت وتبعاته (1990 - 1991) مروراً بالحصار الدولي والغزو الأميركي للبلاد (2003 - 2011)، وصولاً إلى الحرب الأهلية، وبعدها دخول تنظيم داعش. وقال العبادي أول من أمس، إن المعركة المقبلة لحكومته ستكون معركة ضد الفساد، التي ستكون «امتداداً طبيعياً لعمليات تحرير الإنسان والأرض»، بحسب قوله.

ويبدو العراق اليوم في حالة ضعف بانتظار يد العون التي تساعده على النهوض مجدداً. ومن المرتقب أن يعقد اجتماع

كريم بيطار لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا يزال يتعين القيام بالكثير لتجفيف المصادر التي أتاحت بروز تنظيم داعش. حرموا من الظهور وهزموا عسكرياً، لكن المنع الذي خرجوا منه لا يزال خصباً». ويعتبر بيطار أنه يجب «أولاً تعزيز قوة السلطات المركزية مع اتباع سياسات شاملة لا تهتمش أي طائفة»، ويضيف أنه بعد ذلك «سيكون من الضروري معالجة مشاكل إعادة الإعمار، والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية، ومحاربة الفساد، وضمان التوزيع العادل للإيرادات النفطية، بالطبع، بالطبع من دون نسيان استئناف المفاوضات مع حكومة إقليم كردستان».

بغداد، «الشرق الأوسط»

رغم إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس «انتهاء الحرب» ضد تنظيم داعش في البلاد، يبقى هذا «النصر الكبير» هشاً في حال لم يتم القضاء على الأسباب التي أدت إلى بروزه، وفق ما يشير خبراء.

وقد خاض العراق معركة عنيفة ضد المتطرفين الذين هددوا وجوده في العام 2014، لكن النجاح العسكري لا يعد كافياً.

ويقول الخبير في شؤون الشرق الأوسط لدى معهد «إيريس» للشؤون الدولية والإستراتيجية في باريس

روحاني قدمها للبرلمان وقال إنها تناسب شعاراته الانتخابية

الحرس قبل الجيش في ميزانية إيران

شكلت الجزء الأساسي من حملة روحاني الانتخابية، ومع مرور مائة يوم على رئاسة روحاني، فإن الإحصاءات لا تظهر تحسناً على صعيد تحسين الأوضاع المعيشية ومكافحة البطالة والفقر ورفع التمميز وتنشيط الاقتصاد المحلي والمشروعات الأساسية وحضور القطاع الخاص في اقتصاد البلد. وقال روحاني إن الميزانية نموذج من توجه حكومته خلال السنوات الأربع المقبلة.

ومن بين أهم وعود روحاني أمس خلق فرص العمل ومواجهة البطالة الواسعة بعدما حصلت حكومته على استثمارات من بنوك خارجية ومحلية، على حد تعبيره. في هذا الخصوص، رحب رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني بما وصفه بأنه «اهتمام الحكومة بتحديات البلد المهمة»، علاءً إياه «خطوة إيجابية». إلا أنه في الوقت ذاته أشار إلى وجود «قلق» بشأن الميزانية.

في السياق نفسه، تراجعت ميزانية المشروعات العمرانية بنحو 11 ألف مليار تومان، وكانت الحكومة رصدت نحو 63 تريليون تومان، لكن البرلمان رفع الميزانية إلى 71 تريليون تومان. كما أقرت الحكومة تقليل ميزانية المساعدات المالية التي تقدمها الحكومة إلى الإيرانيين بنحو 19 تريليون تومان، وهو ما يعادل «إلغاء مساعدات أكثر من 30 مليون إيراني» بحسب وكالة أنباء «تسنيم».

وعزا روحاني توجه حكومته لتقليل المعونات المالية الخاصة بتصل إلى المحتاجين. وفي الدفاع عن خطوته، قال إنه يهدف إلى «ترشيد المساعدات».

فإن ميزانية الجيش تراجعت على صعيد تحديث سلاح الطيران ومشروع توسيع الدفاع المدني، وفي المقابل، تم الإبقاء على الميزانية الحالية لدعم الأسطول الجوي والطائرات العسكرية. كما تظهر ميزانية القوات البحرية التابعة للجيش تراجعاً ملحوظاً، بينما ارتفعت ميزانية الارتقاء بالقدرة القتالية للقوات البرية والعمليات المخبرية والعمليات العسكرية للأسطول البحري في خليج عدن.

ميزانية وفق شعارات روحاني الانتخابية

بشكل عام، انقسم خطاب روحاني إلى قسمين؛ في البداية دافع عن برامج حكومته في السياسة الداخلية والاقتصادية، قبل أن يدخل إلى السياسة الخارجية. وفي دفاعه عن الميزانية، قال إن إظهارها وفق الشعارات الانتخابية التي في الانتخابات الرئاسية التي جرت في مايو (أيار) الفائت، وفاز بموجبها بفترة رئاسية ثانية. ووعد روحاني بتحقيق نمو اقتصادي يفوق 5 في المائة خلال العام المقبل الذي يبدأ في 20 مارس (آذار) المقبل.

كما جدد روحاني دفاعه عن الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة «1+5»، مشدداً على أن إيران «شهدت تطورات اقتصادية بفترة رئاسية ثانية. فوائده أرباح التسهيلات، والثاني تشجيع الاستثمار الأجنبي». لكنه في الوقت ذاته تحدث عن حاجة بلاده إلى تطورات كبيرة على صعيد الصادرات غير النفطية. وكانت الشعارات الاقتصادية

ويعتبر هذه المسائل حاسمة للعراق، الذي لم يعرف إلا الحرب منذ نحو أربعين عاماً، من الحرب مع إيران (1980 - 1988) إلى غزو الكويت وتبعاته (1990 - 1991) مروراً بالحصار الدولي والغزو الأميركي للبلاد (2003 - 2011)، وصولاً إلى الحرب الأهلية، وبعدها دخول تنظيم داعش. وقال العبادي أول من أمس، إن المعركة المقبلة لحكومته ستكون معركة ضد الفساد، التي ستكون «امتداداً طبيعياً لعمليات تحرير الإنسان والأرض»، بحسب قوله.

ويبدو العراق اليوم في حالة ضعف بانتظار يد العون التي تساعده على النهوض مجدداً. ومن المرتقب أن يعقد اجتماع

روحاني يقدم مشروع الميزانية إلى رئيس البرلمان علي لاريجاني أمس (أ.ب)

المخصصة للقوات المسلحة، وقال: «في اجتماع جرى مع وزير الدفاع، فهو يعتقد أن الحكومة قدمت مساعدات على المستويات الدفاعية كافة».

وكشفت وكالة «إيسنا» الحكومية أن ميزانية القوات المسلحة بلغت 400 تريليون ريال (ما يعادل 11 مليار دولار)، وتشمل الميزانية العسكرية قطاعات في المائة من الأقسام الأخرى، لكنها الآن أقل 20 في المائة.

وفقاً لإعلان الحكومة، فإن ميزانية «الحرس الثوري» تساوي ما يقارب 3 أضعاف ميزانية الجيش الإيراني، وبحسب ما ذكرته وسائل إعلام حكومية، فقد بلغت ميزانية «الحرس الثوري» 267 تريليوناً و366 ملياراً و971

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب رفض تجديد المصادقة على الاتفاق النووي ضمن استراتيجية أعلنها لمواجهة الأنشطة الإيرانية في بداية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ومن المفترض أن يقرر الكونغرس الموقف الأميركي النهائي من الاتفاق النووي قبل نهاية ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

وقال عضو لجنة الدفاع في البرلمان الإيراني محمد جمالي إن «قوات (القدس) والمجال الصاروخي» على رأس أولويات ميزانية القوات المسلحة الإيرانية، مشيراً إلى أن قرارات البرلمان الإيراني لمواجهة «مغامرات أميركا في المنطقة» تخص قوات «فيلق القدس» والمجال الصاروخي.

وقدم روحاني مشروع الميزانية الجديدة أمس إلى البرلمان، ومن المفترض أن يصادق البرلمان على الميزانية الجديدة بعد شهر من مناقشتها في لجان برلمانية مختصة، على رأسها لجنة الميزانية.

وذكر جمالي أن «المجال الصاروخي وقوات (فيلق القدس) التابعة لـ(الحرس الثوري) تحتل صدارة أولويات ميزانية القوات المسلحة نظراً لتأكيد قائد القوات المسلحة (خامنهئي)». وبحسب البرلمان الإيراني، فإن الحكومة أقرت 5 في المائة من الميزانية العامة للقوات المسلحة وفقاً للبرنامج السداسي للتنمية. إلا أنه في الوقت نفسه رفض التأكيد النهائي، فاتحاً الباب أمام متابعة لجنة البرلمان الخاصة بالتأكد من الميزانية المقررة للقوات المسلحة.

توجه الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، إلى البرلمان لتقديم مشروع الميزانية العامة للعام الجديد، وقال، في خطاب استغرق ساعة، دفاعاً عن الميزانية، إن إدارته أقرت «ميزانية مختلفة» في إطار شعاراته الانتخابية، وأظهرت الميزانية العامة للحكومة الإيرانية تخصيص ميزانية لـ«الحرس الثوري» تفوق 3 أضعاف ميزانية الجيش. ويحتل «فيلق القدس»، السداع الخارجية لـ«الحرس الثوري»، والبرنامج النووي، أولوية الميزانية الجديدة، وفق مصادر مسؤولة في البرلمان.

وقال عضو لجنة الدفاع في البرلمان الإيراني محمد جمالي إن «قوات (القدس) والمجال الصاروخي» على رأس أولويات ميزانية القوات المسلحة الإيرانية، مشيراً إلى أن قرارات البرلمان الإيراني لمواجهة «مغامرات أميركا في المنطقة» تخص قوات «فيلق القدس» والمجال الصاروخي.

وقدم روحاني مشروع الميزانية الجديدة أمس إلى البرلمان، ومن المفترض أن يصادق البرلمان على الميزانية الجديدة بعد شهر من مناقشتها في لجان برلمانية مختصة، على رأسها لجنة الميزانية.

وذكر جمالي أن «المجال الصاروخي وقوات (فيلق القدس) التابعة لـ(الحرس الثوري) تحتل صدارة أولويات ميزانية القوات المسلحة نظراً لتأكيد قائد القوات المسلحة (خامنهئي)». وبحسب البرلمان الإيراني، فإن الحكومة أقرت 5 في المائة من الميزانية العامة للقوات المسلحة وفقاً للبرنامج السداسي للتنمية. إلا أنه في الوقت نفسه رفض التأكيد النهائي، فاتحاً الباب أمام متابعة لجنة البرلمان الخاصة بالتأكد من الميزانية المقررة للقوات المسلحة.

تتد، عادل السالي

توجه الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، إلى البرلمان لتقديم مشروع الميزانية العامة للعام الجديد، وقال، في خطاب استغرق ساعة، دفاعاً عن الميزانية، إن إدارته أقرت «ميزانية مختلفة» في إطار شعاراته الانتخابية، وأظهرت الميزانية العامة للحكومة الإيرانية تخصيص ميزانية لـ«الحرس الثوري» تفوق 3 أضعاف ميزانية الجيش. ويحتل «فيلق القدس»، السداع الخارجية لـ«الحرس الثوري»، والبرنامج النووي، أولوية الميزانية الجديدة، وفق مصادر مسؤولة في البرلمان.

وقال عضو لجنة الدفاع في البرلمان الإيراني محمد جمالي إن «قوات (القدس) والمجال الصاروخي» على رأس أولويات ميزانية القوات المسلحة الإيرانية، مشيراً إلى أن قرارات البرلمان الإيراني لمواجهة «مغامرات أميركا في المنطقة» تخص قوات «فيلق القدس» والمجال الصاروخي.

وقدم روحاني مشروع الميزانية الجديدة أمس إلى البرلمان، ومن المفترض أن يصادق البرلمان على الميزانية الجديدة بعد شهر من مناقشتها في لجان برلمانية مختصة، على رأسها لجنة الميزانية.

وذكر جمالي أن «المجال الصاروخي وقوات (فيلق القدس) التابعة لـ(الحرس الثوري) تحتل صدارة أولويات ميزانية القوات المسلحة نظراً لتأكيد قائد القوات المسلحة (خامنهئي)». وبحسب البرلمان الإيراني، فإن الحكومة أقرت 5 في المائة من الميزانية العامة للقوات المسلحة وفقاً للبرنامج السداسي للتنمية. إلا أنه في الوقت نفسه رفض التأكيد النهائي، فاتحاً الباب أمام متابعة لجنة البرلمان الخاصة بالتأكد من الميزانية المقررة للقوات المسلحة.

مظاهرات في مدن عربية وإسلامية ضد قرار ترمب... وغوتيريش قلق من تأثيره على فرص السلام

عشرات الجرحى في مواجهات مع الاحتلال... وطعن في القدس



فلسطيني يلقي قنبلة غاز أطلقتها قوات الاحتلال على متظاهرين في بيت لحم أمس (أ.ف.ب)

رام الله، كناح زيون
الرياض - القاهرة - أنقرة،
«الشرق الأوسط»

تواصلت المظاهرات في الأراضي الفلسطينية ومدن عربية وإسلامية ضد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وسقط عشرات الجرحى في مواجهات مع قوات الاحتلال، فيما طعن فلسطيني حارس أمن إسرائيلي في القدس واصابه بجروح خطيرة.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إن ياسين أبو القرعة، من مدينة نابلس في الضفة الغربية (24 عاماً)، طعن حارس أمن إسرائيلياً (40 عاماً) في قلبه عند المدخل الرئيسي لمحطة الحافلات المركزية في القدس المحتلة، وقالت مصادر طبية إسرائيلية إن حالة الطعون حرجة لكنها مستقرة.

وأظهرت لقطات فيديو من المكان أن الشاب استل سكيناً بشكل مفاجئ وسريع فيما كان الحارس يفحص حقائبه، وضربه ضربة واحدة في قلبه، ثم لاذ بالفرار، قبل أن يتمكن شرطي ومستوطن من الإمساك به. وشوهد منفذ العملية يتعرض لضرب وركل مبرح وهو مثبت على الأرض.

وقال مسعف في المكان إن الحارس الجريح كان يخزف بغزارة، وأنه جرى نقله بسرعة إلى مجمع «شعاري تسيدك» الطبي، وأشار ناطق باسم المستشفى إلى أن الضحية كان فاقداً للوعي وموضوعاً على جهاز تنفس اصطناعي عند وصوله إلى المستشفى.

وأعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك)، أن منفذ الهجوم يملك تصريح عمل داخل ما تسمى «المناطق المتسامية» في محيط الضفة الغربية، لكن ليس داخل إسرائيل. وعُلم لاحقاً أن الشاب ينتمي إلى حركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وجاء الهجوم في ظل تصاعد المواجهات الفلسطينية

توقعت بدء الإجراءات مطلع العام المقبل
واشنطن: لا تراجع عن نقل السفارة

واشنطن، معاذ العمري

اختيار الكلمات... ندعو إلى مواصلة العمل معنا كحلفاء من أجل القضية، ونأمل من العالم أجمع إنهاء الصراعات الماضية للوصول إلى مستقبل أفضل. واعتبر أن «الخيار الآن بيد القادة العرب في مواصلة العمل مع شعوبهم والحديث معهم عن هذه الحقيقة والمضي إلى مستقبل أفضل، إذ تأمل الإدارة الأميركية من المجتمع الدولي الاعتراف بالحقيقة العام المقبل.

وأشار إلى أن «كل ما تأمله واشنطن هو الحوار والتبادل والوصول إلى حل وليس إلى رفض أو تحجيد أو مقاطعة، إذ إن مبادرة السلام ستبدأ مطلع العام الجديد، وستكون الأجواء أكثر تفاعلاً في المنطقة وفرصة لإنهاء الصراع». وأضاف أن قرار ترمب «لا رجعة فيه ونحن ماضون لتنفيذه، ونعتقد أنه جاء في الوقت المناسب والحالة المناسبة، ورفض هذا القرار من قادة الدول العربية لن يخدم القضية وليس ما نامله من حلفائنا. نأمل بأن نمضي في خطوات السلام ونقل السفارة مطلع العام المقبل، ولست مخولاً سرد التفاصيل الآن. إلا أن المبادرة هي للأمل والمستقبل أفضل».

وأشار إلى أن «كل ما تأمله واشنطن هو الحوار والتبادل والوصول إلى حل وليس إلى رفض أو تحجيد أو مقاطعة، إذ إن مبادرة السلام ستبدأ مطلع العام الجديد، وستكون الأجواء أكثر تفاعلاً في المنطقة وفرصة لإنهاء الصراع». وأضاف أن قرار ترمب «لا رجعة فيه ونحن ماضون لتنفيذه، ونعتقد أنه جاء في الوقت المناسب والحالة المناسبة، ورفض هذا القرار من قادة الدول العربية لن يخدم القضية وليس ما نامله من حلفائنا. نأمل بأن نمضي في خطوات السلام ونقل السفارة مطلع العام المقبل، ولست مخولاً سرد التفاصيل الآن. إلا أن المبادرة هي للأمل والمستقبل أفضل».

وأشار إلى أن «كل ما تأمله واشنطن هو الحوار والتبادل والوصول إلى حل وليس إلى رفض أو تحجيد أو مقاطعة، إذ إن مبادرة السلام ستبدأ مطلع العام الجديد، وستكون الأجواء أكثر تفاعلاً في المنطقة وفرصة لإنهاء الصراع». وأضاف أن قرار ترمب «لا رجعة فيه ونحن ماضون لتنفيذه، ونعتقد أنه جاء في الوقت المناسب والحالة المناسبة، ورفض هذا القرار من قادة الدول العربية لن يخدم القضية وليس ما نامله من حلفائنا. نأمل بأن نمضي في خطوات السلام ونقل السفارة مطلع العام المقبل، ولست مخولاً سرد التفاصيل الآن. إلا أن المبادرة هي للأمل والمستقبل أفضل».

لكن الفصائل الفلسطينية تعهدت بتصعيد التحركات. واتفقت الفصائل على برنامج عمل يومي وصولاً إلى «جمعة غضب». وانضم فلسطينيون في الداخل الإسرائيلي إلى المظاهرات، ونظمو مسيرات ضد قرار ترمب. وأعلنت لجنة المتابعة في الداخل الفلسطيني وقوى في القدس مقاطعة المؤسسات الأمريكية، رداً على قرار ترمب.

وشجعت مظاهرات جديدة في عدد من الدول العربية والإسلامية، احتجاجاً على قرار

ترمب؛ ففي مصر، تظاهر طلاب وأساتذة جامعات في جامعات الأزهر والقاهرة وعين شمس، كما سجلت مظاهرات أمام نقابتي المحامين والصحافيين في وسط القاهرة، وتظاهر الآف في إسطنبول، فيما وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إسرائيل بأنها «دولة إرهابية تقتل الأطفال».

وششارك عشرات الآلاف من المغاربة، أمس، في مسيرة بالرباط، نظمها «مجموعة العمل الوطنية لدعم فلسطين» ودعا بابا الفاتيكان فرنسيس في بيان، أمس الكفاح الفلسطيني». ورد ترمب، وتحذراً من التبعات الخطيرة له، دوامة جديدة من العنف، فيما أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه من أن يعوق قرار ترمب جهود التوصل إلى اتفاق سلام. وقال: «كان هناك أمل ممكن بالتوصل في النهاية لإنهاء النزاع المروع بين إسرائيل والفلسطينيين... القرار يمكن أن يقوض هذه الجهود».

لكن الفصائل الفلسطينية تعهدت بتصعيد التحركات. واتفقت الفصائل على برنامج عمل يومي وصولاً إلى «جمعة غضب». وانضم فلسطينيون في الداخل الإسرائيلي إلى المظاهرات، ونظمو مسيرات ضد قرار ترمب. وأعلنت لجنة المتابعة في الداخل الفلسطيني وقوى في القدس مقاطعة المؤسسات الأمريكية، رداً على قرار ترمب.

وشجعت مظاهرات جديدة في عدد من الدول العربية والإسلامية، احتجاجاً على قرار

الرئيس الفرنسي طالب ضيفه بـ«تقديم بادرة للفلسطينيين»

لقاء متوتر بين ماكرون ونتنياهو بسبب قرار ترمب

باريس، ميشال أيونجم

تعرفه من حروب. وسبق لماكرون أن اتصل مباشرة بالرئيس الأميركي ليعرب له عن رفض فرنسا مبادرة الخاطرة، كما أنه وصف قراره بـ«المؤسف». كذلك فإن باريس كانت طابع من الدول التي رعت الاجتماع الأخير لمجلس الأمن لمناقشة الخطوة الأميركية، وكانت وراء المبادرة الأوروبية لاستصدار بيان جماعي سبواجه به رئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي يلتقي في بروكسل، اليوم، وزراء الخارجية الأوروبيين. وتكرر باريس أنها مع قيام دولتين تعيشان جنباً إلى جنب، وتقتسمان القدس عبر التفاوض.

وزراء هذه المواقف الفرنسية، لم يكن أمام نتينياهو إلا التكرار ما سبق إن قاله منذ الأربعماء الماضي، وأن يستعيد الدعاية الأميركية، ومنها أن قرار ترمب «صائب» و«يسهل عملية السلام». وقال نتينياهو الذي يواجه في حقيقة أن مجموعة اتهامات بالفلسا، إسرائيليين. وتكرر باريس أنها مع قيام دولتين تعيشان جنباً إلى جنب، وتقتسمان القدس عبر التفاوض.

ولم يكن أمام نتينياهو إلا التكرار ما سبق إن قاله منذ الأربعماء الماضي، وأن يستعيد الدعاية الأميركية، ومنها أن قرار ترمب «صائب» و«يسهل عملية السلام». وقال نتينياهو الذي يواجه في حقيقة أن مجموعة اتهامات بالفلسا، إسرائيليين. وتكرر باريس أنها مع قيام دولتين تعيشان جنباً إلى جنب، وتقتسمان القدس عبر التفاوض.

الجامعة العربية ترفض «التلاعب» بمصير المدينة

قمة بين السيسي وعباس اليوم

لبحث التعامل مع أزمة القدس

القاهرة، سوسن أبو حسين

يقعد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والرئيس الفلسطيني محمود عباس، في القاهرة، اليوم، قمة ثنائية ألفتها الرئاسة المصرية بشكل مفاجئ، مساء أمس، فيما تحدثت مصادر فلسطينية عن احتمال انضمام العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى اللقاء.

وقالت الرئاسة المصرية في بيان إن السيسي وجه الدعوة إلى نظيره الفلسطيني لعقد «قمة ثنائية تشاورية في القاهرة، لتناول التطورات الخاصة باعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل». وأوضحت أن الرئيسين سيتناولان «سبل التعامل مع الأزمة، بما يحفظ حقوق الشعب الفلسطيني ومقدساته الوطنية، وحقه المشروع في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وتأتي القمة قبل ثمانية أيام من بدء نائب الرئيس الأميركي مايك بنس زيارة إلى المنطة، أعلن عباس رفضه استقبله خلالها، احتجاجاً على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس. وكان السيسي أجرى، أمس، اتصالين هاتفيين مع العاهل الأردني والرئيس الفلسطيني، وتناول الرئيس مع عبد الله الثاني «آخر مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط،

وخاصة على الصعيد الفلسطينية، ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني». كما ناقش مع عباس «تداعيات قرار نقل السفارة، وسبل التوصل إلى حل عادل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني».

وأشارت القاهرة إلى «الاتفاق على أهمية تخفيف الاتصالات مع مختلف الأطراف الدولية لشرح التداعيات السلبية لهذا القرار، في ضوء ما أقرته المواقف والقرارات الدولية بشأن القضية الفلسطينية ووضع مدينة القدس» إلى ذلك، أكدت الجامعة العربية مجدداً أن قرار ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل لن يغير من واقع المدينة المقدسة، بل يدعم فكر الاحتلال ويعد انتهاكاً حسيماً للقانون الدولي، وتجاهلاً صارخاً لحقوق الإنسان.

الجمعة المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني»

ترمب، وفي مصر، تظاهر طلاب وأساتذة جامعات في جامعات الأزهر والقاهرة وعين شمس، كما سجلت مظاهرات أمام نقابتي المحامين والصحافيين في وسط القاهرة، وتظاهر الآف في إسطنبول، فيما وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إسرائيل بأنها «دولة إرهابية تقتل الأطفال».

وششارك عشرات الآلاف من المغاربة، أمس، في مسيرة بالرباط، نظمها «مجموعة العمل الوطنية لدعم فلسطين» ودعا بابا الفاتيكان فرنسيس في بيان، أمس الكفاح الفلسطيني». ورد ترمب، وتحذراً من التبعات الخطيرة له، دوامة جديدة من العنف، فيما أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه من أن يعوق قرار ترمب جهود التوصل إلى اتفاق سلام. وقال: «كان هناك أمل ممكن بالتوصل في النهاية لإنهاء النزاع المروع بين إسرائيل والفلسطينيين... القرار يمكن أن يقوض هذه الجهود».

وششارك عشرات الآلاف من المغاربة، أمس، في مسيرة بالرباط، نظمها «مجموعة العمل الوطنية لدعم فلسطين» ودعا بابا الفاتيكان فرنسيس في بيان، أمس الكفاح الفلسطيني». ورد ترمب، وتحذراً من التبعات الخطيرة له، دوامة جديدة من العنف، فيما أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه من أن يعوق قرار ترمب جهود التوصل إلى اتفاق سلام. وقال: «كان هناك أمل ممكن بالتوصل في النهاية لإنهاء النزاع المروع بين إسرائيل والفلسطينيين... القرار يمكن أن يقوض هذه الجهود».

وششارك عشرات الآلاف من المغاربة، أمس، في مسيرة بالرباط، نظمها «مجموعة العمل الوطنية لدعم فلسطين» ودعا بابا الفاتيكان فرنسيس في بيان، أمس الكفاح الفلسطيني». ورد ترمب، وتحذراً من التبعات الخطيرة له، دوامة جديدة من العنف، فيما أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه من أن يعوق قرار ترمب جهود التوصل إلى اتفاق سلام. وقال: «كان هناك أمل ممكن بالتوصل في النهاية لإنهاء النزاع المروع بين إسرائيل والفلسطينيين... القرار يمكن أن يقوض هذه الجهود».

الجمعة المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني»

ترمب، وفي مصر، تظاهر طلاب وأساتذة جامعات في جامعات الأزهر والقاهرة وعين شمس، كما سجلت مظاهرات أمام نقابتي المحامين والصحافيين في وسط القاهرة، وتظاهر الآف في إسطنبول، فيما وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إسرائيل بأنها «دولة إرهابية تقتل الأطفال».

وششارك عشرات الآلاف من المغاربة، أمس، في مسيرة بالرباط، نظمها «مجموعة العمل الوطنية لدعم فلسطين» ودعا بابا الفاتيكان فرنسيس في بيان، أمس الكفاح الفلسطيني». ورد ترمب، وتحذراً من التبعات الخطيرة له، دوامة جديدة من العنف، فيما أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه من أن يعوق قرار ترمب جهود التوصل إلى اتفاق سلام. وقال: «كان هناك أمل ممكن بالتوصل في النهاية لإنهاء النزاع المروع بين إسرائيل والفلسطينيين... القرار يمكن أن يقوض هذه الجهود».

وششارك عشرات الآلاف من المغاربة، أمس، في مسيرة بالرباط، نظمها «مجموعة العمل الوطنية لدعم فلسطين» ودعا بابا الفاتيكان فرنسيس في بيان، أمس الكفاح الفلسطيني». ورد ترمب، وتحذراً من التبعات الخطيرة له، دوامة جديدة من العنف، فيما أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه من أن يعوق قرار ترمب جهود التوصل إلى اتفاق سلام. وقال: «كان هناك أمل ممكن بالتوصل في النهاية لإنهاء النزاع المروع بين إسرائيل والفلسطينيين... القرار يمكن أن يقوض هذه الجهود».

وششارك عشرات الآلاف من المغاربة، أمس، في مسيرة بالرباط، نظمها «مجموعة العمل الوطنية لدعم فلسطين» ودعا بابا الفاتيكان فرنسيس في بيان، أمس الكفاح الفلسطيني». ورد ترمب، وتحذراً من التبعات الخطيرة له، دوامة جديدة من العنف، فيما أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه من أن يعوق قرار ترمب جهود التوصل إلى اتفاق سلام. وقال: «كان هناك أمل ممكن بالتوصل في النهاية لإنهاء النزاع المروع بين إسرائيل والفلسطينيين... القرار يمكن أن يقوض هذه الجهود».

بدء عودة موظفي السلطة إلى غزة

وزرائهم. وأشارت المصادر إلى أن العودة تمت بالتوافق مع وكلاء الوزراء المسجونين على حكومة «حماس» السابقة.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة عن عودة 512 كادراً من الفئات الفنية التي انقطع عن العمل، عقب أحداث الانقسام في 2007، بناءً على قرار الوزير في حكومة الوفاق الوطني للعودة التدريجية للموظفين وفقاً لاحتياجات الوزارات.

وحسب مصادر تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، تم اختيار الموظفين من قبل الوزراء وبعض معاونيهم، وتوجيه أوامر لهم بالعودة لتعليمات مباشرة من موظفاً إلى وزارة الزراعة. وسبق ذلك موظفاً في وزارة التربية والتعليم، فيما ستستكمل عودة الموظفين في بقية الوزارات تدريجياً وفق قرارات الوزراء ومعاونيهم.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن الوزارات لم تشهد أي خلافات في أعقاب دوام الموظفين فيها، مشيرة إلى أن «هناك تفاهات كاملة بشأن أماكن عمل الموظفين».

وقال عضو اللجنة المركزية لـ«فتح» مسؤول وقدها للمصالحة عزام أحمد، إن عراقيل برزت أمس، معرباً عن أمه في أن تحل قبل مساء اليوم «حتى يتنصر الفلسطينيون بأن فصائلهم الوطنية صادقة فيما اتفقت عليه وتعدت به»، كما قال في ذلك تفاهات القاهرة.

إسرائيل تدمر نفقاً من غزة وتتبادل التهديدات مع «حماس»

غزة، «الشرق الأوسط»

وقتل فيه 12 من عناصره. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليرمان، أمس: «يعتبر حفر النفق بمثابة خرق فادح للسيادة الإسرائيلية، وهو الأمر الذي لن نقبله بأي شكل من الأشكال. (حماس) تتحمل المسؤولية عما يجري في قطاع غزة، وسيواصل جيش إسرائيل اتخاذ ما يلزم من إجراءات فوق الأرض وتحتها، لإحباط محاولات المساس بأمن سكان دولة إسرائيل. نحن مستعدون لمختلف السيناريوهات». وتوعدت «كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحركة

إسرائيل تدمر نفقاً من غزة وتتبادل التهديدات مع «حماس»

غزة، «الشرق الأوسط»

وقتل فيه 12 من عناصره. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليرمان، أمس: «يعتبر حفر النفق بمثابة خرق فادح للسيادة الإسرائيلية، وهو الأمر الذي لن نقبله بأي شكل من الأشكال. (حماس) تتحمل المسؤولية عما يجري في قطاع غزة، وسيواصل جيش إسرائيل اتخاذ ما يلزم من إجراءات فوق الأرض وتحتها، لإحباط محاولات المساس بأمن سكان دولة إسرائيل. نحن مستعدون لمختلف السيناريوهات». وتوعدت «كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحركة

إسرائيل تدمر نفقاً من غزة وتتبادل التهديدات مع «حماس»

غزة، «الشرق الأوسط»

وقتل فيه 12 من عناصره. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليرمان، أمس: «يعتبر حفر النفق بمثابة خرق فادح للسيادة الإسرائيلية، وهو الأمر الذي لن نقبله بأي شكل من الأشكال. (حماس) تتحمل المسؤولية عما يجري في قطاع غزة، وسيواصل جيش إسرائيل اتخاذ ما يلزم من إجراءات فوق الأرض وتحتها، لإحباط محاولات المساس بأمن سكان دولة إسرائيل. نحن مستعدون لمختلف السيناريوهات». وتوعدت «كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحركة

وفد النظام وصل أمس... والمعارضة لإغاثة السوريين في لبنان

استئناف مفاوضات جنيف اليوم وتشيك غربي بحصول اختراق

وأكد عضو «هيئة التفاوض» عبد الرحمن مصطفى خلال اللقاء أن «الحل الوحيد والشامل لإنهاء معاناة الشعب السوري هو تحقيق الانتقال السياسي في سوريا من خلال تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالشأن السوري»، فيما عبر عضو وفد «الهيئة» طارق الكردي عن أمله بأن تقوم منظمات الأمم المتحدة بتقديم الدعم العاجل للاجئين، لافتاً إلى أنهم سيبحثون وضع اللاجئين السوريين في عرسال مع فريق الأمم المتحدة من أجل تقديم المزيد من الدعم لهم.

السوريين في مخيم عرسال. وقدم كل من عكاري ورعد شرحاً مفصلاً عن أوضاع اللاجئين في عرسال ولبنان، وحاجات اللاجئين السريعة، لافتين إلى أن اللاجئين يعيشون أوضاعاً صعبة بسبب موجات البرد القاسية وعدم وجود الوسائل الكافية للتدفئة. ونشبت عدة حرائق في مخيمات اللاجئين في عرسال بعد انفجار إحدى أسطوانات الغاز، مما أدى إلى مقتل عشرة أشخاص بينهم ثمانية أطفال وجرح العشرات.

للندخل العاجل في مخيم عرسال للاجئين السوريين في لبنان، وتقديم المساعدة للاجئين بسبب الأوضاع الصعبة التي يعانون منها. وعقد عدد من أعضاء هيئة التفاوض السورية، اجتماعاً عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، مع ممثل «الائتلاف الوطني السوري» في لبنان عبد الرحمن عكاري، ومدير أحد مخيمات عرسال ورئيس وفد لجنة التنسيق والمتابعة مع الحكومة اللبنانية خالد رعد، وبحثاً معاً أوضاع اللاجئين

اكتراثه بالمشاركة في العملية السياسية. واقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عقد مؤتمر سوري في مدينة سوتشي الروسية في أوائل العام المقبل. ويعتبر دبلوماسيون أن خطته هي محاولة لوضع حد للحرب والإحتفال بدور موسكو بصفتها القوة التي غيرت موازين الحرب وأصبحت طرفاً رئيسياً في عملية السلام. إلى ذلك، دعت «هيئة» التفاوض السورية، المعارضة، الأمم المتحدة والمنظمات الدولية

سيقوم هذا الأسبوع ما إذا كان أحد الجانبين يحاول «تخريب» العملية. وقال دبلوماسي غربي بارز: «المعارضة كانت إيجابية جدا ومستعدة للخوض في الأمر... إنها في وضع صعب إذ تتعرض للانتقادات داخليا وللضغط من جراء قصف النظام للغوطة الشرقية لدمشق ومناطق أخرى». وأضاف لـ«رويترز» أن عدم عودة وفد الحكومة في الموعد المحدد في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) كان «علامة واضحة على عدم

دي ميستورا جولة ثامنة من المحادثات غير المباشرة بين الحكومة ووفد موحد يمثل المعارضة في 28 نوفمبر (تشرين الثاني) لمناقشة إصلاحات دستورية وإجراء انتخابات. لكن الجعفري وصل بعد الموعد بيوم وغادر بعد يومين، قائلاً إن المعارضة لغت الطريق إلا يكون للرئيس بشار الأسد أي دور في المرحلة الانتقالية السياسية في البلاد. وقال دي ميستورا للصحافيين يوم الخميس إنه

الحل السياسي ومناقشة ملفي الدستور والانتخابات. وقال مراسل لـ«رويترز» على متن الطائرة التي كانت تقل مبعوث الحكومة السورية لدى الأمم المتحدة رئيس وفد التفاوض السوري بشار الجعفري إن الطائرة هبطت وسط عاصفة لثجية في رحلة قادمة من بيروت، ورفض الجعفري الإدلاء بأي تعليق. وتهدف المحادثات إلى التوصل إلى حل سياسي لإنهاء الحرب الدائرة منذ ما يقرب من سبع سنوات في سوريا. وبدأ

جنيف - لندن «الشرق الأوسط» عاد وفد الحكومة السورية إلى جنيف أمس لاستئناف محادثات مع وسيط الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا بعد غياب استمر أكثر من أسبوع، لكن دبلوماسيين غربيين عبروا عن تشككهم في استعداده للمشاركة في حوار يتوقع أن يستأنف دي ميستورا أعمال الجولة الثامنة من مفاوضات جنيف على أمل إنجاز تقدم في ورقة مبادئ

المعارضة تسيطر على المرتفعات وتستعد لصد الهجوم

قوات النظام تستعد لعملية في مثلث القنيطرة - درعا - دمشق

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».



الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

بيروت، نذير رضا

يستعد النظام السوري لعملية عسكرية في الجنوب السوري لقمص مناطق سيطرة المعارضة في الريفين الغربي والشمالي لمحافظة درعا، ويبدأ من قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام، بحسب ما ذكرت وكالة «فارس» الإيرانية، فيما تستعد قوات المعارضة لصد الهجوم الذي تشكك في نجاحه. وقالت مصادر المعارضة لـ«الشرق الأوسط» إن فرص تحقيق خرق لدى النظام في «مثلث الموت»، وهو المثلث الجغرافي الذي يربط شمال درعا بشرق القنيطرة وجنوب ريف دمشق الغربي؛ «قليلة جداً»، مؤكدة أن الفصائل «مستعدة»، وتمتلك أفضلية لاحية تمركزها على المرتفعات والتلال في المنطقة، وهو ما يصعب مهمة النظام لتحقيق أي خرق». وقالت إن قوات النظام «والميليشيات المتحالفة معها حاولت مرات السيطرة على تلة الحارة، لكنها فشلت في ذلك».

وتلة الحارة تعد أعلى المرتفعات الجغرافية في «مثلث الموت»، وسيطرت قوات النظام على جزء منها في مطلع عام 2015 قبل أن تخسر نقاط سيطرتها، وذلك في عملية عسكرية واسعة بدأتها في منطقة دير العس في ريف درعا الشمالي بهدف تأمين خط إمداد النظام إلى مدينة درعا، ودفع فصائل المعارضة إلى الغرب.

لكن استراتيجيتها هذه المرة تبدلت؛ إذ باتت هناك أهداف أخرى؛ أهمها التوسع إلى الحقل في ريف درعا الغربي وملامسة الحدود الإدارية مع منطقة القنيطرة وعزل المعارضة في ريف القنيطرة الشمالي عن مناطق سيطرة المعارضة في

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

أطفال يموتون جوعاً في غوطة دمشق

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

جددت الرغبة بالتعاون مع واشنطن في سوريا

موسكو تتهم التحالف الدولي بـ«تدمير» الرقة

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

الجنوب السوري. وقالت الوكالة في تقرير لها إن «النظام يحضر للهجوم شمال درعا، وتحديداً قرية زمزين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم «سيطال الصمدانية والحمدانية في القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة «مثلث الموت» ستشهد معارك قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر أن «النظام وجه جنوده ومدعائه لنشرها في قاعدة جديدة، غرب الصنمين، التي حاولت فصائل المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

بيروت، «الشرق الأوسط»

نفت مصادر كردية لـ«الشرق الأوسط» ما تناقلته وسائل إعلام مقربة من النظام، عن مفاوضات لانضمام «قوات سوريا الديمقراطية» لقوات النظام، مؤكدة أن هذه «الشائعات لا أساس لها من الصحة، وتسعى للتشويش على إنجازات هذه القوات، وتواصل سري مع شخصيات في المعارضة السياسية»، وذلك بعد ساعات على الإعلان عن عملية عسكرية نفذتها غرفة عمليات «أهل الديار» ضد «سوريا الديمقراطية» بريف حلب الشمالي.

وتناقلت وسائل إعلام مقربة من النظام السوري معلومات عن «مفاوضات غير معلنة بين الجيش السوري (النظامي) وقوات سوريا الديمقراطية» تتضمن انضمام الأخيرة لقوات النظام، وأن الطرفين «يتباحثان في شروط كل منهما دون ذكر تلك الشروط».

«منع توسيع النجاحات التي حققتها (سوريا الديمقراطية)» وفي الوقت الذي تكشف فيه المصادر عن تقارب غير معلن مع بعض أطراف المعارضة، برزت معلومات عن اشتباكات بين فصائل المعارضة السورية وقوات سوريا الديمقراطية» في ريف حلب الشمالي. وقالت المصادر الكردية إن فصائل المعارضة «متعددة الولاءات وهناك عشرات الآلاف منها، والمعارضة السياسية غير قادرة على ضبط جميع الفصائل». وكان موقع «الدرر الشامية» قد أفاد بمواجهات اندلعت في ريف حلب الشمالي بين فصائل معارضة و«قوات سوريا الديمقراطية»، مشيراً إلى أن «هجوماً» شنته «أهل الديار» شن «هجوماً مباحثاً على مواقع (سقد) في مداخل قرية تل جيجان؛ أسفر عن سقوط 6 جرحى منهم»، ونقل الموقع عن مصدر قوله: «إن مقاتلي (أهل الديار) غنموا عدداً من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، واندسجوا إلى مواقعهم القديمة».

وشكلت غرفة عمليات «أهل الديار»، من أبناء المدن والبلدات التي تسيطر عليها «سوريا الديمقراطية» بريف حلب الشمالي. وتمكنت معارضة وعنفية، نفذتها هيجمات معارضة وحاصرت المواقع التي تقدم إليها التنظيم في منطقة باشكون داخل الحدود الإدارية الشام، والفصائل المقاتلة والإسلامية من جانب، وقوات النظام المدعمة بالسلحنيين المواليين لها من جنسيات سورية وغير سورية من جانب آخر،

في ريف حلب الشمالي، حيث اندلع قتال عنيف بين الطرفين متراقع مع قصف صاروخي ومدفعي وجوي مكثف. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن قوات النظام حققت مزيداً من التقدم في المنطقة، حيث سيطرت على 3 قرى وتلة، كما فرضت سيطرتها النارية على قرية أخرى، وسط استمرار قوات النظام والسلحنيين المواليين لها في هجومهم بغية السيطرة العسكرية الكاملة على قرية الشطيبي.

وسعت قوات النظام سيطرتها في ريف حماة الشمالي، على 36 قرية في ريف حماة الشمالي، وسجلت في الـ 22 أكتوبر (تشرين الأول)، وسجلت في الـ 25 أكتوبر (تشرين الأول) 250 غارة جوية، استهدفت مناطق الاشتباك والقرى التي سيطرت عليها قوات النظام، ومناطق أخرى تسيطر عليها «هيئة تحرير الشام» والفصائل. إلى ذلك، طردت «هيئة تحرير الشام» قوات «داعش» من محافظة إدلب، بعد عبور حدود المحافظة الإدارية أول من أمس، وذلك إثر هجمات معارضة وعنفية، نفذتها وتمكنت خلالها من استعادة المواقع التي تقدم إليها التنظيم في منطقة باشكون داخل الحدود الإدارية لإدلب، كما استعدت «تحرير الشام» السيطرة على قريتين، لتعاود تأمين حدود محافظة إدلب من دخول عناصر التنظيم إليها.

المستغرب سماع مثل هذا الكلام من رأس الدبلوماسية الفرنسية»، وقالت إن «الفصل في أن (داعش) هزم اليوم في سوريا يعود في المقام الأول للقيادة السورية القوية تمكنت بدعم من القوات الجوية الروسية، من تحرير مئات المناطق السكنية في سوريا والاستعدادات القوات الحكومية السيطرة فعلاً على معظم أراضي البلاد».

ويطالب الجانبان الاتهامات، وينتقد كل منهما دور الآخر وعملياته العسكرية في سوريا، بصورة شبه دائمة، منذ ثلاث سنوات تقريباً، وتقول روسيا إن عمليات التحالف في سوريا، التي بدأت في سبتمبر (أيلول) 2014، بقرار من الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، ليست شرعية لأنها تجري دون إذن وموافقة وتنسيق مع السلطات السورية، ولم تحصل على تفويض من مجلس الأمن الدولي، ومن جانبه، يتهم الغرب روسيا بأنها تدخلت في الأزمة السورية، ونحت غطاء «عملية ضد الإرهاب» قدمت كل أشكال الدعم للنظام السوري في المواجهات مع فصائل المعارضة السورية، وأن القصف الروسي تسبب بدمار المدن واستهداف منشآت حيوية مثل المشافي والمدارس. وفي الأشهر الأخيرة أصبحت الاتهامات الروسية للتحالف الدولي شبه يومية. ومن أهم تلك الاتهامات تحميل روسيا التحالف المسؤولية عن مقتل الجنرال فاليري اسابوف.

كبير المستشارين العسكريين الروس في سوريا، نتيجة قصف في سبتمبر الماضي في دير الزور. حينها اعتبر سيرغي ريباكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، أن مصرع اسابوف نتيجة ازدواجية الموقف الأميركي في الحرب على الإرهاب، وفي الوقت ذاته اتهمت واشنطن القوات الروسية بقصف مواقع مجموعات معارضة تتلقى الدعم الأميركي، بما في ذلك «قوات سوريا الديمقراطية».

غير أن موسكو نفت قصف تلك المواقع، ووجهت من جانبها اتهامات أكثر من مرة للقوات الأميركية في سوريا، منها على سبيل المثال، الإهمال في الحرب ضد الإرهاب، والتواطؤ مع تنظيم داعش، والسماح لمقاتليه بالمرور عبر مناطق السيطرة الأميركية نحو دير الزور لعرقلة تقدم قوات النظام السوري، وقالت إن القوات الكردية التي تتلقى الدعم والحماية من الأميركيين، لا تقوم بأي عمليات عسكرية شرق الفرات، وتتحرك بحرية في مناطق سيطرة التنظيم الإرهابي، وغيرها من اتهامات كثيرة خلال الشهرين الماضيين بصورة خاصة.

ومع دخول المعارك ضد «داعش» في الرقة بدعم أميركي، وفي دير الزور بدعم روسي، المرحلة النهائية، كتفت روسيا حملة انتقاداتها لقوات التحالف الدولي. وبعد إعلان القوات الأميركية في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أن عملية الرقة دخلت مرحلتها النهائية، وصفت وزارة الدفاع الروسية، القوات

شكري: الرئيسان المصري والروسي يبحثان وضع رؤية مشتركة إزاء سوريا واليمن بوتين في القاهرة اليوم... ومصر تعلن إنجاز مراحل مهمة في «الضبعة النووية»

تستمر في الاستفادة من الخبرات الروسية لرفع الكفاءة والقدرات المصرية في تعزيز الإجراءات الأمنية في المطارات المصرية، ونفى شكري تفسير تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي بأن «مصر تواجه الإرهاب نيابة عن العالم» باعتبارها دعوة للتحالف الدولي للمساعدة في مواجهة الإرهاب، وقال: «الإرهاب يستهدف مصر باعتبارها الجائزة الكبرى، ولذا فإن مصر تقاوم بكل ما لديها من قدرات (...) وتصريحات الرئيس ليست دعوة لأي تحالف للعمل على الأراضي المصرية، ولكنها دعوة للوقوف إلى جانب مصر ومساعدتها في صورة الدعم السياسي والاقتصادي وتوفير الإمكانيات المادية والأسلحة المرتبطة بمقاومة الإرهاب كاسلحة الرصد والنفاذ إلى الاتصالات التي تتم بين الإرهابيين، والعمل على وقف منابع تمويل الإرهاب وتكثيف التعاون الاستخباراتي والأمني».

وبشأن الأزمة مع قطر، اعتبر شكري، أن «الأزمة كما هي»، معرباً عن أسفه لعدم وجود توجه حقيقي من قطر للاعتراف بما طرحته الدول الأربع أو المبادئ الستة التي طرحت في هذا الصدد، وقال: «إذا ما كان هناك توجه لأخذ هذه المشاغل في الاعتبار والإعلان بشكل ليس فيه أي مواربة للاستعداد لتغيير المسار، فهذا يفتح المجال لفهم حوار وإزالة الأسباب التي أسفرت عن نشوب هذه الأزمة، وفي ضوء عدم وجود أي مؤشرات لتجاوب وتفهم وتقدير للسياسات القطرية وتأثيرها السلبي على أمن الدول الأربع والأوضاع بالمنطقة، سنستمر في الحفاظ على مصالحنا وأمننا كدول أربع لها قدر كبير من التوافق في رؤيتها، وهدفها هو حماية شعوبها».

وأشاد شكري بالعلاقات بين القاهرة والرياض، وقال إن «هناك تفاهماً ورؤية مشتركة بين مصر والسعودية والأشقاء في الخليج فيما يتعلق بحماية الأمن القومي العربي، ورفض كل أشكال التدخل من خارج النطاق العربي، سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي».

بانتهاؤها بنائها عام 2022، وأكد وزير الخارجية المصري أن زيارة بوتين لمصر تأتي في إطار دعم التعاون الثنائي بين البلدين وبحث التحديات التي تمر بها المنطقة، مشيراً إلى أن مصر وروسيا تربطهما علاقات تاريخية مشتركة. وعد شكري، أن زيارة بوتين ستسهم في «دعم العلاقات بين البلدين، وإيجاد مجالات جديدة للتعاون، وتكثيف الجهود المشتركة للاستفادة الكاملة من الرصد التاريخي للعلاقات المصرية - الروسية، مشيراً إلى أن العلاقات والصادرات والواردات بين الجانبين، فضلاً عن المشروعات القومية الكبيرة والجهود المصرية في تكثيف مواردها من الطاقة»، وأفاد أن بوتين والسيسي سيجتازان ذلك «وضع رؤية مشتركة إزاء التحديات في المنطقة، سواء فيما يتعلق بالوضع في سوريا أو اليمن، وتحدي الإرهاب، وفي مقدمة كل ذلك التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية، ووضعية القدس، ومعاناة الشعب الفلسطيني، واستمرار عدم وجود أفق لتسوية سياسية تؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية». وشهدت العلاقات المصرية الروسية، هزة قوية في أعقاب سقوط طائرة تقل عدداً من السياح الروس كانوا في طريقهم إلى مغارة مدينة شرم الشيخ السياحية، في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، وأسفر الحادث عن وفاة 224 راكباً على متنها، وقررت روسيا وقف رحلاتها إلى القاهرة، الأمر الذي كبد قطاع السياحة المصري خسائر هائلة، غير أن السيسي رفض، في تصريحات، إعلانها مطلع الشهر الماضي، الربط بين استئناف حركة السياحة بين البلدين والمضي في مسار تأسيس المحطة النووية، وقال إنه «لا علاقة بين الأمرين».

ورد وزير خارجية مصر على سؤال بشأن اقتراب موعد استئناف الرحلات الجوية بين موسكو والقاهرة بالقول إنه «ليس هناك تاريخ محدد، وهذه القضية مثارة بين الجانبين وهناك اتصالات عديدة على المستوى الفني بين وزارة الطيران ووزارة النقل الروسية، في وقت

وتحلية المياه، وعززت تصريحات أدلى بها وزير الخارجية سامح شكري، أمس، لفتاة «روسيا اليوم» من احتمالية توقيع العقود بين الحكومة المصرية والشركة الروسية «روس اتوم»، إذ قال إن «هناك تطورات كبيرة واستمرار البحث في كل المجالات المرتبطة بهذا المشروع القومي المهم (المحطة النووية) لأنه مشعب بنواح كثيرة متصلة بالتصميم والنواحي القانونية

القاهرة: محمد نبيل حلمي

ببدا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، زيارة لمصر، اليوم (الاثنين)، يلتقي خلالها نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، ويرجّح على نطاق واسع أن تشهد مباحثات الزعيمين توقيع عقود «محطة الضبعة للطاقة النووية»، والتي تتعاون القاهرة مع شركة روسية لتزويدها بالمفاعلات اللازمة لإنتاج الطاقة الكهربائية

المصرية، وعززت تصريحات أدلى بها وزير الخارجية سامح شكري، أمس، لفتاة «روسيا اليوم» من احتمالية توقيع العقود بين الحكومة المصرية والشركة الروسية «روس اتوم»، إذ قال إن «هناك تطورات كبيرة واستمرار البحث في كل المجالات المرتبطة بهذا المشروع القومي المهم (المحطة النووية) لأنه مشعب بنواح كثيرة متصلة بالتصميم والنواحي القانونية



السيسي في لقاء سابق مع بوتين («الشرق الأوسط»)

SHARK TANK

تحدي الهوامير

الأوقات الصعبة ما تدوم ...
ما يدوم إلا إلهي قدها

المغرب: العثماني يخلف ابن كيران على رأس «العدالة والتنمية»

الرياض، لطيفة العروسي

حزب «العدالة والتنمية»، وهو أكبر حزب إسلامي في المغرب، قد طوى مرحلة ابن كيران، زعيمه السياسي الأبرز الذي قاد حزبه إلى انتصارات انتخابية غير مسبوقة، مكنته من رئاسة الحكومة لولايتين بعد موجة «الربيع العربي»، وتميز بشخصية كاريزمية وخطاب سياسي صريح ومباشر وصادم أيضاً يتعد فيه كلياً عن لغة الخشب التي يستعملها السياسيون المغاربة، وبذلك صالح الشارع المغربي مع الشأن السياسي العام حتى أضحت أشهر رئيس حكومة في تاريخ المغرب الحديث. وخلافاً لشخصية ابن كيران المندفعة، يتميز العثماني بالهدوء ويميل إلى التوافق والتعاون مع الحلفاء السياسيين بدل التصادم، والعثماني أصابغي من مواليد مدينة إنزكان بإقليم سوس، يوم 16 يناير (كانون الثاني) 1956، وهو طبيب نفساني وقيمه، سبق له أن شغل منصب الأمين العام للحزب لولاية واحدة من 2004 إلى 2008، كما انتخب رئيساً للمجلس الوطني للحزب منذ 2008، وعُيّن لفترة قصيرة وزيراً للخارجية في حكومة ابن كيران الأولى.

وكان العثماني، من بين الذين اشرفوا مطلع عقد الثمانينات من القرن الماضي على إعداد ميثاق «الجماعة الإسلامية» باعتباره أحد مؤسسيها إلى جانب ابن كيران ومحمد يتيم، بعد انفصالهم عن منظمة «الشبيبة الإسلامية» في أعقاب تبنيها العنف، ومن ثم تحولت «الجماعة» إلى حركة «الإصلاح والتجديد»، وتضمن الميثاق مجموعة من المراجعات الفكرية للحركة الإسلامية. وانتشغل العثماني منذ بداية عقد الثمانينات بالجانب الثقافي والفكري وكان مسؤولاً عن مجلة «الفرقان»، محاولاً تأصيل المفاهيم الجديدة في كيفية التعامل مع الفرقاء السياسيين والدولة والمخبة. وألف العثماني في هذا المجال 3 كتب فقهية.

بعد عام 1987 انتشغل العثماني بالمشاركة السياسية للإسلاميين والتواصل الشرعي لهذه المشاركة. وعندما التحق الإسلاميون أعضاء حركة «الإصلاح والتجديد»، بحزب الحركة الشعبية الدستورية برئاسة الدكتور عبد الكريم الخطيب، عُيّن مديراً للحزب، وأشرف على تأمين الإطار السياسي وإنشاء فروع الحزب في كل مناطق المغرب.

انتخب حزب «العدالة والتنمية» المغربي، سعد الدين العثماني الرئيس السابق للمجلس الوطني للحزب، ورئيس الحكومة الحالية، أميناً عاماً للحزب خلفاً لعبد الإله ابن كيران، خلال المؤتمر العام للحزب، الذي عقد على مدى يومين في المجمع الرياضي «الأمير مولاي عبد الله» في الرباط.

وحصل العثماني على 1006 أصوات مقابل 912 صوتاً لمنافسه إدريس الأزمي الإدريسي، القريب من الزعيم السابق للحزب عبد الإله بن كيران، ورشح أعضاء المجلس الوطني (برلمان الحزب)، أمس، في اليوم الثاني من المؤتمر العام، 8 أسماء لقيادة الحزب في المرحلة المقبلة هم: العثماني، والأزمي الإدريسي، والمصطفى الرميد، وعبد العزيز أفتاتي، وعبد العزيز رباح، وجامع المعتصم، وعبد العزيز عماري، وسليمان المرعاني. واعتذر 6 من القياديين عن الترشح لشغل المنصب، أبرزهم الرميد والرباح، اللذان عارضوا بشدة التمدد لابن كيران لولاية ثالثة وانحصرت المنافسة بين العثماني والأزمي الإدريسي، فتصدر العثماني نتائج التصويت الأولية للمجلسين الوطنيين السابقين والجديد، قبل فوزه في التصويت النهائي، وجرى صباح أمس، أيضاً خلال المؤتمر، انتخاب أعضاء المجلس الوطني للحزب الذي يضم في عضويته 160 عضواً.

ومن أبرز الأسماء التي انتُخبت بالمجلس، عبد العزيز أفتاتي، والمقرئ أبو زيد الإدريسي، وبلال التليدي، وأمنة ماء العيدين، وهي قيادية دافعت بشدة عن تمكين ابن كيران من ولاية ثالثة، كما انتُخب كل من محمد العربي بلقايد، وعبد الصمد السكال، وعبد الله بوانو، والحبيب الشوياني، وموح الرجدي، وعبد الصمد حكر. وقبل ظهور نتائج التصويت أهدى ابن كيران، أمس، تذكراً إلى الأمين العام الجديد الذي سينتخبه المؤتمر الوطني الثامن للحزب، وهو عبارة عن مصباح زجاجي، الذي يتخذ الحزب رمزاً له، أهداه له بدوره أعضاء الحزب بمدينة طنجة. وقال ابن كيران: «أهدي هذا التذكارة إلى الأمين العام الجديد، لكي يحافظ عليه».

وبانتخاب أمين عام جديد يكون



الليلة
10 مساءً



خليجية

شبابها أدري بشعابها

Facebook.com/KhaleejaTv

Twitter.com/Khaleijatv

Youtube.com/user/khaleijatv

Instagram.com/Khaleijatv

Snapchat.com/Khaleeja

Periscope.com/Khaleijatv

www.rotana.net



السيسي خلال استقباله السراج أمس في القاهرة (الشرق الأوسط)

جلسة لبرلمان طبرق لتنفيذ تعديل «الصخيرات» مصر تستقبل السراج وسط ترقب لما بعد مهلة حفر

القاهرة، خالد محمود

في مجال مكافحة الإرهاب، واتفق الجانبان على أهمية تعزيز الجهود الدولية بهدف صياغة استراتيجية شاملة للتعامل مع الإرهاب، خاصة مع تنامي ظاهرة انتقال المقاتلين من بؤر الصراعات إلى مناطق أخرى، وهو ما تستغله التنظيمات الإرهابية لإشاعة الفوضى في المنطقة.

وقال المتحدث الرئاسي إن اللقاء شهد كذلك تناول أوجه التعاون الثنائي المشترك بين الجانبين والعمل على المزيد من تطويره، فضلاً عن بحث انعقاد اللجنة العليا المشتركة واللجان الفنية المتخصصة في أقرب فرصة.

وكان السراج التقى أيضاً مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، الذي أكد محور القضية الليبية للجانب المصري وأنها تأتي في مقدمة أولويات السياسة الخارجية المصرية، وحرص مصر على بذل كل الجهود من أجل دعم تسوية الأزمة الليبية بشكل نهائي. من جهته، أشاد السراج بالتحركات المصرية الرامية إلى حلحلة الأزمة في ليبيا، وما تبذله من جهود لتفعيل المسار السياسي من خلال الحل السلمي والحوار بين الأطراف الليبية المختلفة. كما حرص خلال اللقاء على إطلاع شكري على نتائج اتصالاته والمشاورات التي قام بها مع مختلف الأطراف الليبية والدولية، وزيارته الأخيرة إلى واشنطن وبرلين، فضلاً عن رؤيته للخروج من الأزمة في ليبيا.

وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية في بيان له أمس، إن شكري أكد على أهمية توفير الدعم الكامل للمسار السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة باعتباره الطريق الذي اختاره الليبيون بأنفسهم، واستئناف لجنة الصياغة بتونس عملها في أقرب فرصة ممكنة من أجل البناء على ما تحقق، واستكمال باقي القضايا العالقة لتحقيق التسوية السياسية وإدخال التعديلات اللازمة على اتفاق الصخيرات، كما تمت مناقشة سبل التعامل مع الأطر الزمنية المختلفة للعملية السياسية.

ودخل النواب الليبي أمس على الخط بتوجيه دعوة إلى أعضائه لحضور جلسة ستعقد غدا الثلاثاء بمقره في مدينة طبرق بإقصى الشرق الليبي، إذ أعلن عبد الله بلحج المتحدث الرسمي للمجلس النواب عن توجيه دعوة من رئاسة المجلس إلى كل أعضائه بضرورة حضور هذه الجلسة، التي قال إنها تستهدف اتخاذ الإجراءات العملية لتنفيذ مقترح تعديل الاتفاق السياسي الذي وافق عليه مجلس النواب في جلسته الرسمية التي عقدت خلال الشهر الماضي.

وأوضح بلحج أن الدعوة تأتي بهدف «استيفاء الاستحقاقات الملزمة على عاتق المجلس في ظل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد وفي مقدمتها تعديل اتفاق الصخيرات وفقاً لنواتج مجلس النواب وبما يحقق توافقاً وطنياً ينهي حالة الانقسام الحالي وتداعياتها التي انعكست على حياة المواطن والأوضاع الصعبة التي تمر بها البلاد».

إلى ذلك، أعرب سفراء دول عربية عن قلقهم من الانتهاكات لحقوق الإنسان في ليبيا، بالترافق مع حلول اليوم العالمي لحقوق الإنسان، ووزعت السفارة الأميركية في طرابلس أمس بياناً مشتركاً قال فيه سفراء النمسا وبلجيكا وبلغاريا وفنلندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا ورومانيا وإسبانيا والسويد وبريطانيا والولايات المتحدة ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، «نظل قلقين إزاء الانتهاكات ضد حقوق الإنسان والقانون الدولي لحقوق الإنسان، التي ما تزال تحدث في جميع أنحاء ليبيا، بما في ذلك ضد المدنيين والنزاحين داخلياً، على الرغم من تقديرنا لكل من يسعى بجهد لحماية وإحقاق حقوق الإنسان في ليبيا».

وطالب السفراء، بالتحقيق بشكل كامل مع الأشخاص الذين يشتبه في ارتكابهم هذه الأفعال، أو من ساهم بإصدار الأوامر بها أو من لم يمنعه من الحدوث، من جميع الجوانب، إذا ثبتت إدانتهم، كما أعربوا عن قلقهم إزاء القيود المفروضة على الحريات المدنية والسياسية، وتخويف منظمات المجتمع المدني والموظفين العموميين والجماعات الدينية والأقليات.

من جهته، قال رئيس بعثة الأمم المتحدة، في بيان أصدره أمس إن انتهاكات حقوق الإنسان تحدث على نطاق واسع على الإنزعاج مع انعدام المساءلة أو الإجراءات

في مجال مكافحة الإرهاب، واتفق الجانبان على أهمية تعزيز الجهود الدولية بهدف صياغة استراتيجية شاملة للتعامل مع الإرهاب، خاصة مع تنامي ظاهرة انتقال المقاتلين من بؤر الصراعات إلى مناطق أخرى، وهو ما تستغله التنظيمات الإرهابية لإشاعة الفوضى في المنطقة.

وقال المتحدث الرئاسي إن اللقاء شهد كذلك تناول أوجه التعاون الثنائي المشترك بين الجانبين والعمل على المزيد من تطويره، فضلاً عن بحث انعقاد اللجنة العليا المشتركة واللجان الفنية المتخصصة في أقرب فرصة.

وكان السراج التقى أيضاً مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، الذي أكد محور القضية الليبية للجانب المصري وأنها تأتي في مقدمة أولويات السياسة الخارجية المصرية، وحرص مصر على بذل كل الجهود من أجل دعم تسوية الأزمة الليبية بشكل نهائي. من جهته، أشاد السراج بالتحركات المصرية الرامية إلى حلحلة الأزمة في ليبيا، وما تبذله من جهود لتفعيل المسار السياسي من خلال الحل السلمي والحوار بين الأطراف الليبية المختلفة. كما حرص خلال اللقاء على إطلاع شكري على نتائج اتصالاته والمشاورات التي قام بها مع مختلف الأطراف الليبية والدولية، وزيارته الأخيرة إلى واشنطن وبرلين، فضلاً عن رؤيته للخروج من الأزمة في ليبيا.

وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية في بيان له أمس، إن شكري أكد على أهمية توفير الدعم الكامل للمسار السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة باعتباره الطريق الذي اختاره الليبيون بأنفسهم، واستئناف لجنة الصياغة بتونس عملها في أقرب فرصة ممكنة من أجل البناء على ما تحقق، واستكمال باقي القضايا العالقة لتحقيق التسوية السياسية وإدخال التعديلات اللازمة على اتفاق الصخيرات، كما تمت مناقشة سبل التعامل مع الأطر الزمنية المختلفة للعملية السياسية.

ودخل النواب الليبي أمس على الخط بتوجيه دعوة إلى أعضائه لحضور جلسة ستعقد غدا الثلاثاء بمقره في مدينة طبرق بإقصى الشرق الليبي، إذ أعلن عبد الله بلحج المتحدث الرسمي للمجلس النواب عن توجيه دعوة من رئاسة المجلس إلى كل أعضائه بضرورة حضور هذه الجلسة، التي قال إنها تستهدف اتخاذ الإجراءات العملية لتنفيذ مقترح تعديل الاتفاق السياسي الذي وافق عليه مجلس النواب في جلسته الرسمية التي عقدت خلال الشهر الماضي.

وأوضح بلحج أن الدعوة تأتي بهدف «استيفاء الاستحقاقات الملزمة على عاتق المجلس في ظل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد وفي مقدمتها تعديل اتفاق الصخيرات وفقاً لنواتج مجلس النواب وبما يحقق توافقاً وطنياً ينهي حالة الانقسام الحالي وتداعياتها التي انعكست على حياة المواطن والأوضاع الصعبة التي تمر بها البلاد».

إلى ذلك، أعرب سفراء دول عربية عن قلقهم من الانتهاكات لحقوق الإنسان في ليبيا، بالترافق مع حلول اليوم العالمي لحقوق الإنسان، ووزعت السفارة الأميركية في طرابلس أمس بياناً مشتركاً قال فيه سفراء النمسا وبلجيكا وبلغاريا وفنلندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا ورومانيا وإسبانيا والسويد وبريطانيا والولايات المتحدة ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، «نظل قلقين إزاء الانتهاكات ضد حقوق الإنسان والقانون الدولي لحقوق الإنسان، التي ما تزال تحدث في جميع أنحاء ليبيا، بما في ذلك ضد المدنيين والنزاحين داخلياً، على الرغم من تقديرنا لكل من يسعى بجهد لحماية وإحقاق حقوق الإنسان في ليبيا».

وطالب السفراء، بالتحقيق بشكل كامل مع الأشخاص الذين يشتبه في ارتكابهم هذه الأفعال، أو من ساهم بإصدار الأوامر بها أو من لم يمنعه من الحدوث، من جميع الجوانب، إذا ثبتت إدانتهم، كما أعربوا عن قلقهم إزاء القيود المفروضة على الحريات المدنية والسياسية، وتخويف منظمات المجتمع المدني والموظفين العموميين والجماعات الدينية والأقليات.

من جهته، قال رئيس بعثة الأمم المتحدة، في بيان أصدره أمس إن انتهاكات حقوق الإنسان تحدث على نطاق واسع على الإنزعاج مع انعدام المساءلة أو الإجراءات

في مجال مكافحة الإرهاب، واتفق الجانبان على أهمية تعزيز الجهود الدولية بهدف صياغة استراتيجية شاملة للتعامل مع الإرهاب، خاصة مع تنامي ظاهرة انتقال المقاتلين من بؤر الصراعات إلى مناطق أخرى، وهو ما تستغله التنظيمات الإرهابية لإشاعة الفوضى في المنطقة.

وقال المتحدث الرئاسي إن اللقاء شهد كذلك تناول أوجه التعاون الثنائي المشترك بين الجانبين والعمل على المزيد من تطويره، فضلاً عن بحث انعقاد اللجنة العليا المشتركة واللجان الفنية المتخصصة في أقرب فرصة.

وكان السراج التقى أيضاً مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، الذي أكد محور القضية الليبية للجانب المصري وأنها تأتي في مقدمة أولويات السياسة الخارجية المصرية، وحرص مصر على بذل كل الجهود من أجل دعم تسوية الأزمة الليبية بشكل نهائي. من جهته، أشاد السراج بالتحركات المصرية الرامية إلى حلحلة الأزمة في ليبيا، وما تبذله من جهود لتفعيل المسار السياسي من خلال الحل السلمي والحوار بين الأطراف الليبية المختلفة. كما حرص خلال اللقاء على إطلاع شكري على نتائج اتصالاته والمشاورات التي قام بها مع مختلف الأطراف الليبية والدولية، وزيارته الأخيرة إلى واشنطن وبرلين، فضلاً عن رؤيته للخروج من الأزمة في ليبيا.

وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية في بيان له أمس، إن شكري أكد على أهمية توفير الدعم الكامل للمسار السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة باعتباره الطريق الذي اختاره الليبيون بأنفسهم، واستئناف لجنة الصياغة بتونس عملها في أقرب فرصة ممكنة من أجل البناء على ما تحقق، واستكمال باقي القضايا العالقة لتحقيق التسوية السياسية وإدخال التعديلات اللازمة على اتفاق الصخيرات، كما تمت مناقشة سبل التعامل مع الأطر الزمنية المختلفة للعملية السياسية.

ودخل النواب الليبي أمس على الخط بتوجيه دعوة إلى أعضائه لحضور جلسة ستعقد غدا الثلاثاء بمقره في مدينة طبرق بإقصى الشرق الليبي، إذ أعلن عبد الله بلحج المتحدث الرسمي للمجلس النواب عن توجيه دعوة من رئاسة المجلس إلى كل أعضائه بضرورة حضور هذه الجلسة، التي قال إنها تستهدف اتخاذ الإجراءات العملية لتنفيذ مقترح تعديل الاتفاق السياسي الذي وافق عليه مجلس النواب في جلسته الرسمية التي عقدت خلال الشهر الماضي.

مجلة ذا بانكر - لندن (The Banker) التابعة لمجموعة الفايننشال تايمز العالمية تختار البنك العربي

بنك العام في الشرق الأوسط 2017

البنك العربي
ARAB BANK

النجاح مسيرة

arabbank.com





الجيش الأميركي يقصف مختبرات المخدرات لـ«طالبان» في هلمند

جزائريون وفرنسيون ينضمون إلى «داعش أفغانستان»

كابول، الشرق الأوسط»

كشفت مصادر متطابقة لوكالة الصحافة الفرنسية، انضمام فرنسيين وجزائريين توافد بعضهم من سوريا، إلى صفوف تنظيم داعش في شمال أفغانستان، حيث أقام المتطرفون قواعد جديدة. وهذه هي المرة الأولى التي يجري فيها تأكيد وجود مقاتلين فرنسيين، أو على الأقل وجود نطاقين بالفرنسية في صفوف تنظيم داعش في أفغانستان، عبر أقوال شهود وميسؤولين جرى الاتصال بهم من كابول.

وأفاد حاكم منطقة درزاب جنوب غربي ولاية جوزجان، محمد دوان: «بحسب معلوماتنا وصل عدد من الرعايا الفرنسيين والجزائريين قبل 15 إلى 20 يوماً منتصف نوفمبر» وتشيرين «الثاني» إلى درزاب». وأضاف الحاكم أن المجموعة تشمل عددا من النساء، وتتفقد برفقة مترجم امبراطان، يتحدثون الفرنسية والعربية، و«يرفقتهم سبعة» أو ثمانية مقاتلين جزائريين لا يتحدثون إلا العربية، إلى جانب شبانين وأوزبكستانيين وطاجيكستانيين. عدد من جزائريين درزاب سبق أن أمضوا وقتاً في سوريا والعراق».

وانضم مئات من الفرنسيين بعضهم يتحدث من شمال أفريقيا إلى صفوف تنظيم داعش في الشرق الأوسط، ما يثير التساؤل بشأن جنسيات الوافدين الجدد. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الجنرال دولت وزيرتي: «نسميهم العرب؛ لكنهم لا يحملون جوازات سفر».

وتعتبر ولاية جوزجان المتاخمة لأوزبكستان إحدى أبرز الجيوب التي اتخذ فيها تنظيم داعش مقراً شمالياً. بعد بروزه في شرق أفغانستان في 2015.

وروى «حاجي»، أحد الأعيان الذي نأى عن الآخرين للحدث إلى وكالة الصحافة الفرنسية، بنبذة خوف: «رايتهم بعيني، بدوا طوال القامة، يبلغون بين 25 و30 عاماً، ويرتدون بزات عسكرية»، مضيفاً أنهم «لا يسمحون لأحد بالاقتراب».

وأقام مسلحو تنظيم داعش مخبأ على بعد مئات الأمتار من قريته بيبى مريم، وقريبة شهر دارا. وأضاف: «تراهم يبتدرون، ويقول البعض إنهم هنا مع عائلاتهم؛

لكنني لم أرها»، مؤكداً أنهم «لا يحادثون أحداً، ويتنقلون على دراجات نارية إلى الحدود ذهاباً ورجوعاً». وتابع بأن «رعاة اقترابوا (منهم) أثناء رعي حيواناتهم واخفقوا، لم نجد حتى أكواب الشاي التي استخدموها».

أكد «حاجي» أن أكثرية المقيمين في المخيم من الأجانب، وهم «نحو 200 شخص يضمنون خليطاً من العرب والأوروبيين والسودانيين والباكستانيين»، بداوا التوافد قبل ستة أشهر.

وأفاد المتحدث باسم حكومة الولاية، محمد رضا غفوري، بأن تنظيم داعش جند نحو 50 طفلاً من المنطقة «بالقوة أو باستغلال بؤس العائلات».

وتابع بأن بعض الأطفال «يبلغون بالكاد عشر سنوات، ولديهم مخيم خاص في قرية سردارة؛ حيث يستعدون لتنفيذ اعتداءات».

وأكدت كاتلين فوريست، من معهد دراسة الحرب في واشنطن، أن تنظيم داعش يريد تحويل

جوزجان - حيث يسيطر على عشر مناطق - بالإجمال إلى «محور لوجستي لاستقبال وتدريب المقاتلين الأجانب». وأوضحت في مقال أن التنظيم الذي هزم في سوريا والعراق يات بعنبر أفغانستان «مالذا» يستطيع منه التخطيط لاعتداءات في الولايات المتحدة». وأكد «هشار»، الزعيم السابق لإحدى قرى المنطقة، أنه رأى طلائع الفرنسيين في منتصف نوفمبر «مع مترجمهم الطاجيكي يدربون مقاتلين على الاعتداءات الانتحارية وزرع الألغام». وأضاف أن «سكان المنطقة يقولون إنهم (يستقرون) مناجم يورانوم وأحجارا كريمة. ليسوا هنا في سبيل القتال بل لزرع الدمار والبؤس».

وأكد مصدر أمني في كابول لوكالة الصحافة الفرنسية، وصول فرنسيين «مؤخراً» إلى تلك المنطقة، بينهم اثنان أطلقت عليهما تسمية «المهندسين، ويبدو أنهما وفدا لتنظيم أنشطة التعدين». واشتبه عدد من الأجهزة الأوروبية بوجود «فرع لاداعش» في طاجيكستان» بحسب المصدر، ويبدو وجود المترجم برفقة الفرنسيين تأكيداً لذلك.

وأوقف فرنسي واحد على

جوزجان - حيث يسيطر على عشر مناطق - بالإجمال إلى «محور لوجستي لاستقبال وتدريب المقاتلين الأجانب». وأوضحت في مقال أن التنظيم الذي هزم في سوريا والعراق يات بعنبر أفغانستان «مالذا» يستطيع منه التخطيط لاعتداءات في الولايات المتحدة». وأكد «هشار»، الزعيم السابق لإحدى قرى المنطقة، أنه رأى طلائع الفرنسيين في منتصف نوفمبر «مع مترجمهم الطاجيكي يدربون مقاتلين على الاعتداءات الانتحارية وزرع الألغام». وأضاف أن «سكان المنطقة يقولون إنهم (يستقرون) مناجم يورانوم وأحجارا كريمة. ليسوا هنا في سبيل القتال بل لزرع الدمار والبؤس».

وأكد مصدر أمني في كابول لوكالة الصحافة الفرنسية، وصول فرنسيين «مؤخراً» إلى تلك المنطقة، بينهم اثنان أطلقت عليهما تسمية «المهندسين، ويبدو أنهما وفدا لتنظيم أنشطة التعدين». واشتبه عدد من الأجهزة الأوروبية بوجود «فرع لاداعش» في طاجيكستان» بحسب المصدر، ويبدو وجود المترجم برفقة الفرنسيين تأكيداً لذلك.

وأوقف فرنسي واحد على



عناصر من «داعش» أمام عدسات المصورين عقب اعتقالهم في جلال آباد في أكتوبر الماضي (إ.ب.أ)

بعد اتهامات باغتصاب خصم، واستقر في تركيا منذ مايو (أيار) للدواع طيبة». وفي جوزجان قتل ستة عاملين لدى اللجنة الدولية للصليب الأحمر في كمين في فبراير (شباط)، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن ذلك.

وأضاف المتحدث الكوموي: «سبق أن سرت شائعات كثيرة عن رعايا فرنسيين يقاتلون لصالح تنظيم داعش في منطقة درزاب؛ لكننا لم نتمكن قط من الحصول على إثبات».

وتشكل أفغانستان ذات المحيط المعقد والحدود السهلة الاختراق، أرضاً للقتال منذ فترة طويلة. ففي جنوب شرقها وفي باكستان، درب المسلحون مقاتليهم ضد السوفييات في ثمانينات القرن الفائت، ولاحقاً درب تنظيم القاعدة عناصره على «الجهاد العالمي».

وفي 19 نوفمبر شدد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أثناء محطته في كابول، على الخطر المتنامي لتنظيم داعش في أفغانستان، بعد هزائمه في العراق وسوريا. إلى ذلك، نشر الجيش الأميركي في أفغانستان مقاطع فيديو جديدة، يزعم أنها تظهر الغارات المميتة على مختبرات

المخدرات التابعة لـ«طالبان»، بإقليم هلمند جنوب أفغانستان، باستخدام نظام «إم 142» المدفعي، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأخبار أمس. وقالت القوات الأميركية في أفغانستان، إن «نظام إم 142» لصواريخ المدفعية، التي لديها إمكانية التحمل بشكل كبير، نفذ غارة على منشأة لإنتاج المخدرات لـ«طالبان»، بإقليم هلمند، في الثامن من ديسمبر (كانون الأول) 2017».

وطبقاً لبيان صادر عن القوات الأميركية في أفغانستان، فإن «الغارة المدفعية، وهي جزء من حملة مستمرة من قبل قوات الدفاع والأمن الوطني الأفغانية والقوات الأميركية في أفغانستان، أدت إلى تدمير نحو مليون دولار أميركي في صورة معدات (طالبان) المباشرة».

وقال الجيش الأميركي إن هذا النظام الصاروخي هو إمكانية أميركية أخرى، ويتم استخدامها لممارسة ضغوط على «طالبان»، وقطع شرايين حياتهم الاقتصادية وعرقلة قدرتهم على مواصلة العمليات.

باتي ذلك بعد أن ذكر قائد بعثة «الدعم الحازم» التابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) والفوات الأميركية في أفغانستان، الجنرال جون نيكلسون الشهر الماضي، أن الهجمات على المحرك المالي لـ«طالبان» ستستمر، حيث لحقت خسائر واسعة بالجماعة في الغارات الجوية الأخرى.

في غضون ذلك، قتل اثنان على الأقل من «طالبان»، أثناء زرعهما عبوات ناسفة بدائية الصنع بإقليم إجمان شرق أفغانستان، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأخبار أمس.

وطبقاً لفيلق «سلاب 201» التابع للجيش الأفغاني في الشرق، وقع الحادث أول من أمس، بالقرب من منطقة النيجار. وذكر مسؤولون أن المسلحين كانوا منتمين في زرع عبوات ناسفة بدائية الصنع، عندما وقع الحادث، ما أسفر عن مقتل اثنين على الأقل منهم.

وأضاف المسؤولون من فيلق «سلاب» أنه لم يقتل أي شخص أو يتعرض لإصابات في الحادث، بعيداً عن المسلحين الأثنين الذين قُتلوا. ولم تعلق الجमाعات المتشددة المسلحة المناهضة للحكومة على التقرير حتى الآن.

موجز

الاستخبارات الألمانية تحذر من خطر متطرفي شمال القوقاز

برلين - «الشرق الأوسط» حذرت هيئة حماية الدستور الألمانية (الاستخبارات الداخلية) من ازدياد خطر الإرهاب الناجم عن متطرفين محتكين في القتال منحدرين من شمال القوقاز. وقال رئيس الهيئة هانز - جروغ ماسن بالعاصمة برلين: «شارك متطرفو شمال القوقاز - إلى جانب الحرب الشيشانية في موطنهم - في معارك في سوريا والعراق حديثاً بشكل كبير أيضاً»، مضيفاً: «إنهم محتكون في القتال، ويمثلون احتمالاً تهديد كبير». وقال ماسن: «إن الميل للعنف والغفون القتالية للإسلاميين المحررين من شمال القوقاز، تستلزم انتباه السلطات الأمنية في ألمانيا».

ألمانيا: مساع لتحسين المساعدات المقدمة لضحايا الإرهاب

برلين - «الشرق الأوسط» ذكر تقرير صحفي أن التكتلات البرلمانية للاتحاد المسيحي بزعمارة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، والحزب الاشتراكي الديمقراطي، والحزب الديمقراطي الحر، تسعى لتحسين المساعدات والدعم المقدم لضحايا الهجمات الإرهابية. وذكرت صحيفة «بيلد أم زونتاج» الألمانية الأسبوعية، في عددها الصادر أمس، أن التكتلات البرلمانية للأحزاب الأربعة تعترّم البت في مذكرة بهذا الشأن هذا الأسبوع. وأوضحت الصحيفة أنه من المقرر تأسيس نقاط التقاء مركزية على مستوى الحكومة الاتحادية والولايات بوصفه أهم إجراء، بحيث يمكن لضحايا الهجمات الإرهابية التوجه إلى هذه النقاط التي من شأنها تنظيم مطالب التعويضات أيضاً. ويأتي ذلك على خلفية هجوم الدبس الإرهابي على أحد أسواق أعياد الميلاد في ميدان برانتشاندنبلاش بالعاصمة برلين، في 19 ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي، الذي أسفر عن مقتل 12 شخصاً وأسر المتوفين قال فولكر كاور، رئيس الكتلة البرلمانية للاتحاد المسيحي بزعمارة ميركل، في تصريحات خاصة للصحيفة ذاتها: «إن كفاءة أي دولة قانون تظهر في ألا يتم الخسلي عن الضحايا وأسرة المتوفين في هجمات إرهابية». وظهرت أوجه قصور في هذا الشأن بعد الهجوم الإرهابي البروع في ميدان برانتشاندنبلاش. يذكر أن أسر المتوفين في هذا الهجوم أضرابوا عن استيائهم من نقص المساعدة والدعم. ومن جانبه دعا كورت بيك، مفوض الحكومة الألمانية المعني بالإشراف على ضحايا الهجمات الإرهابية ورئيس الحكومة الأسبق لولاية راينلاند - بفالتس، إلى سد الثغرات القانونية لتسحين حماية الجرحى وأهالي المتوفين، مشدداً على ضرورة إعادة تنظيم المساعدات المالية وزيادتها.

إحياء الذكرى الأولى لاعتداء مزدوج استهدف نادي بشيكتاش التركي

إسطنبول - «الشرق الأوسط» كرم نادي بشيكتاش (أمس) 46 ضحية قتلوا قبل عام، في تفجير مزدوج بمحيط ملعب كرة القدم الخاص به في وسط إسطنبول. وأكد النادي في بيان في ذكرى مرور عام على الاعتداء: «تكرر تعزيزة أقارب مواطنينا الذين استشهدوا أثناء الهجوم قرب حديقة فودافون». ففي 10 ديسمبر (كانون الأول) 2016، قتل 46 شخصاً، بينهم 39 شرطياً، في تفجيرين شبه متزامنين، تبنتهما «حركة صفوف حرية كردستان»، وهي مجموعة متطرفة مقرية من حزب العمال الكردستاني. وقتلت أكثرية الضحايا في انفجار سيارة مفخخة قرب تجمع شرطيين انتشروا في محيط الملعب، بعد انتهاء مباراة بين فريقين بشيكتاش وبورصة سبور. وبعد ثوانٍ فجر انتحاري شحنة متفجرة وسط مجموعة من عناصر الأمن في الطرف الأخر من الملعب الواقع على ضفة اليوسفور، في منطقة يرتادها السكان بكثافة. وتم تنظيم عدد من المراسم لإحياء ذكرى الهجوم الذي صدم تركيا، بينها مراسم دينية، ثم تجمع أمام الملعب في الساعة المطابقة لموع تنفيذ الهجوم. وأكد النادي في بيانه بعد عام على الهجوم أن «الألم ما زال حاداً على ما كان في اليوم الأول»، مضيفاً أن «الإرهاب لا يبلغ هدفه، نحن على اقتناع بذلك»، وتلت الاعتداء المزدوج اندفاعة تضامناً مع نادي بشيكتاش الذي أحرز البطولة التركية في العام الماضي.

تعزيز الإجراءات الأمنية في مختلف أنحاء البلاد

اعتقال 3 أشخاص حاولوا حرق كنيس في السويد

المجتمع الدولي. وأعرب رئيس الوزراء السويدي ستيفان لوفين عن «أسفه الشديد» للهجوم، في مقابلة مع وكالة «تي تي» السويدية للأخبار، مضيفاً: «مكان لعبادة السامية في بلادنا». وجرى تعزيز الإجراءات

وإسرائيل، والاضطرابات بين إسرائيل وفلسطين، هي أمور تؤدي عادة إلى ازدياد التهديدات». واعترف الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الأربعاء، بالقدس عاصمة للدولة العبرية، ما أثار غضب الفلسطينيين

من مغادرة المكان بامان، ومن دون أن يصاب أي منهم. وقال المسؤول عن الطائفة اليهودية في شوتزترينسكي، لصحيفة «جي تي»، إن «الحادث الأمام الأخيرة بين (الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الأربعاء، بالقدس عاصمة للدولة العبرية، ما أثار غضب الفلسطينيين

اشخاص ملثمين القوا أغراضا مشتعلة في باحة الكنيس»، متشيراً إلى أنه لم يعرف في الحال حجم الأضرار؛ لكن أحداً لم يصب بأذى. وقال شهود لوسائل إعلام محلية، إن المهاجمين القوا

إن الثلاثة أوقفوا بعد إلقاء غرض حارق على مبنى الكنيس في وقت متأخر ليلة أول من أمس؛ لكن ذلك لم يؤد إلى حريق. لم يجهت أعلنت الطائفة اليهودية على موقعها الإلكتروني، أن «مجموعة

استوكهولم، الشرق الأوسط» أوقفت الشرطة السويدية أمس ثلاثة أشخاص، في إطار التحقيق حول محاولة إحراق كنيس غوتنبورغ، ثاني كبرى مدن البلاد. وقالت الشرطة في بيان،

مهام جديدة لشرطة السكك الحديدية داخل القطارات لمواجهة أي مخاطر إرهابية

بلجيكا: مراقبة عمال مطارات يشتبه بارتباطهم بجماعات متطرفة

مطلعا بشكل جيد على الأمن بمطار بروكسل الوطني، حسب جنسيتها الأصلية كان قد مارس ضغوطا داخل الشركة التي يعمل بها من أجل الدفع باتجاه توظيف أشخاص ينتمون إلى دول شمال أفريقيا، وجرى اكتشاف شخص منهم متورط في أنشطة إجرامية. وقال الإعلام البلجيكي إن السلطات تراقب عددا كبيرا من العمال في مختلف مطارات البلاد على أثر شكوك حول صلاتهم بجموعات متطرفة. وكانت بلجيكا قد شهدت هجوما إرهابيا استهدف مطار بروكسل وإحدى محطات القطارات الداخلية في مارس من العام الماضي، وأسفر عن مقتل 32 شخصا وإصابة 300 آخرين، وبعد 4 أسابيع من التفجيرات قالت القناة التلفزيونية الفلامانية «في تي إم»، إن نجيم العشراوي، أحد الانتحاريين الذين نفذوا هجوم مطار بروكسل، كان قد عمل لخمس سنوات بهذا المطار. وكان يعمل بموجب عقد عمل مؤقت لصالح شركة نشطة بالموقع، وبالتالي فالرجل كان مطلعاً على إجراءات المطار، وشارك في عمليات الصيانة، ونقلت وسائل الإعلام عن مصادر مطلعة ومقرية من الملف أن عمليات المراقبة اليومية البلجيكية على مواقعها الإلكترونية إن الشخص الذي اعتقلته الشرطة كان يعمل لصالح شركة وسيطة توفر العمال والأشخاص الذين يقومون



جنود من الشرطة البلجيكية في دورية أمنية بمطار بروكسل عقب هجمات العام الماضي (إ.ب.أ)

وهاتفه الجوال، وتبين لها أنه يعمل على نشر دعوات تحرض على العنف وارتكاب الجريمة، مما أدى إلى إلقاء القبض عليه. وقالت صحيفة «ستاندرد»

ووفقا للمصادر الإعلامية، فقد كانت الشرطة تنك في تصرفات العامل وقامت بمراقبة حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي،

ورد وزير الداخلية جان جامبون بأنه يرغب في إعادة تحديد المهام المسندة إلى شرطة السكك الحديدية. وحسب الوزير، فينبغي أن تعمل هذه الخدمة المتخصصة داخل الشرطة الاتحادية، فقط بداخل القطارات وعلى الأرصفة والمسارات، في حين أن محطات السكك الحديدية هي من اختصاص الشرطة المحلية. وسيرافق هذا التوزيع الجديد للمهام إعادة التنظيم في محطات بروكسل، وانتوير، وغنت، لييج، وسيتم تجديد محطة شارلروا، في حين سيتم الاحتفاظ بمحطات هاسلبت ولوفان وبروج، على سبيل المثال، بصفتها مكاتب فرعية.

باتي ذلك بعد أيام قليلة من الإعلان في بروكسل، عن إلقاء السلطات البلجيكية القبض على أحد العمال في قسم نقل الحائث بمطار شارلروا جنوب بلجيكا، بسبب تهديدات إرهابية. وكشفت وسائل الإعلام المحلية مؤخراً عن اعتقال العامل، وأضاف أن القبض على العامل جاء بعد نشره دعوات تحرض على قتل

بروكسل، عبد الله مصطفي قالت الحكومة البلجيكية إنها ترغب في إعادة تحديد المهام الموكلة إلى عناصر شرطة السكك الحديدية، ومنها السماح لهم بممارسة عملهم داخل القطارات، والاقتصار الأمر فقط على مجرد حين أن محطات السكك الحديدية هي من اختصاص الشرطة المحلية. وسيرافق هذا التوزيع الجديد للمهام إعادة التنظيم في محطات بروكسل، وانتوير، وغنت، لييج، وسيتم تجديد محطة شارلروا، في حين سيتم الاحتفاظ بمحطات هاسلبت ولوفان وبروج، على سبيل المثال، بصفتها مكاتب فرعية. باتي ذلك بعد أيام قليلة من الإعلان في بروكسل، عن إلقاء السلطات البلجيكية القبض على أحد العمال في قسم نقل الحائث بمطار شارلروا جنوب بلجيكا، بسبب تهديدات إرهابية. وكشفت وسائل الإعلام المحلية مؤخراً عن اعتقال العامل، وأضاف أن القبض على العامل جاء بعد نشره دعوات تحرض على قتل من الركاب والسياح».

اقتصاد

خلال الربع الثالث من العام الحالي

السعودية تقود نشاط الاكتتابات العامة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تندن: مطلق منير

شهدت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خمس صفقات اكتتاب خلال الربع الثالث من العام الحالي، بقيمة بلغت 236,7 مليون دولار، بزيادة نسبتها 20 في المائة عن نفس الفترة المقارنة من العام الماضي.

وكانت أنشطة الاكتتاب في المنطقة مدفوعة بشكل أساسي بثلاثة اكتتابات عامة في السوق المالية السعودية (السوق الرئيسية) بقيمة إجمالية بلغت 206,8 مليون دولار، وحقق صندوق «مشاركة ريت» أكبر صفقة اكتتاب في الربع الثالث من عام 2017 بقيمة 95,1 مليون دولار، بينما سجلت شركة «زهرة الواحة» للتجارة ثاني أكبر صفقة اكتتاب بقيمة 62 مليون دولار، تلاها صندوق «العذر ريت» مع صفقة اكتتاب بقيمة 49,7 مليون دولار.



أنشطة الاكتتاب في المنطقة مدفوعة بشكل أساسي بثلاثة اكتتابات عامة في السوق المالية السعودية («الشرق الأوسط»)

ويعد عامين من توقف النشاط، سجلت سوق مسقط للأوراق المالية صفقتي اكتتاب خلال الربع الثالث من عام 2017، وحقق اكتتاب شركة «الأهلية للتأمين» 19,5 مليون دولار، بينما حقق اكتتاب شركة «الرؤية للتأمين» 10,4 مليون دولار. وفي هذا الشأن، قال غريغوري هيوز، رئيس خدمات الاكتتابات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى «أرنست أند يونغ»: «تتسم توقعات سوق الاكتتابات الأولية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالإيجابية، في ظل زيادة استقرار أسعار النفط وتحسن ثقة المستثمرين في الأسواق العالمية، والرغبة

القوية في جمع رؤوس الأموال من خلال الخصخصة. ونتيجة لذلك، من المحتمل أن تستعد مجموعة كبيرة من الشركات لدخول السوق، واستناداً إلى حجم الاكتتابات العقارية في الأفق، فإن (أرنست أند يونغ) تتوقع طرح عدد من الأصول المتنازلة المملوكة بشكل كامل أو جزئي للحكومات للاكتتاب على مدى العامين المقبلين، ولا سيما في القطاع المتصل بالطاقة». وأضاف تقرير شركة «أرنست أند يونغ»، أن العام الماضي، شهدت أسواق دول مجلس التعاون الخليجي زيادة في

النشاط والطلب على سوق صناديق الاستثمار العقاري (ريت) الجديدة نسبياً في المنطقة. وكانت المملكة العربية السعودية قد فتحت سوق أسهمها أمام صناديق الاستثمار العقاري في عام 2016، وشهدت منذ ذلك الحين إدراج ستة صناديق من هذا النوع. وخلال الربع الثالث من عام 2017، جمع صندوقان للاستثمار العقاري، تم إدراجهما في السوق المالية السعودية، 144,8 مليون دولار. ولم تحصل عمليات إدراج في سوق «نمو» السعودية خلال

على الصعيد العالمي تخطى حجم الاكتتابات منذ بداية العام وحتى تاريخه، إجمالي رأس المال المسجل في عام 2016، إذ تم طرح 330 اكتتاباً على مستوى العالم في الربع الثالث من عام 2017، بعائدات إجمالية بلغت 37,6 مليار دولار. وجاء هذا الرقم مدفوعاً بعشر صفقات تقدر قيمة كل منها بأكتر من مليار دولار. وقد ساهمت هذه الصفقات في تقدم بورصات الأسهم في كل من البرازيل وسنغافورة وسويسرا والهند لتصبح بين أفضل 10 بورصات أسهم من حيث رأس المال المجموع، بعد كل من سنغافورة وهونغ كونغ. ولا تزال منطقة آسيا والمحيط الهادي تهيمن على أنشطة الاكتتابات العالمية من حيث عدد الصفقات والعائدات، حيث تمثل 60 في المائة من إجمالي الاكتتابات، و42 في المائة من إجمالي رأس المال الذي تم جمعه في العالم حتى الآن من عام 2017.

وقد تخطى حجم الاكتتابات العالمية خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2017 إجمالي حجم الاكتتابات في عام 2016 بأكمله، مع طرح 1156 اكتتاباً في العالم (بزيادة 59 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من 2016) مع عائدات بقيمة 127 مليار دولار (بزيادة 55 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من 2016). ومن الجدير بالذكر أن أنشطة الاكتتاب العالمية في عام 2017 في طريقها لأن تسجل العام الأكثر نشاطاً لها منذ عام 2007، مع توقعات بإنجاز ما بين 1600 إلى 1700 صفقة اكتتاب بقيمة تتراوح من 190 إلى 200 مليار دولار.

المستثمرين بالأصول العقارية في المملكة. وعلاوة على ذلك، تواصل العديد من الأسهم الخاصة المدعومة والمجموعات العائلية تقييم سوق الاكتتابات، وتستعد لاغتنام فرص اكتتابات جذابة. وتمتلك دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر، على وجه الخصوص، كمية كبيرة من الاكتتابات المنتظرة والمتوقعة، مع وجود عدد كبير من الاكتتابات التي يجري الاستعداد لطرحها خلال الربع الأخير من هذا العام ومطلع عام 2018.

«أوبك» تدرس استراتيجية للخروج من اتفاق خفض الإنتاج قبل يونيو

الكويت: «الشرق الأوسط»

قال وزير النفط الكويتي عصام المرزوق، أمس، إن منظمة «أوبك» ستدرس قبل يونيو (حزيران) المقبل إمكانية وضع استراتيجية لكيفية الخروج من اتفاق خفض الإنتاج. وقال الوزير الكويتي: «ما زالت هناك اجتماعات كل شهرين للجنة الوزارية (التي ترافق الاتفاق) لخفض الإنتاج. وسوف يتم فيها وضع دراسة لاحتمال الخروج من الاتفاقية... ستكون موجودة في الاجتماع القادم إن شاء الله... قبل يونيو».

واتفقت منظمة «أوبك» مع منتجين مستقلين بقيادة روسيا على خفض إنتاج البترول حتى نهاية عام 2018 في محاولة لإزالة تخمة المعروض في الأسواق العالمية وتعزيز أسعار النفط الواهنة.

وتجتمع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) في يونيو في حين سيعقد الاجتماع المقبل للجنة الوزارية لمراقبة الالتزام بالاتفاق في يناير (كانون الثاني) في عمان. وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، إنه من السابق لأوانه الحديث عن إمكانية الخروج من الاتفاق العالمي لخفض إنتاج البترول، وإن الانسحاب النهائي من الاتفاق يجب أن يكون تدريجياً.

وأضاف نوفاك أن عملية الخروج من الاتفاق قد تستغرق ما بين 3 و6 أشهر اعتماداً على كيفية انتعاش سوق النفط العالمية بحلول ذلك الوقت وعلى حجم الطلب على النفط.

وبموجب الاتفاق الحالي يخفض المنتجون نحو 1,8 مليون برميل يوميا.

وتوقع الوزير عصام المرزوق توازن السوق النفطية في الربع الأخير من 2018، وقال إن الأسعار ستكون في مستوياتها الحالية. وحول ما يتعلق باتفاق لاستيراد الغاز العراقي، قال الوزير الكويتي إن المباحثات تدور حول زيادة واردات الغاز العراقي من 50 مليوناً إلى 200 مليون قدم مكعبة يوميا خلال 10 سنوات.

وأوضح أن استيراد الغاز العراقي لن يتم «فورا» لأن هناك حاجة لمد خط أنابيب جديد واعداد المرافق اللازمة لعملية نقل الغاز.

وقال المرزوق إن هناك وعداً من الوزير العراقي بأن تزيد الكميات عن هذا المستوى، مضيفاً أن العمل في مرافق استيراد الغاز التي دشنتها الكويت يوم الخميس الماضي سيكتمل في نهاية 2019 وبداية 2020، وأن المرافق ستكفي لسد حاجة البلاد خلال 30 عاماً مقبلة.

لتخفيض العجز إلى 4,9%

برلمان تونس يوافق على موازنة جديدة تفرض أعباء على المستهلكين

تونس: المنجي السعيداني

عام 2010، أي قبل أشهر من الانتفاضة التي أنهت حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي، الذي أعلن في يناير (كانون الثاني) 2011، خفض سعر الخبز من جديد في مسعى لاحتواء الاحتجاجات لكن دون جدوى. وستلزم تونس باتفاق مع اتحاد الشغل بزيادة الرواتب العامة في 2018، ولكنها من جهة أخرى تحذ من زيادة ميزانية الأجور عبر تخفيض العمالة، حيث تعزز تقليص العاملين لدى الدولة بعدد 3 آلاف عامل. لكن الحصيلة الإجمالية لميزانية الأجور هي أنها ستزيد في العام المقبل إلى 14,7 مليار دينار مقابل 14,3 مليار في 2017.

وتقول «رويترز» في تقريرها الأخير عن الموازنة إن صناديق الضمان الاجتماعي تعاني من عجز بنحو مليار دولار مع تضرر الاقتصاد منذ انتفاضة 2011.

ووفقاً لتحليل وكالة «شينخوا» الصينية فإن جزءاً مهماً من الموازنة التونسية موجهة إلى النفقات الأمنية لمواجهة إرهاب المتطرفين الدينبيين الذي امتدت ممارساته لنصل إلى العاصمة.

وقالت الوكالة إن ميزانية وزارة الداخلية زادت هذا العام بنسبة 12,6% مقابل العام السابق، وميزانية وزارة الدفاع زادت بنحو 10,7% خلال نفس الفترة.

لكن ميزانية وزارة التعليم زادت بنسبة أكبر من المعدلات السابقة، 13%، وهو ما يعكس توجهها تنموياً من البلاد.

نحو 70 ألف شركة لا تدفع الضرائب في تونس، وقال إن حجم التهرب الضريبي في تونس بنحو 12 مليار دينار تونسي (نحو 4,8 مليار دولار).

وتقدر الاحتياجات التمويلية للاقتصاد التونسي بنحو 12,9 مليار دينار تونسي، موزعة بين 7,4 مليار دينار تونسي تخطط الحكومة لتغطيتها عبر تمويلات خارجية، وأكثر من 5 مليارات دينار تونسي تسعى الحكومة لتغطيتها من السوق الداخلية.

وترتبط تونس باتفاق قرض مع صندوق النقد الدولي، أبرمته في 2016 بقيمة 2,8 مليار دولار، لدعم الإصلاحات الاقتصادية في البلاد، وفي أبريل (نيسان) الماضي وافق الصندوق على إرسال شريحة متأخرة من هذا القرض، بقيمة 320 مليون دولار، بشرط زيادة عائدات الدولة من الضرائب وتقليص فاتورة الأجور الحكومية وتخفيض دعم الوقود.

لكن الحكومة تعهدت للشعب بأنها لن تقطع من الرواتب هذا العام أو من الدعم، وهو التوجه الذي قالت وكالة «رويترز» في تقرير سابق، إنه يجنبها المظاهرات الداخلية.

وخصصت الحكومة التونسية في مشروع الموازنة الجديدة 3,5 مليار دينار لنفقات الدعم، وهو تقريباً المبلغ نفسه المقدار لدعم خلال 2017، لكنها قالت إنها ستضطر إلى مراجعة أسعار بعض السلع والخدمات المدعومة، لكبح الزيادة في نفقات الدعم خلال السنة المقبلة. وتعود آخر زيادة في سعر الخبز إلى

الجديدة بعد أيام طويلة من المناقشات الحادة، في ظل رفض المعارضة إجراءات التقشف، والحد من الزيادات في الأجور التي تتبناها الدولة. وانتهى نقاش النواب إلى إضافة 9 فصول جديدة إلى مشروع الموازنة الحكومية، استجابة لمقترحات تعديلية طرحها النواب، وتم التصويت على الموازنة في ساعة متأخرة من ليل أمس (الأحد).

وتضمنت الفصول الجديدة توسيع مجال تطبيق الضريبة على الشركات بنسبة 35%، لتشمل القائمة: أنشطة وكالات بيع السيارات، والمساحات التجارية الكبرى، والمستغلين لعلامة تجارية تحت العلامة الأصلية. وتستثنى من توسيع مجال تطبيق هذه النسبة المؤسسات التي لا تقل نسبة اندماجها في السوق التونسية عن 30%، أي تلك التي تتزود بنسبة مهمة من المواد الأولية الضرورية لنشاطها من السوق الداخلية، وهو يساعد على تنشيط الإنتاج المحلي. وتقدمت الحكومة التونسية، بدورها، ومقترح تشكيل الهيئة العامة للجباية والحاسبة العمومية والاستخلاص، لمكافحة التحايل والتهرب الجبائي.

وتتولى الهيئة الجديدة دعم الامتثال الضريبي، وتحسين استخلاص الموارد العمومية، ومكافحة التهرب الضريبي، وتوفير لها السلطات الحكومية الضمانات القانونية اللازمة للاضطلاع بمهامها. وكان محمد صالح العياري، الخبير التونسي في مجال الضرائب، قد قدر أن

أقر البرلمان التونسي، أول من أمس، ميزانية العام المقبل، والتي تشهد زيادة على بعض الرسوم الاستهلاكية، في محاولة لكبح العجز المالي، والاستجابة لتوصيات صندوق النقد الدولي. وترفع ميزانية 2018 الضرائب على السيارات والمشروبات الكحولية والاتصالات الهاتفية والإنترنت وأسعار الفنادق وغيرها.

كما تشمل الميزانية رفع الرسوم الجمركية على بعض المنتجات المستوردة مثل مستحضرات التجميل، وبعض المنتجات الزراعية، وذلك لخفض العجز التجاري الذي اتسع بنسبة 23,5% على أساس سنوي في أول 10 أشهر من 2017 إلى 13,210 مليار، وهو مستوى قياسي. وافر البرلمان بزيادة ضريبة القيمة المضافة بمواقع نقطة مئوية واحدة، وفرض ضريبة ضمان اجتماعي جديدة بنسبة 1% على الموظفين والشركات.

وتأتي تلك الإجراءات في إطار ما تهدف إليه الحكومة في العام المقبل من كبح عجز الموازنة عند 4,9% من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 6% متوقعة للعام الحالي. كما تأمل البلاد في تعزيز النمو الاقتصادي، مما يهدد لتحسين الإيرادات الضريبية، حيث تتوقع الموازنة أن يصعد النمو في السنة الجديدة إلى 3% مقابل 2,3% في السنة الحالية.

وصوت 134 نائباً برلمانياً، من إجمالي 217 نائباً، على مشروع الموازنة

تحضيرات لمؤتمر الطاقة العربي إقرار مشروع ميزانية «أوبك» للعام المقبل



رئيس الوفد السعودي في اجتماع «أوبك» الأمير عبد العزيز بن سلمان بين الوزراء العرب (الشرق الأوسط)

الدورة الحالية لمجلس وزراء المنظمة. واستعرض المشاركون نشاطات الأمانة العامة لعام 2017، ومنها المؤتمرات والندوات والاجتماعات التي عقدتها أو شاركت فيها، بما في ذلك الإعداد والتحضير لمؤتمر الطاقة العربي الحادي العاشر الذي سيعقد العام المقبل، وكذلك ما أعدته من دراسات فنية واقتصادية، إضافة إلى متابعة شؤون البيئة والمفاوضات المتعلقة بخطوات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ. كما كرم مجلس وزراء

الكويت: «الشرق الأوسط»
 أقر مجلس وزراء منظمة الأقطار المصدرة للبترول (أوبك) خلال اجتماعه التاسع والتسعين، في الكويت أمس، مشروع ميزانية المنظمة (الأمانة العامة والهيئة القضائية) لعام 2018.

ورأس الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الدولة لشؤون الطاقة، وفد السعودية المشارك في الاجتماع الذي ترأسه المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية المصري، رئيس

هددت بفرض غرامات مالية في حال وجود زيادة غير مبررة في الأسعار

دبي تتوعد التجار المتلاعبين قبل تطبيق ضريبة القيمة المضافة

بدأت في رفع الأسعار من الآن. وتعتقد وزارة المالية الإماراتية اليوم مؤتمر صحافي لتعريف باللائحة التنفيذية لضريبة القيمة المضافة، حيث تهدف لتخسين مستوى الوعي بنظام ضريبة القيمة المضافة، والمقررت تطبيقه في الأول من شهر يناير (كانون الثاني) من العام المقبل 2018.

ودعا أصحاب المنشآت التجارية إلى عدم التلاعب في أسعار المنتجات المعفاة من ضريبة القيمة المضافة أو التلاعب في نسبة الضريبة المقررة على أسعار المنتجات أو الخدمات، مشيراً إلى أن فريق العمل سيقوم في الوقت الحالي بالتحري والتأكد من عدم وجود منشآت تجارية قد

وجود ظواهر سلبية أو تجاوزات من قبل أصحاب المنشآت ضد المستهلكين، والتأكد من عدم وجود استغلال ورفع مبالغ فيه أو لا يتوافق مع السعر المعلن في قوائم أسعار المنتجات، لافتاً إلى أنه سيتم فرض غرامات مالية إذا ثبتت زيادة غير مبررة في الأسعار من قبل المنشآت التجارية.

وذلك من خلال إجراءات التفتيش الميداني أو في حال تلقي اقتصادية دبي شكاوى للمستهلكين بهذا الخصوص. وقال محمد علي راشد لواء المدير التنفيذي لقطاع الرقابة التجارية وحماية المستهلك في اقتصادية دبي إن الدائرة تسعى إلى حماية المستهلكين والتأكد من عدم

إلى ضرورة تحديد الأسعار في فاتورة الشراء مع بداية عام 2018. بحيث تشمل سعر المنتج والقيمة المضافة، على أن يتم مخالفة أي جهة غير ملتزمة بذلك إلى جانب تغريم أي جهة بدأت بطباعة الفواتير، والتي تضم ضريبة القيمة المضافة ومخالفة أي جهة بدأت بزيادة الأسعار قبل العام

المبادرة تأتي في إطار حرص «اقتصادية دبي» على ترسيخ قواعد الالتزام بالسوق المحلية وحماية حقوق المستهلكين، مما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة في حيادية وشفافية عمليات البيع والشراء وبالتالي تعزيز المكانة التنافسية والتجارية لإمارة دبي. ونوهت اقتصادية دبي

دعا قطاع الرقابة التجارية وحماية المستهلك في دائرة التنمية الاقتصادية بدبي منافذ البيع وتجار التجزئة في إمارة دبي إلى عدم استغلال ضريبة القيمة المضافة بالمنافذ خلال الأيام المقبلة، وذلك للتأكد من عدم رفع التجار للأسعار قبيل 2018. وأشار إلى أن هذه

أدواتها تتنوع من تلفزيونات وإذاعات ومراكز أبحاث وهمية إلى «جيوش إلكترونية» نفوذ إيران في العراق... الهيمنة عبر الإعلام

لندن، «الشرق الأوسط»

ليس من باب الاكتشاف القول إن إيران النفوذ الأكبر على قوى سياسية شيعية كثيرة. ويعلم المطلعون على أحوال الجماعة السياسية العراقية، أن ذلك النفوذ، يمتد ليشمل بعض القوى السنّة والكردية، حتى أن كثيرين تهايمسوا، أو لعلهم تحدثوا بصراحة وبصوت مسموع، حول مسالة الإيرانيين تدخلوا لإنقاذ مسؤولين عراقيين متهمين بالفساد العام الماضي.

ليس النفوذ السياسي الإيراني في العراق مجالاً للتحسين، قدر تعلقه بوقائع قائمة على الأرض، يفاخر بها الإيرانيون واتباعهم ولا يخشون من إعلانها، والنفوذ في أي مكان، يستند غالباً إلى مجموعة أدوات وأذرع محلية عاملة في الداخل البلاد. لكن الملاحظ أن القوى المناوئة للنفوذ الإيراني في العراق يطيب لها الحديث فقط، عن جماعات مسلحة صنعتها إيران باعتبارها الأداة الوحيدة التي تعمل بها ويتمحور حولها نفوذها، في مقابل تجاهلها، بسبب ضعف الدراية، أو نتيجة عدم أخذ الموضوع على محمل الجد، التأثير الخطير والحاسم الذي تمارسه عشرات، وربما مئات، القنوات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية والمحطات الإذاعية ومراكز الدراسات الوهمية الممولة إيرانيًا، فضلاً

عن «جيوش» إلكترونية تطارد الناشطين الذين يوجهون انتقادات علنية عبر مواقع التواصل المختلفة إلى السياسات الإيرانية.

يسرد عدد غير قليل من المراقبين، خصوصاً من العاملين في الحقل الإعلامي، بحكم اطلاعهم على المؤسسات الإعلامية والصحافية الممولة إيرانيًا الخنثوية تحت مظلة «اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية» الإيراني، أن حجم ما تقوم به هذه الوسائل العاملة في العراق، يلقي بضوء ساطع على مساهمة التأثير الإيراني.

وبمقارنة التأثير الحاسم للإعلام الإيراني في العراق، مع ما قدمته الولايات المتحدة التي اسقطت نظام حكم صدام حسين واحتلت العراق في

2003، في مجال الإعلام عموماً، يُلاحظ أن الأخيرة لم تنشئ إلا قناة تلفزيونية إخبارية واحدة متخصصة في الشأن العراقي هي قناة «الحرّة عراق» ومحطة إذاعية واحدة هي راديو «سوا». والمشاركة أن مقر هاتين الوسيلتين الإعلاميتين الرئيسيتين في واشنطن، واكتفتا بمكتب صغير لإنتاج البرامج والتقارير في بغداد، في مقابل عشرات وربما مئات القنوات والتلفزيونية والإذاعية ومراكز البحوث الإيرانية التي أسست لها في بعض الأحيان بنية ضخمة في بغداد. مع ملاحظة الغياب الواضح للدعم العربي لوسائل الإعلام المحلية العراقية. لقد مارس «المخطط» الإعلامي الإيراني تأثيره البالغ في العراق على المستويين

الشعبي والرسمي، إذ إن جزءاً أساسياً من السيطرة الإيرانية على الشخصيات السياسية الرئيسية والهامشية، وتالياً وضعها في فلك النفوذ الإيراني، كان عبر الإغراءات بتقديم عروض سخية لافتتاح قناة فضائية أو وسيلة إعلامية لكل راغب وطالب، مع ما تحمله تلك العروض من مغنمات مالية وإعلامية لتلك الشخصيات، ومعروف محلياً أن أغلب من افتتح وسيلة إعلامية أولها الإمكانات المادية المباشرة التي جعلته من أصحاب رؤوس الأموال، وثانيهما شهرة سياسية وشعبية ناجمة عن ظهوره المتكرر على شاشة قناته الخاصة، وفي حالات كثيرة قام اتباع إيران، أو ممثلوها الرسميون في العراق

وكان الإيرانيون مولوا في وقت مبكر قناة تابعة لحزب «الدعوة» الحاكم، تحولت لاحقاً إلى قناة متحدثة باسم زعيم الحزب نائب الرئيس الحالي نوري المالكي. كذلك مؤل الإيرانيون قبل سنوات قناة مملوكة لوزير حالي،

بمفاتيح الجهات السياسية العراقية والإعراب عن رغبتهم في مساعدتهم عبر مشروع إعلامي إيراني.

وتتحدث غالبية المصادر الصحافية في بغداد، عن أن العروض الإيرانية طرقت أخيراً

وشنت حملات إعلامية معادية ضد بعض دول الخليج، تماشياً مع الموقف الإيراني من تلك الدول. وقامت إيران بافتتاح سلسلة طويلة من القنوات التلفزيونية لجهات عراقية، خصوصاً الجماعات التي لديها أجنحة مسلحة ومعروفة بعلاقتها الوثيقة بـ«الحرس الثوري» وتتبعها للمرشد الإيراني علي خامنئي. ودرجت تلك القنوات منذ سنوات على الترويج لما يسمى «محور المقاومة» الذي

وتتبنى وجهة النظر الإيرانية بحذافيرها، سواء على مستوى الصراع الدائر في سوريا، أو المطبوع أرقام على الجرائد الإيرانية من مختلف قضايا المنطقة والعداء للولايات المتحدة.

وتتبنى بشكل واضح وجهة نظر طهران في العلاقات الخارجية. وفي أحيان كثيرة، تجاهلت هذه القناة حساسية موقع الوزير والاعتبارات السياسية والدبلوماسية المترتبة عليه،

باب رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي وعرضت عليه تمويل قناة «الراصد» التابعة له التي افتتحت قبل أشهر واتخذت من مبنى «نصب الشهيد» في جانب الرصافة من بغداد مقراً لها.

وكان الإيرانيون مولوا في وقت مبكر قناة تابعة لحزب «الدعوة» الحاكم، تحولت لاحقاً إلى قناة متحدثة باسم زعيم الحزب نائب الرئيس الحالي نوري المالكي. كذلك مؤل الإيرانيون قبل سنوات قناة مملوكة لوزير حالي،

بمفاتيح الجهات السياسية العراقية والإعراب عن رغبتهم في مساعدتهم عبر مشروع إعلامي إيراني.

وتتحدث غالبية المصادر الصحافية في بغداد، عن أن العروض الإيرانية طرقت أخيراً

وشنت حملات إعلامية معادية ضد بعض دول الخليج، تماشياً مع الموقف الإيراني من تلك الدول. وقامت إيران بافتتاح سلسلة طويلة من القنوات التلفزيونية لجهات عراقية، خصوصاً الجماعات التي لديها أجنحة مسلحة ومعروفة بعلاقتها الوثيقة بـ«الحرس الثوري» وتتبعها للمرشد الإيراني علي خامنئي. ودرجت تلك القنوات منذ سنوات على الترويج لما يسمى «محور المقاومة» الذي

وتتبنى بشكل واضح وجهة نظر طهران في العلاقات الخارجية. وفي أحيان كثيرة، تجاهلت هذه القناة حساسية موقع الوزير والاعتبارات السياسية والدبلوماسية المترتبة عليه،

باب رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي وعرضت عليه تمويل قناة «الراصد» التابعة له التي افتتحت قبل أشهر واتخذت من مبنى «نصب الشهيد» في جانب الرصافة من بغداد مقراً لها.

وتتحدث غالبية المصادر الصحافية في بغداد، عن أن العروض الإيرانية طرقت أخيراً

وشنت حملات إعلامية معادية ضد بعض دول الخليج، تماشياً مع الموقف الإيراني من تلك الدول. وقامت إيران بافتتاح سلسلة طويلة من القنوات التلفزيونية لجهات عراقية، خصوصاً الجماعات التي لديها أجنحة مسلحة ومعروفة بعلاقتها الوثيقة بـ«الحرس الثوري» وتتبعها للمرشد الإيراني علي خامنئي. ودرجت تلك القنوات منذ سنوات على الترويج لما يسمى «محور المقاومة» الذي

وتتبنى بشكل واضح وجهة نظر طهران في العلاقات الخارجية. وفي أحيان كثيرة، تجاهلت هذه القناة حساسية موقع الوزير والاعتبارات السياسية والدبلوماسية المترتبة عليه،



ليس من العسير اكتشاف التأثير الذي خلفته في الأوساط الشعبية، خصوصاً الشيعية، من خلال وجهة النظر التي ركزت عليها وتبنتها في الحرب ضد تنظيم داعش وعلاقات العراق بمحيطه العربي. فأخطر ما تقوم به تلك القنوات هو التحريض العقائدي والمذهبي، فبعد صعود «داعش» مثلاً وسيطرته على أجزاء واسعة من محافظات الأنبار وصلاح الدين وديالى في يونيو (حزيران) 2014، نشطت غالبية تلك القنوات في الترويج لمقولات إيران التي تنهم دولاً غربية وعربية بالوقوف وراء التنظيم.

ونشطت تلك القنوات في ترويج هذه المقولة، عبر نشر تقارير صحافية مكثفة عن موضوع المساعدات اللوجيستية التي تلقتها التنظيم عبر الطيران الحربي، حتى أصبحت قناعات شبيهة لدى قطاعات شيعية وحتى سنّة واسعة، ما دفع مسؤولاً أميركياً ربيعاً إلى إعلان استغرابه من قدرة العراقيين على تصديق هذا النوع من «الأكاذيب»، فيما «نحن من ساعدتم في التخلص من نظام صدام وفي الحرب ضد داعش».

على أن الأداء المنحاز المفترق للحياة الذي تبنته تلك القنوات لم يقلل من أهمية الدور الإعلامي الخطير الذي اضطلعت به،

ولعل من بين أهم القنوات التي سعت إلى تدميرها شعبياً في الحرب ضد «داعش»، ونجحت فيها بدرجة غير قليلة، كانت إيران دور «الحشد الشعبي» على حساب القنوات العراقية الأخرى بمختلف صنوفها. وكان الهدف من ذلك إبراز دور إيران الداعم لفصائل مشاركة في «الحشد»، على حساب دور الحكومة العراقية وقواتها الإيرانية الداعم الذي تقوده الولايات المتحدة لدعم العراق في الحرب. وعمدت تلك القنوات إلى تقديم اسم «الحشد» في جميع التغطيات الخيرية التي قامت بها أثناء الحرب على قوات اسم الجيش أو الشرطة العراقية أو مكافحة الإرهاب التي كانت رأس الحربة في جميع المعارك ضد «داعش».

ورغم الفوارق الطفيفة في أداء تلك القنوات، فإن الخط العام لسياساتها رسم بعناية وإشراف الممول الإيراني، الأمر الذي أظهر في أحيان كثيرة عدم الدقة الموضوعية في تغطياتها الخيرية والبرامجية، لذلك تميل غالبية النخب الإعلامية العراقية إلى الاعتقاد بأن نسب مشاهدة تلك القنوات غير عالية. غير أن هذه النخب ليست المستهدفة بإعلام إيران، ذلك أن طهران لا تتوجه إلى مثقفين وإعلاميين تناصهم العداء، بل إلى فئات شعبية بسيطة متأثرة بمحركات عقائدية وطاقمية تغذيها وتعزف على وترها غالبية قنواتها. ورغم عدم وجود إحصاءات دقيقة في شأن نسب مشاهدة للقنوات الممولة إيرانيًا، فإنه

ولاحظ أن تلك القنوات تتبنى وجهة النظر الإيرانية بحذافيرها، سواء على مستوى الصراع الدائر في سوريا، أو المطبوع أرقام على الجرائد الإيرانية من مختلف قضايا المنطقة والعداء للولايات المتحدة.

وتتبنى بشكل واضح وجهة نظر طهران في العلاقات الخارجية. وفي أحيان كثيرة، تجاهلت هذه القناة حساسية موقع الوزير والاعتبارات السياسية والدبلوماسية المترتبة عليه،

باب رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي وعرضت عليه تمويل قناة «الراصد» التابعة له التي افتتحت قبل أشهر واتخذت من مبنى «نصب الشهيد» في جانب الرصافة من بغداد مقراً لها.

وتتحدث غالبية المصادر الصحافية في بغداد، عن أن العروض الإيرانية طرقت أخيراً

وشنت حملات إعلامية معادية ضد بعض دول الخليج، تماشياً مع الموقف الإيراني من تلك الدول. وقامت إيران بافتتاح سلسلة طويلة من القنوات التلفزيونية لجهات عراقية، خصوصاً الجماعات التي لديها أجنحة مسلحة ومعروفة بعلاقتها الوثيقة بـ«الحرس الثوري» وتتبعها للمرشد الإيراني علي خامنئي. ودرجت تلك القنوات منذ سنوات على الترويج لما يسمى «محور المقاومة» الذي

وتتبنى بشكل واضح وجهة نظر طهران في العلاقات الخارجية. وفي أحيان كثيرة، تجاهلت هذه القناة حساسية موقع الوزير والاعتبارات السياسية والدبلوماسية المترتبة عليه،

باب رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي وعرضت عليه تمويل قناة «الراصد» التابعة له التي افتتحت قبل أشهر واتخذت من مبنى «نصب الشهيد» في جانب الرصافة من بغداد مقراً لها.

وتتحدث غالبية المصادر الصحافية في بغداد، عن أن العروض الإيرانية طرقت أخيراً

وشنت حملات إعلامية معادية ضد بعض دول الخليج، تماشياً مع الموقف الإيراني من تلك الدول. وقامت إيران بافتتاح سلسلة طويلة من القنوات التلفزيونية لجهات عراقية، خصوصاً الجماعات التي لديها أجنحة مسلحة ومعروفة بعلاقتها الوثيقة بـ«الحرس الثوري» وتتبعها للمرشد الإيراني علي خامنئي. ودرجت تلك القنوات منذ سنوات على الترويج لما يسمى «محور المقاومة» الذي

اجتذبتهم من خلال برامج التعارف واضطرت لابتكارات جديدة بعد حظرها

القنوات التركية تاجاً إلى برامج الجريمة للحفاظ على مشاهديها

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

اضطرت الحكومة التركية قبل شهور إلى حظر برامج الزواج والتعارف، نتيجة آلاف الشكاوى من محتواها الذي يجافي عادات وتقاليد المجتمع ويصطدم مع أفكار الطبقة العريضة المحافظة، فضلاً عن اعتراض هيئة الشؤون الدينية عليها. وجد المتابعون الأتراك أنفسهم من دون برامج ترفيه، إلا أن برامج الحوادث والجريمة أتت لتعوض الفراغ واحتلت مساحة واسعة على الشاشات التركية.

اجتذبت برامج الجريمة والحوادث «التوك شو» الاجتماعي، لا سيما برامج الزواج، شرائح واسعة من المشاهدين بتركيزها بشكل أساسي على جمهور ربات البيوت وكبار السن لتناقش المسلمات العالية البحث انغرفت هذه البرامج بفترة الصباح والظهر فيما تنفرد المسلمات بوقت المساء في مواسم العرض التي تبدأ عادة في النصف الثاني من سبتمبر (أيلول) وحتى النصف الثاني من يونيو (حزيران).

بعد توقف هذه البرامج لجات القنوات ورغبة منها في الحفاظ على المشاهدين، الذين تحولوا إلى نجوم لا يقلون شهرة عن نجوم الفن والرياضة فكان الاتجاه إلى برامج الجريمة والحوادث التي بعد أبرزها، وربما الوحيد الذي كان يقدم من هذه النوعية ويشكل استقصائي برنامج «تاتلي سيرت» (Tatli Sert) وترجمته بالعربية «عطف وحزم» في مقدمة البرامج التي تحظى بأعلى متابعة في تركيا بعد أن أصبحت مقدمة، الصحافية موجه أنلي، من أبرز مقدمي البرامج على الشاشات التركية لما يقرب من 10 سنوات وتنفق على برامج الزواج والتعارف، وكذلك فئة برامج الصحة



برامج الزواج والتعارف ألغتها الحكومة بعد الاعتراضات

والمرأة والمطبخ والديكور والرحلات. وكبار برامج الزواج، شرائح واسعة من المشاهدين بتركيزها بشكل أساسي على جمهور ربات البيوت وكبار السن لتناقش المسلمات العالية البحث انغرفت هذه البرامج بفترة الصباح والظهر فيما تنفرد المسلمات بوقت المساء في مواسم العرض التي تبدأ عادة في النصف الثاني من سبتمبر (أيلول) وحتى النصف الثاني من يونيو (حزيران).

بعد توقف هذه البرامج لجات القنوات ورغبة منها في الحفاظ على المشاهدين، الذين تحولوا إلى نجوم لا يقلون شهرة عن نجوم الفن والرياضة فكان الاتجاه إلى برامج الجريمة والحوادث التي بعد أبرزها، وربما الوحيد الذي كان يقدم من هذه النوعية ويشكل استقصائي برنامج «تاتلي سيرت» (Tatli Sert) وترجمته بالعربية «عطف وحزم» في مقدمة البرامج التي تحظى بأعلى متابعة في تركيا بعد أن أصبحت مقدمة، الصحافية موجه أنلي، من أبرز مقدمي البرامج على الشاشات التركية لما يقرب من 10 سنوات وتنفق على برامج الزواج والتعارف، وكذلك فئة برامج الصحة



موجة أتلي تتصدر نسب المشاهدة ببرنامجه عن الجريمة

السابق «عند إسراء إرول»، وكانت إسراء إرول أعلنت، عقب حظر الحكومة لبرامج الزواج والتعارف، أنها لن تواصل تقديم البرامج وخصص العمل الإعلامي، لكن إدارة القناة أقتعتها بالاستمرار وتقديم برنامج حول الجريمة والحوادث لم يتمكن، على مدى نحو 3 أشهر، إلا من تحريك النيابة العامة لفتح ملف أحد مراكز الولادة في إسطنبول تخصص القائلون عليه في بيع الأطفال حديثي الولادة من خلال خداع أسرهم، وهي أسر فقيرة في العموم، بوفاة أطفالهم، وعدم تسليم الجثث لأن البلدية تتولى دفنها.

أما قناة «ستار»، فاستبدل ببرنامجه الزواج والتعارف الذي كانت تقدمه الممثلة التي تحولت لتقديم البرامج زهال طوبال برنامج «مكان الحادث» الذي تقدمه بال تشيشيك إلتار، والذي لم ينجح في أن يملأ فراغ برنامج طوبال حيث أشارت بحوث المشاهدة إلى أنه لم يأت حتى في المرتبة المائة بين البرامج. وكانت قناة «ستار» قطعت علاقتها تماماً مع زهال طوبال



الأسرة والضممان الاجتماعي والجهات المعنية بشؤونهم. وأخيراً وشع البرنامج من دائرة اهتمامات بناء على طلبات آلاف المشاهدين وخصص مسماً للبحث عن الحيوانات الأليفة المفقودة من المنازل وإعادتها لأصحابها. ويشاهد هذا البرنامج حالياً ثلاثة من بين كل 100 تركي يوميًا، وأصبحت مديعته موجه أنلي من أشهر مقدمات برامج «التوك شو» في تركيا.

استنساخ الفكرة عملت القنوات التلفزيونية على استنساخ برنامج موجه أنلي بعد توقف برامج الزواج والتعارف، في محاولة للحفاظ على معدلات المشاهدة وحصة الإعلانات، فغترت إسراء رول خط برنامجها من الزواج إلى الجريمة والحوادث، لكنه يأتي موجه أنلي، وهي قناة «إيه تي في»، بل إنه يُقدم من الاستوديو ذاته وبالديكور نفسها لبرنامج الزواج والتعارف الذي كانت تقدمه في

بسبب فضيحة أخلاقية حدثت في برنامج الزواج الذي كانت تقدمه عبر شاشتها، بعد أن تورط بعض الشباب المشاركين في البرنامج في علاقات لا أخلاقية تم فضحها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

واستمراراً لبرامج الجريمة، تحولت ممثلة الإغراء المطربة سعدة سايان، بعد برنامج زواج كان يغلب عليه الطابع الاستعراضي، بعد أن تحطت سن الخمسين، لتقديم برنامج الحوادث «فهي لا تصمت». وتعتمد جميع هذه البرامج على فكرة واحدة ومضمون واحد مع اختلاف الشكل فقط، وهو تلقي البلاغات عن الحوادث وجمع أطرافها في الاستوديو مع وجود محام واحد الأطباء النفسانيين أو أساتذة علم الاجتماع وتلقي الاتصالات من كل من له علاقة من قريب أو بعيد بالجريمة موضوع الحلقة أو سلسلة الحلقات.

موقف الجمهور

يتطابق موقف الجمهور من النسخ الجديدة من برامج الحوادث والجريمة مع ما ظهرته بحوث المشاهدة، وتقول تشيدم يلدين، وهي إحدى المشاهدين التي تتابع هذه المشاهدات، «لأن الناس تنفق في مشاهدة هذه النوعية من البرامج، إنها لم تجد البرامج الجديدة في مستوى برامج موجه أنلي، الذي بقي بلا مناسف رغم ظهور هذه البرامج». وأضافت أن الشهرة الكبيرة التي حققها البرنامج جعل الناس يتزايد باسئتمار، لأن الناس تنفق في المشاهدة والحوادث والقضايا التي يبلغون عنها مستجد طريقها للحل إما عن طريق الجهود التي يبذلها فريق البرنامج أو عن طريق المسؤولين وأجهزة الدولة التي تتابع البرنامج بدقة».

هيئة الرقابة في موسكو: «غوغل» لا تتجاهل أخبار «آر تي» و«سبوتنيك»

المواجهة الإعلامية الروسية - الأميركية تعبير عن احتقان سياسي دفين

فهي مؤسسات أسستها الحكومة وتحصل على تمويل حكومي، وتعتبر بصورة رئيسية عن وجهة النظر الرسمية، وأن كانت تسعى إلى عرض وجهات نظر أخرى.

معارك مستقبلية

أدى ظهور شبكة قنوات «آر تي» إلى احتدام التنافس بين روسيا والغرب في الفضاء الإعلامي، كخليفة طبيعية لتساعد حدة التوتر في العلاقات بين الجانبين سياسياً وعسكرياً. وفي ظل غياب ما يدفع إلى الاعتقاد باحتمال تحول إيجابي

قامت بمبادرات عدة في مجال نقل الأخبار من وجهة النظر الروسية إلى المواطنين في أرجاء العالم بلغاتهم المحلية. وفي عام 2013 أسست السلطات الروسية وكالة الأنباء الدولية «روسيا سيغودنيا» على أرضية وكالة «ريا نوفوستي»، وتضم الوكالة الجديدة «ريا نوفوستي» كل اللغات، ومعها شبكة قنوات «آر تي» وشبكة الراديو، وكل الكيانات الإعلامية التابعة لـ «ريا نوفوستي».

وجهة نظر رسمية

حسب القرار الذي وقّعه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بخصوص حل «ريا نوفوستي»، وتأسيس «روسيا سيغودنيا»، فإن مهمة الوكالة الجديدة «عرض السياسة الروسية والحياة في روسيا» في دول العالم. أما ديميتري كيسيلوف الذي تم تعيينه مديراً للوكالة، فقد قال إن «روسيا سيغودنيا» ستعمل على استعادة العدالة في النظرة عالمياً نحو روسيا بصفتها دولة مهمة بنات حسنة. ولا يمكن تجاهل حقيقة أن «آر تي» «روسيا سيغودنيا» تمكنتا ضمن الظروف السياسية والإقليمي في هذه المرحلة، من إثبات جدارتهما والحصول على اهتمام المتابعين. وأعلن ميخائيل ديمترييف رئيس تحرير الجرائد الروسية عن خططه لتغطية جلسات مجلس الدوما أو المشاركة في أي فعاليات في البرلمان.

روسيا هذه الظروف، وأقدمت على أول خطوة نوعية في هذا المجال حين أسست قناة «روسيا اليوم» الإنجليزية، ثم بلغات أخرى، مثل العربية والإسبانية وغيرها، وثبتت القناة عبر الأعمار الصناعية إلى كل دول العالم. وقناة «آر تي» وليدة مؤسسة إعلامية روسية عريقة، هي وكالة الأنباء «ريا نوفوستي»، التي



مصالحهم وبما يخدم أهداف سياساتهم الخارجية.

إعلام عابر للحدود

مع التقلية النوعية في عالم الاتصالات والإنترنت بدأ الغرب يفقد تدريجياً موقعه «الإعلام الأقوى والأوسع انتشاراً»، وظهرت القنوات الفضائية، والمواقع الإخبارية على الإنترنت. واستغلّت

رئيسية في الـ«بروباغندا» بينما اعتمدت الولايات المتحدة، ومعها الغرب وسائل أخرى في مقدمتها المحطات الإذاعية التي تُبث بكل اللغات العالمية، بما في ذلك العربية والروسية وغيرها. وحتى فترة ليست بعيدة كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها يسيطرون على المساحات الأكبر من الفضاء الإعلامي العالمي، يديرون مؤسسات مهمة فيه وفق

استغلها الجانبان بمهارة في المواجهة الإيديولوجية، التي كانت تُخفي في طياتها تنافساً للسيطرة على أوسع مساحات ممكنة من العالم. ومع أن الاتحاد السوفياتي لم يكن يملك حينها وسائل إعلام قوية تبث الأخبار عالمياً، إلا أنه استفاد من مناهضة السياسة الأميركية في كثير من دول العالم، والإقبال على الأدب السوفياتي بشكل عام كادوات

طالبت وزارة العدل الأميركية يوم 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مكتبتي قناة «آر تي» ووكالة «سبوتنيك» في الولايات المتحدة، بالتسجيل رسمياً بوصفهما «عملاء أجانب» بموجب القوانين الأميركية. وأتى هذا الطلب على خلفية قضية التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأميركية، والحديث عن علاقة بين قناة «آر تي» ومايكل فلين، المستشار السابق للرئيس دونالد ترامب لشؤون الأمن القومي. كما وصف تقرير للاستخبارات الأميركية القناة بأنها «وسيلة الدعاية الرئيسية الدولية للكرملين». واتهمت وزارة العدل الأميركية، وسائل الإعلام الروسية، بـ«الأولويات في نتائج البحث» عندما يحاول المستخدم العثور على أي خبر، وأن محرك البحث منح الأولوية لوسائل إعلام غربية، تظهر أخبارها أولاً ضمن نتائج البحث، بينما تظهر أخبار الإعلام الروسي، وتحديداً «آر تي» و«سبوتنيك» في ترتيب متأخر.

موسكو، طه عبد الواحد

قالت هيئة الرقابة الروسية إن متابعة محرك البحث العالمي الشهير «غوغل» لم تظهر أي تغيير في سياسته الخاصة بإتاحة أخبار قناة «آر تي» ووكالة «سبوتنيك» الروسيتين. وأكد المكتب الصحافي في هيئة الرقابة الفيدرالية الروسية لوكالة «تاس» إن «مراقبة عمل محرك البحث، بما في ذلك بالتعاون مع «آر تي»، لم تظهر حتى الآن أي تغيير في أولويات ترتيب أخبار وسائل الإعلام الروسية». وكانت شخصيات من الوسط الإعلامي الروسي قد تحدثت عن قيام «غوغل» بإزاحة أخبار وسائل إعلام روسية عن «الأولويات في نتائج البحث» عندما يحاول المستخدم العثور على أي خبر، وأن محرك البحث منح الأولوية لوسائل إعلام غربية، تظهر أخبارها أولاً ضمن نتائج البحث، بينما تظهر أخبار الإعلام الروسي، وتحديداً «آر تي» و«سبوتنيك» في ترتيب متأخر.

ضربات مؤلمة

وتشكل هذه القضية ما يمكن وصفه بفصل جديد في المواجهة الإعلامية الدائرة بين روسيا والولايات المتحدة، والتي دخلت مرحلة «تبادل الضربات المؤلمة» بين الجانبين، بعد أن

بروباغندا

ولجست الحرب الدائرة حالياً في الفضاء الإعلامي بين البلدين جديدة على العلاقات بين موسكو وواشنطن، وتعود بدايتها إلى الحقبة السوفياتية، حين كان الإعلام بكل أشكاله المتوفرة في تلك المرحلة أداة

3 سنوات من الإعداد... وانتقادات بعدم الدستورية

مخاوف من تجميد قانون تنظيم الصحافة في مصر

الشركات بغض النظر عن نوع نشاطها هو سدادها الضرائب والشفافية في إعلان ميزانيتها والخضوع للاجتهاد الرقابية المعنية». في مطلع نوفمبر الماضي، دعت مؤسسة حرية الفكر والتعبير (مؤسسة حقوقية تعمل في الدفاع عن حرية التعبير)، مجلس النواب إلى ضرورة تبسير إجراءات تملك الصحف في مصر، وقالت المؤسسة في ورقة بحثية تحت عنوان «المكبات التعاونية... آفق جديد لتحرير الصحافة»، إن مجلس النواب أن يراعي في القانون الجديد تبسير إجراءات تملك الصحف بإلغاء القيد القائم في القانون الحالي على ملكية الأشخاص الطبيعيين للصحف، وكذلك إعادة النظر في القيمة المقررة لرأس المال المؤسس للصحف في مصر.

وأبدى الكاتب الصحافي صلاح عيسى، الأمين العام السابق للمجلس الأعلى للصحافة، عدم تفاؤله بمصير القانون، وقال لـ«الشرق الأوسط»:

«اعتقد أن القانون دخل في مرحلة التجميد، والمشكلة في رأيي أنه يوجد تيار داخل الحكومة ومجلس النواب وفي المجتمع نفسه، يرى أن المواد الدستورية في دستور 2014 أعطت قدراً كبيراً لحرية الصحافة لم يكن وقت تطبيقه، لأن المجتمع غير مستعد، والظروف التي تمر بها البلد لا تحتل ذلك، وربما من مصلحتنا كصحافيين ومجتمع أن ننظر ولا نطالب بالتعجل في إقرار القانون حتى لا يخرج بصياغات تدخلنا في متاهات أخرى».

الدولة في صورة مشروعين، أحدهما هو «القانون المؤسسي للصحافة والإعلام» الذي تم إقراره في ديسمبر (كانون الأول) 2016، وتشكلت بموجبه الهيئات الإعلامية الثلاث (المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والهيئة الوطنية للصحافة، والهيئة الوطنية للإعلام)، وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بدأت لجنة الإعلام والثقافة والأثار مناقشة مشروع القانون الثاني وهو «تنظيم الصحافة والإعلام» لتقرر بعد أقل من شهرين إيقاف مناقشته وإعادة النظر في مشروعها.

وقال الناشر هشام قاسم، لـ«الشرق الأوسط»:

دعوات لمجلس النواب لتبسيط إجراءات تملك الصحف في البلاد

«إن الرؤية التشريعية التي تحكم النظر إلى قوانين الصحافة تحتاج إلى إعادة النظر، خصوصاً فيما يتعلق بشروط إصدار الصحف، وأضاف: «لا يوجد في معظم دول العالم قوانين خاصة بتأسيس الشركات التي تصدر الصحف، بل هي شركات كأي شركات تعمل في أي مجال آخر، ولا حاجة إلى أن تكون شركات الصحافة لها قوانين خاصة، فالشركة التي تنتج إطارات السيارات تخضع لنفس قوانين الشركة التي تصدر الصحف أو القنوات الفضائية، والقاسم المشترك بين كل



القانون الموحد للصحافة والإعلام»، وفي نهاية العام نفسه قررت حكومة شريف إسماعيل، رئيس الوزراء الحالي، إجراء تعديلات على بعض مواد وإجرائته إلى مجلس الدولة أشهر، لُخِّرجَ بما سُمِّيَ وقتها «مشروع مجلس نقابة الصحفيين، والمجلس الأعلى للصحافة، وإسنادة الإعلام والقانون، وعدد من الإعلاميين، وممثلي الحكومة، وعقدت اللجنة نحو 150 جلسة، استغرقت أكثر من 9 أشهر، لُخِّرجَ بما سُمِّيَ وقتها «مشروع

القاهرة، عصام فضل
جاء قرار مجلس النواب المصري بإيقاف مناقشة مشروع قانون تنظيم الصحافة والإعلام» وإعادته إلى الحكومة ليخبر تساوالات عن مصر القانون أكثر مما يقدم إجابات عن مضمونه وصياغات مواده التي استغرقت رحلة إعداده نحو 3 سنوات. يتزامن ذلك مع مخاوف الجماعة الصحافية من تجميد القانون وعودته إلى المربع صفر ما بين مناهضة عدم الدستورية وضبط الصياغات.

في 28 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قررت لجنة الإعلام والثقافة والآثار بمجلس النواب بشكل مفاجئ إيقاف مناقشة مشروع قانون تنظيم الصحافة والإعلام» وإعادته إلى الحكومة لإعادة النظر في بعض مواد. وقال النائب أسامة هيكل، رئيس اللجنة في تصريحات صحافية عقب القرار، إن اللجنة كانت قد انتهت من مناقشة 57 مادة من مشروع القانون، وأنه «بعد استشارة عدد من المستشارين القانونيين وجدنا ضرورة إعادة النظر في هذه المواد لأنها تؤثر على المواد التالية في مناقشة مشروع القانون البالغ عدد مواده 127 مادة»، موضحة أن المحكمة الدستورية العليا أصدرت حكماً في 13 يونيو (حزيران) الماضي، قضى بعدم دستورية الفقرة الثانية من المادة 52 للقانون رقم 96 لسنة 1996 (المعمل به حالياً)، والتي كانت تنص على أنه يُشترط في الصحف التي يُصدرها الأشخاص الاعتبارية الخاصة فيما عدا الأحزاب السياسية

في كل مواد القانون وليس فقط المواد التي تمت مناقشتها في اللجنة. وحول المسار الدستوري والبرلماني المتوقع لمشروع القانون، قال عبد القادر: «مهلتنا الحكومة 30 يوماً لإعادة صياغة مواد القانون، ونحن بصدد مخاطبة كل من المحكمة الدستورية العليا ومجلس الدولة، ونأمل أن نتكمن من إقرار القانون في دور الانعقاد الحالي، وفي حال تأخر الحكومة فإنني أقوم حالياً بإعداد مشروع قانون بديل أعزمت التقدم به لمناقشته».

استغرقت رحلة إعداد القانون

موجز إعلامي



«مأشابل» التقنية تخفض عدد موظفيها حول العالم

لندن - «الشرق الأوسط» بعد توقيع شركة «مأشابل» للإعلام الرقمي اتفاق بيع لصالح زيف دايفيد الأسبوع الماضي، بدأت بتخفيض عدد موظفيها ومكاتبها حول العالم، وهي تعزّم إيقاف مكتبها في منطقة آسيا والمحيط الهادي في سنغافورة. وبحسب شركة «ريكوند»، أبلغ مؤسس «مأشابل» بيت كاشمور الموظفين بقرار الشركة تخفيض عددهم عبر مذكرة أرسلها لهم. وجاء فيها: «ليس من السهل أبداً أن نرى الزملاء والأصدقاء خارج هذه الشركة. صحيح أن القرار مؤلم وصعب؛ ولكن أريدكم أن تعرفوا أنه اتخذ بعد تفكير عميق بناء على ما نؤمن بأنه سيخدم الشركة استراتيجياً وهيكلها لضمان لها مستقبل ناجح ومستداماً ومرحياً». وفي الوقت الذي لم يعلن فيه عن عدد الموظفين الذين سيتم تسريحهم، بادر بعضهم إلى الإعلان عن مغادرتهم للشركة عبر موقع «تويتتر»، ومن بينهم فيكتوريا هو، محررة مكتب آسيا والمحيط الهادي. أما كاشمور، فسيستمر على رأس عمله، جنباً إلى جنب مع رئيسة التحرير جيسكا كوين.



«نيويورك تايمز» تقاضي شركة «واينستين» بعد تخلفها عن الدفع

نيويورك - «الشرق الأوسط» تقدّمت شركة «نيويورك تايمز» بدعوى قضائية ضدّ شركة «هارفي واينستين» لإنتاج الأفلام، بسبب تخلفها عن تسديد تكاليف إعلاناتها المطبوعة التي تنشر في نسخة «التايمز» المحلية، ونسختها في نيويورك. وبحسب نض الشكوى التي قدّمت للمحكمة العليا في ولاية نيويورك، صرّحت «التايمز» بأن شركة الإنتاج تدين لها بنحو 230 ألف دولار. إن لجوء «التايمز» إلى القضاء والمحاكم لتحصّل مستحقاتها من المعلنين ليس بإجراء جديد. إذ تقدّمت شركة الأخبار بـ27 دعوى مشابهة خلال العام الجاري. وقالت الشركة في بيان: «هذه الخطوة روتينية في عالم الأعمال، وهي الوسيلة الطبيعية لحلّ الأمور». وجاء التحرك القضائي بعد يوم واحد من نشر صحيفة «النيويورك تايمز» آخر تحقيقاتها عن المخرج هارفي واينستين، ومؤسس شركة الإنتاج الذي يواجه عشرات الادعاءات التي تتهمه بالتجاوزات الأخلاقية، كالتهرش الجنسي والاعتصاب.



جيمس مردوخ مرشح لرئاسة «ديزني» بعد صفقة دمج محتملة

لندن - «الشرق الأوسط» احتفلت صحيفة «الغارديان» بنجاحها في حفل تقديم جوائز اتحاد داعمي كرة القدم في لندن، بعد أن تم اختيارها صحيفة العام للمرة الخامسة على التوالي. وكانت جائزة أفضل تديون صوتي في العام من نصيب «فوتبول ويكلي»، في حين تم اختيار مراسل «الغارديان» جونانان ويلسون كاتباً للعام، في السهرة نفسها التي أقيمت في برج لندن. وذهبت الجوائز الأخرى التي وزعت في الحفل إلى جيل سكوت من مانشستر سيتي، وهاري كاين من توتنهام، اللذين اختيرا كأفضل لاعبي ولاعب لعام 2017. تعليقا على اختياره لاعب العام، قال كاين: «أريد أن أوجه شكراً كبيراً لاتحاد داعمي كرة القدم؛ لأن حصولي على هذه الجائزة أشعرنني بفخر كبير. إن الحصول على دعم مشجعي اللعنة من جميع أنحاء البلاد هو أمر فرح جداً». كما تلقى كل من مارتن نايجل، وغاري نافيل، جوائز أفضل معلق رياضي وناقد رياضي خلال العام.



«الغارديان» صحيفة العام في حفل جوائز اتحاد داعمي كرة القدم



أقساط خيالية ووعود بالتوظيف فور التخرج «ستانفورد» تتربع على عرش أفضل جامعات أميركا الخاصة

يتقاضاها المتخرجون من الجامعة بعد ست سنوات على تخرجهم هو 59,9 ألف دولار سنوياً. ويتخرج عادة 91 في المائة من طلاب الجامعة وعادة ما يتوظف 89 في المائة من الخريجين بعد سنتين من تخرجهم.

جامعة برنستون

في المرتبة السادسة جاءت جامعة برنستون البحثية المتعددة الاختصاصات كما هو معروف في عالم التعليم الجامعي. وقد خرجت هذه الجامعة العريقة في ولاية نيوجيرسي الكثير من الشخصيات المهمة، على رأسهم العالم الفيزيائي ريتشارد فايمان وميشال أوباما ووزير الخارجية السعودي السابق سعود الفيصل.

سجلت برنستون علامات ممتازة في عدة مجالات وعلى رأسها، المجال الأكاديمي ونوعية المعلمين والحياة الطلابية والقيمة المالية.

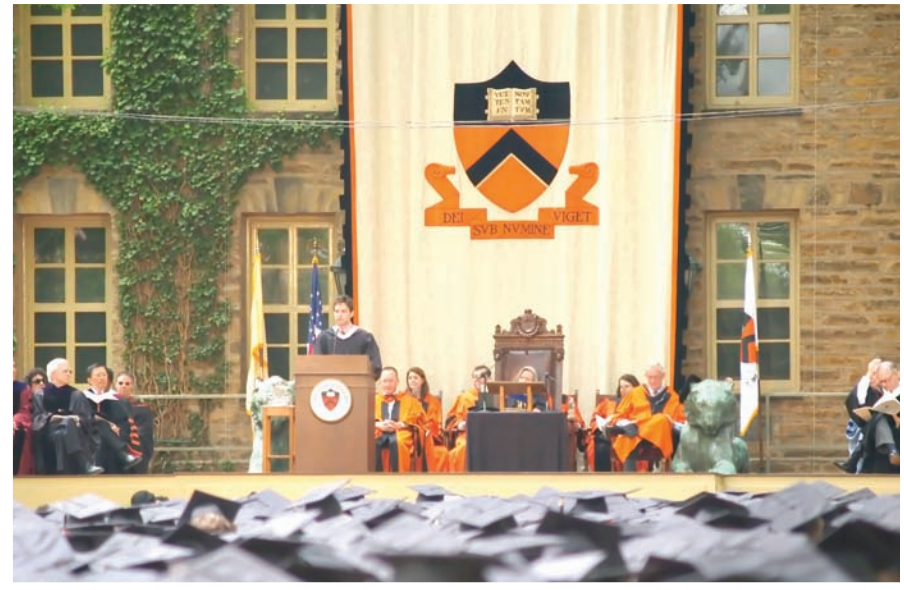
ويصل معدل تكاليف القسط السنوي بعد خصم المنح والمساعدات الجامعية إلى أكثر من 17,9 ألف دولار. ومن الناحية الأكاديمية يقول 86 في المائة من الطلاب الذين تم استفتاءهم، إن الأساتذة يبذلون جهداً مهماً لأداء مهامهم التعليمية وتقديم الأفضل للطلاب خلال المحاضرات، وأكد 81 في المائة من الطلاب أنه من السهل إدارة الوظائف التي تعطى للطلاب. أما أكثر المواد التخصصات شعبية لدى الطلاب في برنستون فهي تحليل السياسات العامة والاقتصاد وهندسة الكمبيوتر. ويصل متوسط المعاشات التي يتقاضاها خريجو الجامعة بعد ست سنوات على تخرجهم هو 75,1 ألف دولار سنوياً.

جامعة بنسلفانيا

هذه الجامعة في المرتبة السابعة، من أقدم الجامعات في الولايات المتحدة، ومن المؤسسين الأربعة عشر لرابطة الجامعة الأمريكية. وتعرف الجامعة في عالم الطب وإدارة الأعمال والحقوق. سجلت الجامعات علامات ممتازة في مجالات أكاديمية، ونوعية المعلمين والحياة الطلابية والقيمة المادية والتنوع. ويصل معدل تكاليف القسط السنوي بعد خصم المنح والمساعدات الجامعية إلى أكثر من 23,9 ألف دولار. ومن الناحية الأكاديمية يقول 75 في المائة من الطلاب الذين تم استفتاءهم، إن الأساتذة يبذلون جهداً مهماً لأداء مهامهم التعليمية وتقديم الأفضل للطلاب خلال المحاضرات، وأكد 87 في المائة من الطلاب أنه من السهل إدارة الوظائف التي تعطى للطلاب. أما أكثر المواد التخصصات شعبية لدى الطلاب في بنسلفانيا هي تحليل السياسات العامة والاقتصاد وهندسة الكمبيوتر. ويصل متوسط المعاشات التي يتقاضاها خريجو الجامعة بعد ست سنوات على تخرجهم هو 78,2 ألف دولار سنوياً.



حرم جامعة ستانفورد



فوج خريجي عام 2008 من الجامعة

مهماً لأداء مهامهم التعليمية وتقديم الأفضل للطلاب خلال المحاضرات، وأكد 77 في المائة من الطلاب على سهولة حصولهم على الدروس أو المواد التي يريدونها. وأكد 50 في المائة من الطلاب أنه من السهل إدارة الوظائف التي تعطى للطلاب. أما أكثر المواد التخصصات شعبية لدى الطلاب في برنستون فهي تحليل السياسات العامة والاقتصاد وهندسة الكمبيوتر. ويصل متوسط المعاشات التي يتقاضاها خريجو الجامعة بعد ست سنوات على تخرجهم هو 75,1 ألف دولار سنوياً.

في جامعة برنستون (4000 شجرة) ويقال إنه توجد شجرة واحدة لكل طالب في الجامعة، حازت على علامات ممتازة من معظم النواحي، خصوصاً نوعية المعلمين والناحية الأكاديمية والسكن والحياة الطلابية والطعام والموقع والطعام وغيره. ويصل معدل تكاليف القسط السنوي بعد خصم المنح والمساعدات الجامعية إلى أكثر من 18 ألف دولار. ومن الناحية الأكاديمية يقول 84 في المائة من الطلاب الذين تم استفتاءهم، إن الأساتذة يبذلون جهداً مهماً لأداء مهامهم التعليمية وتقديم الأفضل للطلاب خلال المحاضرات، وأكد 82 في المائة من الطلاب على سهولة حصولهم على الدروس أو المواد التي يريدونها. وأكد 48 في المائة من الطلاب أنه من السهل إدارة الوظائف التي تعطى للطلاب. أما أكثر المواد التخصصات شعبية لدى الطلاب في بنسلفانيا هي تحليل السياسات العامة والاقتصاد وهندسة الكمبيوتر. ويصل متوسط المعاشات التي يتقاضاها خريجو الجامعة بعد ست سنوات على تخرجهم هو 78,2 ألف دولار سنوياً.

الجامعة بعد ست سنوات على تخرجهم هو 66 ألف دولار سنوياً. ويتخرج عادة 97 في المائة من طلاب الجامعة وعادة ما يتوظف 92 في المائة من الخريجين بعد سنتين من تخرجهم.

جامعة ريس

هذه الجامعة التي بدأت بالتركيز على مجالات الآداب والعلوم والفنون في هيوستن في ولاية تكساس جاءت في المرتبة الخامسة. وتعرف الجامعة بأشجارها الكثيرة

تاريخ عريق وهوية متغيرة

ويشاهد الذي يزور جامعة برنستون اليوم آثار تلك الحرب التي قادها «ناساو». لهذا، يفتخر طلاب وخريجو الجامعة بأنها تتفوق على كل من هارفارد وييل بأنها شهدت، حقيقة، حرب الاستقلال الأمريكية. نشأت الجامعات الثلاث بهوية دينية لكن هويتها تغيرت مع مرور السنوات. حيث تأسست ييل بسبب تمرد ديني في هارفارد عندما انقسم القساوسة في مجلس إدارة هارفارد. واتهمها المحافظون بأنها أصبحت «ليبرالية» تتخلل عن تعاليم الدين. وكرد فعل ركزت ييل في بداياتها على الدراسات العلمية على أسس من الإنجيل. وبينما فضلت هارفارد الدراسات الأوروبية «الحديثة»

الأوروبية «الحديثة». أما جامعة برنستون التي تأسست في لائحة الجامعات الأقدم إذ تأسست عام 1746 وتشبه ييل وهارفارد في بداياتها حيث نشأت كمؤسسة دينية. كان اسمها «نيو لايت بريستيريان»، ثم كلية نيوجيرسي، حيث كانت توجد أعداد كبيرة من المهاجرين من بريطانيا واسكتلندا. أكثر من 70 عاماً، كانت رمز هؤلاء المهاجرين. لكن، تحولت هويتها عندما بدأت حرب الاستقلال الأمريكية بقيادة جورج واشنطن. وكانت كلية برنستون واحدة من ساحات القتال بين جيش الاستعمار البريطاني، وجيش الثورة الأمريكية.

تأسيس الولايات المتحدة أيضاً عام 1701... وتعتبر ثالث أقدم جامعة أميركية. يحكي التاريخ أنّ ييل تأسست نتيجة تمرد ديني في هارفارد، حين انقسم القساوسة بمجلس إدارة الجامعة، واعتبر المحافظون، أنها صارت «ليبرالية» بعدما فضحت المقررات الدينية، والصلوات اليومية في الفصول، فتعاونوا مع كلية كونيكتيكات الدينية، وساعدتهم التاجر ييل بإرساله بضاعة بقيمة 560 جنيهها إنجليزية (120,000 دولار بسعر اليوم). وفي البداية، ركزت ييل على الدراسات العلمية، مفضلة الدراسات الكلاسيكية اليونانية والرومانية، فيما انتهت هارفارد نهج الدراسات

المادية وناحية الموقع وناحية المعلمين والحياة الطلابية. وجاءت أضغف من ستانفورد قليلاً في مجالات الرياضة والسكن والأمان والحرم الجامعي. أو بكلام آخر، فإن الفروق بينها وبين ستانفورد طفيفة جداً. ويصل معدل تكاليف المنح والمساعدات الجامعية بعد خصم الرسوم أو المواد التي يريدونها. وأكد 31 في المائة من الطلاب أنه من السهل إنجاز أو إدارة أكثر المواد التي تعطى للطلاب. شعبية لدى الطلاب في المعهد هي علوم الكمبيوتر (352 متخرجاً) والهندسة الميكانيكية (190 متخرجاً) والرياضيات والإحصاءات (122 متخرجاً). والأهم من ذلك أن متوسط المعاشات التي يتقاضاها خريجو الجامعة بعد ست سنوات على تخرجهم 91,600 ألف دولار سنوياً. ويتخرج عادة 92 في المائة من طلاب الجامعة وعادة ما يتوظف 91 في المائة من الخريجين بعد سنتين من تخرجهم.

لندن، كمال قدورة كشف موقع «نيش» الخاص بالتعليم العالي في الولايات المتحدة أن جامعة ستانفورد في ولاية كاليفورنيا أفضل جامعة خاصة في الولايات المتحدة الأميركية لعام 2018، وأن معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا يأتي في المرتبة الثانية. موقع أو مؤسسة «نيش» (المشكاة)، موقع يساعد الطلاب على إيجاد الجامعة أو الكلية المناسبة لهم، ويعتمد على تحليل المعلومات الحكومية والملاحظات المتوفرة على الإنترنت، للتعرف على أفضل الجامعات ووضع الترتيب الخاص بها في الولايات المتحدة الأميركية. ويصل عدد المراجعات والإحصاءات والعلامات التي تعتمد عليها وتحليلها مؤسسة «نيش» للتوصل إلى نتائجها إلى 100 مليون مراجعة على الشبكة الدولية.

لندن، كمال قدورة

تتربع أفضل 7 جامعات خاصة: 1 جامعة ستانفورد حسب نتائج الأبحاث الأخيرة لـ«نيش» فإن ستانفورد تتربع على عرش لألحة الجامعات الخاصة من عدة نواح، أولاً من الناحية الأكاديمية، وثانياً من ناحية التنوع، وثالثاً من الناحية الرياضية، ورابعاً من ناحية القيمة، وخامساً من ناحية الحرم الجامعي، وسادساً من ناحية الحياة الطلابية والترفيه، وسابعاً من ناحية نوعية الأساتذة ومن منح الطعام المتوفرة. ويصل معدل تكاليف السنة الجامعية أو القسط السنوي بعد خصم المنح والمساعدات الجامعية إلى أكثر من 19 ألف دولار. فيما يصل المعدل الوطني في الولايات المتحدة إلى 15,4 ألف دولار. ومن الناحية الأكاديمية يقول 89 في المائة من الطلاب الذين تم استفتاءهم، إن الأساتذة يبذلون جهداً مهماً لأداء مهامهم التعليمية، وتقديم الأفضل للطلاب خلال المحاضرات، وأكد 88 في المائة منهم على سهولة حصول الطلاب على الدروس أو المواد التي يريدونها. وأكد 46 في المائة من الطلاب أنه من السهل إدارة الوظائف التي تعطى للطلاب. وحسب الدراسة الأخيرة لـ«نيش» فإن أكثر المواد أو التخصصات شعبية لدى الطلاب في ستانفورد هي البيولوجيا (264 متخرجاً) وعلوم الكمبيوتر (263 متخرجاً) والهندسة (119 متخرجاً). والأهم من ذلك أن متوسط المعاشات التي يتقاضاها المتخرجون من الجامعة بعد ست سنوات على تخرجهم هو 80,9 ألف دولار سنوياً. بينما لا يتعدى المعدل الوطني 33 ألف دولار.

جامعة ستانفورد

حسب نتائج الأبحاث الأخيرة لـ«نيش» فإن ستانفورد تتربع على عرش لألحة الجامعات الخاصة من عدة نواح، أولاً من الناحية الأكاديمية، وثانياً من ناحية التنوع، وثالثاً من الناحية الرياضية، ورابعاً من ناحية القيمة، وخامساً من ناحية الحرم الجامعي، وسادساً من ناحية الحياة الطلابية والترفيه، وسابعاً من ناحية نوعية الأساتذة ومن منح الطعام المتوفرة. ويصل معدل تكاليف السنة الجامعية أو القسط السنوي بعد خصم المنح والمساعدات الجامعية إلى أكثر من 19 ألف دولار. فيما يصل المعدل الوطني في الولايات المتحدة إلى 15,4 ألف دولار. ومن الناحية الأكاديمية يقول 89 في المائة من الطلاب الذين تم استفتاءهم، إن الأساتذة يبذلون جهداً مهماً لأداء مهامهم التعليمية، وتقديم الأفضل للطلاب خلال المحاضرات، وأكد 88 في المائة منهم على سهولة حصول الطلاب على الدروس أو المواد التي يريدونها. وأكد 46 في المائة من الطلاب أنه من السهل إدارة الوظائف التي تعطى للطلاب. وحسب الدراسة الأخيرة لـ«نيش» فإن أكثر المواد أو التخصصات شعبية لدى الطلاب في ستانفورد هي البيولوجيا (264 متخرجاً) وعلوم الكمبيوتر (263 متخرجاً) والهندسة (119 متخرجاً). والأهم من ذلك أن متوسط المعاشات التي يتقاضاها المتخرجون من الجامعة بعد ست سنوات على تخرجهم هو 80,9 ألف دولار سنوياً. بينما لا يتعدى المعدل الوطني 33 ألف دولار.

جامعة هارفارد

وهذه الجامعة التي جاءت في المرتبة الثالثة، أعرق الجامعات الأميركية، وإحدى أقدم جامعات العالم وأفضلها التي يتقاضاها المتخرجون من الجامعة بعد ست سنوات على تخرجهم 87,2 ألف دولار سنوياً بينما لا يتعدى المعدل الوطني 33 ألف دولار. ويتخرج عادة 98 في المائة من طلاب الجامعة (المعدل الوطني 48 في المائة) وعادة ما يتوظف 89 في المائة من الخريجين بعد سنتين من تخرجهم بينما لا يتعدى المعدل الوطني 83 في المائة.

جامعة ييل

هذه الجامعة الأخرى ثالث أقدم معهد للتعليم العالي في الولايات المتحدة الأميركية. للجامعة ثاني أكبر منحة تعليمية في العالم يتبرع بها

جامعة ستانفورد

حسب نتائج الأبحاث الأخيرة لـ«نيش» فإن ستانفورد تتربع على عرش لألحة الجامعات الخاصة من عدة نواح، أولاً من الناحية الأكاديمية، وثانياً من ناحية التنوع، وثالثاً من الناحية الرياضية، ورابعاً من ناحية القيمة، وخامساً من ناحية الحرم الجامعي، وسادساً من ناحية الحياة الطلابية والترفيه، وسابعاً من ناحية نوعية الأساتذة ومن منح الطعام المتوفرة. ويصل معدل تكاليف السنة الجامعية أو القسط السنوي بعد خصم المنح والمساعدات الجامعية إلى أكثر من 19 ألف دولار. فيما يصل المعدل الوطني في الولايات المتحدة إلى 15,4 ألف دولار. ومن الناحية الأكاديمية يقول 89 في المائة من الطلاب الذين تم استفتاءهم، إن الأساتذة يبذلون جهداً مهماً لأداء مهامهم التعليمية، وتقديم الأفضل للطلاب خلال المحاضرات، وأكد 88 في المائة منهم على سهولة حصول الطلاب على الدروس أو المواد التي يريدونها. وأكد 46 في المائة من الطلاب أنه من السهل إدارة الوظائف التي تعطى للطلاب. وحسب الدراسة الأخيرة لـ«نيش» فإن أكثر المواد أو التخصصات شعبية لدى الطلاب في ستانفورد هي البيولوجيا (264 متخرجاً) وعلوم الكمبيوتر (263 متخرجاً) والهندسة (119 متخرجاً). والأهم من ذلك أن متوسط المعاشات التي يتقاضاها المتخرجون من الجامعة بعد ست سنوات على تخرجهم هو 80,9 ألف دولار سنوياً. بينما لا يتعدى المعدل الوطني 33 ألف دولار.

جامعة هارفارد

وهذه الجامعة التي جاءت في المرتبة الثالثة، أعرق الجامعات الأميركية، وإحدى أقدم جامعات العالم وأفضلها التي يتقاضاها المتخرجون من الجامعة بعد ست سنوات على تخرجهم 87,2 ألف دولار سنوياً بينما لا يتعدى المعدل الوطني 33 ألف دولار. ويتخرج عادة 98 في المائة من طلاب الجامعة (المعدل الوطني 48 في المائة) وعادة ما يتوظف 89 في المائة من الخريجين بعد سنتين من تخرجهم بينما لا يتعدى المعدل الوطني 83 في المائة.

جامعة ييل

هذه الجامعة الأخرى ثالث أقدم معهد للتعليم العالي في الولايات المتحدة الأميركية. للجامعة ثاني أكبر منحة تعليمية في العالم يتبرع بها

واشنطن، محمد علي صالح

معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا

قبلت جامعة ييل أربعة توائم من عائلة ويند العام الماضي. نيك، ونيجل، وركاري، وأرون حاولت جامعتا هارفارد وبرنستون، أيضاً، أن تستقطبهم لكنهم اختاروا ييل بعد زيارة الجامعات الثلاث وفضلوها لأنها «تبدو أكثر إنسانية، وقدمت لنا منحا دراسية مغرية». الجامعات الثلاث تحتل أعلى المراتب الأكاديمية، وأقساطها الخيالية جعلتها حلماً للكثيرين. تعتبر هارفارد أقدم جامعة في أميركا. تأسست «هارفارد»، التي تقع في ضاحية كمبريدج الواقعة عبر نهر تشارلز في مدينة بوسطن، عاصمة ولاية

معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا

في المرتبة الثانية هذه الجامعة التي تعتبر واحدة من أرقى وأهم الجامعات في العالم على صعد البحث والتعليم والتفنيات والعلوم والطب الحيوي. وجاءت متساوية مع ستانفورد من عدة نواح، وأهمها الناحية الأكاديمية وناحية التنوع وناحية القيمة

جامعة «لوند» السويدية... تأسست في منطقة الابتكار فأصبح عنوانها نافذة على مؤسسة تعليمية



طلبات الجامعة في حرمها

بعد 40 دقيقة من كوبنهاغن، وفي لوند يمتزج ألف عام من التاريخ بروح شباب البلد، والشركات العلمية، والمنشآت البحثية العلمية. تركز جامعة «لوند» بشكل خاص على توظيف الطلبة، وتقدم برامج ودورات تدريبية بالتعاون مع شركات ومؤسسات محلية وعالمية. وتعد جزءاً من منطقة مالو، وهي رابع أهم منطقة في مجال الاختراع والإبتكار على مستوى العالم، حيث توجد بها مجموعة متنوعة من الشركات التي تتمتع بقدرة كبير من العلم والمعرفة. ومن تلك الشركات الشهيرة، التي تتعاون معها الجامعة، شركة «أريكسون»،

العالم في دراسات التطوير، والعلوم البيئية، والجغرافيا، والتصميم. تقدم الجامعة ست شهادات بكالوريوس (في العلوم والفنون) باللغة الإنجليزية في مجال العلوم، وإدارة الأعمال، والفنون الجميلة. وتحظى باحترام كبير قدر من الشعبية بين الطلبة الأجانب في السويد، وتشتهر، إلى جانب تميزها وتوقفها الأكاديمي والبحثي، بتوفير حياة جامعية فريدة للطلبة تتضمن برنامج المجموعات الإقليمية للطلبة التاريخي والذي يتم في إطاره تقديم أنشطة اجتماعية طوال أيام العام. مدينة لوند الساحرة مدينة رائعة وصغيرة وتقع على

لندن، «الشرق الأوسط» تعد جامعة «لوند»، التي تأسست عام 1666 واحدة من أقدم وأعرق وأفضل جامعات شمال أوروبا. تضم الجامعة ثمانية كليات، ولديها حرم جامعي في كل من مدينتي مالو، وهلسنغبورغ، ويبلغ عدد طلبة 42 ألف طالب ملتحقين ب302 برنامج مختلف، إلى جانب ما تقدمه من دورات تدريبية حرة. تعتبر «لوند» أفضل جامعة في السويد بحسب النسخة الأحدث من تصنيف «كيو إس» لأفضل جامعات العالم. وكانت الجامعة من بين أفضل خمسين جامعة على مستوى

العالم في دراسات التطوير، والعلوم البيئية، والجغرافيا، والتصميم. تقدم الجامعة ست شهادات بكالوريوس (في العلوم والفنون) باللغة الإنجليزية في مجال العلوم، وإدارة الأعمال، والفنون الجميلة. وتحظى باحترام كبير قدر من الشعبية بين الطلبة الأجانب في السويد، وتشتهر، إلى جانب تميزها وتوقفها الأكاديمي والبحثي، بتوفير حياة جامعية فريدة للطلبة تتضمن برنامج المجموعات الإقليمية للطلبة التاريخي والذي يتم في إطاره تقديم أنشطة اجتماعية طوال أيام العام. مدينة لوند الساحرة مدينة رائعة وصغيرة وتقع على

لندن، «الشرق الأوسط» تعد جامعة «لوند»، التي تأسست عام 1666 واحدة من أقدم وأعرق وأفضل جامعات شمال أوروبا. تضم الجامعة ثمانية كليات، ولديها حرم جامعي في كل من مدينتي مالو، وهلسنغبورغ، ويبلغ عدد طلبة 42 ألف طالب ملتحقين ب302 برنامج مختلف، إلى جانب ما تقدمه من دورات تدريبية حرة. تعتبر «لوند» أفضل جامعة في السويد بحسب النسخة الأحدث من تصنيف «كيو إس» لأفضل جامعات العالم. وكانت الجامعة من بين أفضل خمسين جامعة على مستوى

«الثقافة الجديدة» المصرية تحتفي بعفيفي مطر وأبو المجد

القاهرة، الشرق الأوسط،

احتفت «مجلة الثقافة الجديدة» الصادرة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، وپراس تحريرها الشاعر سمير درويش، في عددها لشهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، بالشاعر الراحل محمد عفيفي مطر، عبر ملف خاص حرره الشاعر فتحي عبد الله، وقدم فيه «رؤية خاصة لعالم «المنمنمات»، بمقدمة لرئيس تحرير المجلة، حملت عنوان «هوامش الهوامش عن مطر وفتحي عبد الله».

أما مدخل العدد الذي يكتبه رئيس التحرير، فقد حمل عنوان «صوت روح محمد أبو المجد»، ومنه: «اصمت والحنن والروح، ثلاث كلمات مفاتيح تكشف روح الشاعر الذي رحل عن عالمنا هذا العام، إثر حادث مرور اليم. محمد أبو المجد: لغته، وتعبيرات وجهه، ودرجة صوته، وابتسامته المعلقة على شفتيه، المربوطة بهما. هل لم يكن يغضب أو يمل أو يضحك؟ هذه الصورة الريفية اكتملت برحيله الفاجع، صغيرا ومتملئا بالحوية والحب والحنان. رحيل مفتح فطر قلوب كل الذين يعرفونه عن قرب».

وتضمن باب «قراءات» مقالات حول فكرة الحكم الرشيد، شارك فيه: الدكتور محمد عبده أبو العلا، والدكتور خالد كاظم أبو دوح، والدكتور حمدي الشريف، ومحمد صلاح سليم، ونادر جمال نجم. وكان كتاب الشهر لهذا العدد هو كتاب «الديمقراطية والانتخابات في العالم العربي» لعدد من الكتاب، وناقشه كل من: لؤي الخطيب، ومحمد سيد ريان.

وحمل باب «تجديد الخطاب الديني» مقالين لكل من: أشرف البولاقى ومحمد ملازم، واشتمل ملف الترجمة على: قصة «الابتسامة الأخيرة» للكاتب الإيراني صادق هدايت، ترجمها ياسر شعبان، ومختارات شعرية للشاعر السنغالي ببراو ديوب، وترجمها محمد محمد السنباطي. وفي باب «رسالة الثقافة» كتبت إيلخا عطا الله عن «الدكتور علي السمان... سفير الحوار بين الثقافات والأديان»، وتناولت شروق العدوي «سحر السينما». أما أحد الأدب فنشر موضوعاً عن «نهر الغناء المصري بين الديني والديني»، وتطرق مصطفى نصر لموضوع «القهو الثقافي والغني»، وحمل باب «صوت من بحري» قصائد للشاعرة رشا الفوال.

وفي باب الكتب كتب الدكتور أحمد الباسوسي عن «إبداع الأديب المصريين»، وتناول رضا إمام «المهاجر الأدبية في العالم».

وتضمن العدد قصائد للشعراء: عبد صالح، وحمدي حسين، وجعفر أحمد حمدي، ومحمود مرعي، ومحمود صديق، وكمال عبد الرحيم، وعاصم عبد الفتاح جوده، وسيد التوني، وعاصم عوض، ومحمد القاضي، ومحمد الشريف، ومحمد الشحات، وأحمد العراقي، ومصطفى رشوان السلامي، ومحمد محروس، وقصصاً للكتاب: رضا البهات، وعبد الرحمن صلاح، وسهير شكري، وإبراهيم صالح، وزينب سعيد، وعلاء النادي، وليلى حسين، وأسامة حامد الفرماوي، ومثال عبد الحميد، وسوسن الشريف. صاحبت هذا العدد لوحات للفنانة منى زيدان.

ونحن بأشد الحاجة إليه، فالوقت، وقته، والمكان مكانه، ولن يشغله شاعر سواه... شاعر الإنسانية المصهدة، شاعر الأرض التي لم تزل محتلة». وتؤيد هذا الكلام فاطمة العمير: «محمود درويش كان - ولعله ما زال - أحد الرموز ذات الأثر الكبير في القضية الفلسطينية وكل القضايا العربية». والدكتور قاسم عبد الله العزاوي يختصر بجملة جميلة: «أثر الحضور بظهوره أثر الغياب»، وتفتقده نادبة الطاهر، بقولها: «تفتقده كشياً، نعم، كان لحضوره الأثر الكبير في لفت أنظار العالم إلى القضية الفلسطينية... سلاماً لروحه، سيد الكلام، شاعر الأرض والقضية والمقاومة».

والشاعرة عزة علي: «بحضرتي دماً... وقلباً... وروحاً... طيف روح المتقد عشقا لوطه وقضيته محمود درويش، مع أول ردة فعل

شهدتها من أشبال فلسطين: (عيونك شوكة في القلب توجعني، أعغمدها فيشعل جرحها ضوء المصباح)... لم يكن لشعره دور مهم وحسب، بل استطاع من خلال كلماته المنبثقة من قلبه أن يجعلنا أصحاب القضية سامية».

الشاعر أحمد بعاج يؤكد أن الكلمة سلاح فعال، بينما ترى الناشطة الأرمينية المتعاطفة مع القضية الفلسطينية أن: «القدس تعيش في كل قلب صادق ينبض بشكل مستمر كل ليلة». والفنان التشكيلي أسعد فرزات يبدو

الشاعر أحمد بعاج يؤكد أن الكلمة سلاح فعال، بينما ترى الناشطة الأرمينية المتعاطفة مع القضية الفلسطينية أن: «القدس تعيش في كل قلب صادق ينبض بشكل مستمر كل ليلة». والفنان التشكيلي أسعد فرزات يبدو رايه إما واقعياً أو محبطاً بعض الشيء: «في فترة الستينات وبداية السبعينات، كانت قصائد درويش والقاسم محرصة للعمل الغدائي، ولكن بعدما اكتشفت الأمور، وأصبحت المناجزة بالقضية الفلسطينية (على عكس با تاجر)، لم تعد تلك الأشعار تفتقنا، ولم تعد محرصة». وعلى النسق نفسه، يقول محمد: «ما حدث، وما يحدث، وما سيحدث، لا يبدل الحال بالأقوال، فما أوجونا إلى الأفعال... والأفعال أمست حلماً محالاً».



محمود درويش

أحمد الشمري، وقريب منهما رأي لبنى شعبان، إذ تعتبر أن غسان كنفاني بالنسبة لها هو أيقونة فلسطين الأدبية. لكن هبة الشاعر تعيدنا إلى محمود درويش: «شاعر مثله كان له دور كبير في القضية الفلسطينية».

الباحث الأكاديمي محمد عيسى يرى أن «محمود درويش لم يكن شاعراً عادياً، ربما من أسباب ذلك أنه كان ابن هذا الوطن غير العادي. ويقدر ما منحته فلسطين بأرضها المنصهرة وأطفالها الفريسان وحجارتها الراضة شاعرية غير أفلة، منحها درويش الكلمة الرصاصية التي وإن خفت صوتها قليلاً، فإنها في الطريق إلى مرماها... والكلمة

هالة شواخ تفتقد أيضاً «سميح القاسم، الذي له ما لمحمود درويش من أثر، وقد يتفوق عليه أيضاً»، بينما تؤكد زينة عويكة: «أحمد، محمود درويش شاعر نقل معاناة شعباً بالكلية... والكلمة سلاح فتاك». ويفتقد مازن محمود ومروان فرزات وسمير المرقوق

محمود درويش: «كان رائداً في التعبير والأدب عموماً، والشعر خصوصاً، يحافظ على ما تبقى من الملم في الوطن». وتؤكد مرفت عبد الله أكثر، بقولها: «نعم، نفتقده... رحل عنا

في العادة أحق. ساصير يوماً ما أريد... ساصير يوماً طائراً، وأسل من غمي وجودي... كلما احترق الجناحان اقتربت من الحقيقة، وأنبعثت من الرماد... أنا حوازي الحالمين، عرّفت عن جسدي وعن نفسي».

الباحث الأكاديمي محمد عيسى يرى أن «محمود درويش لم يكن شاعراً عادياً، ربما من أسباب ذلك أنه كان ابن هذا الوطن غير العادي. ويقدر ما منحته فلسطين بأرضها المنصهرة وأطفالها الفريسان وحجارتها الراضة شاعرية غير أفلة، منحها درويش الكلمة الرصاصية التي وإن خفت صوتها قليلاً، فإنها في الطريق إلى مرماها... والكلمة

هالة شواخ تفتقد أيضاً «سميح القاسم، الذي له ما لمحمود درويش من أثر، وقد يتفوق عليه أيضاً»، بينما تؤكد زينة عويكة: «أحمد، محمود درويش شاعر نقل معاناة شعباً بالكلية... والكلمة سلاح فتاك». ويفتقد مازن محمود ومروان فرزات وسمير المرقوق

محمود درويش: «كان رائداً في التعبير والأدب عموماً، والشعر خصوصاً، يحافظ على ما تبقى من الملم في الوطن». وتؤكد مرفت عبد الله أكثر، بقولها: «نعم، نفتقده... رحل عنا

في العادة أحق. ساصير يوماً ما أريد... ساصير يوماً طائراً، وأسل من غمي وجودي... كلما احترق الجناحان اقتربت من الحقيقة، وأنبعثت من الرماد... أنا حوازي الحالمين، عرّفت عن جسدي وعن نفسي».

الباحث الأكاديمي محمد عيسى يرى أن «محمود درويش لم يكن شاعراً عادياً، ربما من أسباب ذلك أنه كان ابن هذا الوطن غير العادي. ويقدر ما منحته فلسطين بأرضها المنصهرة وأطفالها الفريسان وحجارتها الراضة شاعرية غير أفلة، منحها درويش الكلمة الرصاصية التي وإن خفت صوتها قليلاً، فإنها في الطريق إلى مرماها... والكلمة

هل نفتقد اليوم «أيقونة» فلسطين الشعرية؟ الأحداث العظيمة توقظ سيرة الرموز

من القلب لا بد أن يهز القلوب ويلفت الأنظار».

الغنانة التشكيلية ريم عطالله تجيب على الشق الثاني من السؤال فقط، فتقول: «أكد، النثر والشعر والفن هو الكاميرا الناقلة للأوضاع التي تحرك الشاعر والرأي العام تجاه أي قضية إنسانية، وبالذات القضية الفلسطينية». ويعتقد الباحث فارس بيرة أنه «بعد محمود درويش، فلسطين غدت قصيدة تكللي»، بينما يرى علي سعيد المعشني أننا نفتقد محمود درويش: «لا نجد الشعر بذات المضمون وقوته على المتلقي؛ لقد اختفى الحس القومي مع كثير من الشعراء، وما تحمله حروفهم من رسالة... خاصة في قضية فلسطين».

أسماء سليمان، المتخصصة باللغة العربية، تأخذ الحديث نحو منعطف آخر، فتقول: «مجتمعنا اليوم أبعد ما يكون عن القراءة، وأقرب مثال أنك تجد على صفحات الشعراء قلة قليلة من الناس تتابع وتهتم، بينما صفحات خبيرات التجميل والمودرن تستقطب عدداً أكبر هذا من ناحية، ناهيك بأن الكلام ذاته أصبح كالإبر المخدرة»، ثم تعود للقول: «أكد، الشعراء الكبار لن يتكروا، ولن يتكرر أثرهم في النفوس».

صباح طازفا تؤكد أننا: «نعم، نفتقده»، بينما ترى شذى الإسطنبولي أن «للشعر كلمة مؤثرة، لكن... للعلم والمال تأثير أكبر. الشاعر يراني إنسان عاجز عن كثير من النواحي، ومبدع من ناحية الكلام والطفنة، وله ملكة خاصة تؤثر في مسامع المتلقي، لكن يقولون: الكلام لا يقدم ولا يؤخر».

تخالفتها الرأي سمر المغير، بقولها: «كانت الكلمة - وما زالت - سهما وسيفاً يترأس تسيد للقول، ويشد الهمة، وما زالت كلمات درويش محفورة بكل خلائنا، وما زلنا نتردد: عام يذهب، وآخر يأتي، وكل شيء فيك يزداد سوءاً يا وطني». وتقدم سمر دليلها على كلامها: «لو لم تكن للكلمة أهمية،

الكويت، عدنان هزرات

ربما عرفنا قضية فلسطين من خلال محمود درويش أكثر مما عرفناها من كل المفوضين الذين أبرموا الاتفاقيات والمعاهدات، أو حتى أولئك الذين أشعلوا الحروب. اقترنت كلمة فلسطين وجدانياً بقصائد محمود درويش... فهل نفتقده اليوم في الأحداث التي استجدت وتستجد؟

كنا كلما تحرك غصن في زيتون فلسطين، أسرعنا لقصائد محمود درويش، سواء تلك التي في دواوينه أو التي غناها فنانون، فحركوا فيها شعوراً هو مزيج بين أشجان وغضب:

«وطني جبل غسيل لمناديل الدم السفوك في كل دقيقة وتمددت على الشاطئ رملاً... ونخيل»

يظل محمود درويش «أيقونة» الحلم الفلسطيني، وشواشا على أعناق الذين مروا فوق جبالها وسهولها ومانها... ويظل «خبز أمه وقهوة أمه» لوحة لم تجف ألوانها رغم طرحت هذه السؤال

لذلك صرحت هذه السؤال على مجموعة من المثقفين والقراء والمهتمين في «فيسبوك»: «بمناسبة ما يحدث في فلسطين اليوم، هل تفتقدون محمود درويش؟ هل كان لحضوره الشعري الأثر المهم في لفت أنظارنا إلى القضية الفلسطينية؟ وهل للشعر دور الآن؟»

فكانت هذه الإجابات:

الأكاديمي المتخصص بالشعر، الدكتور عبد السلام المساي، يختصر المشهد كله بجملة مهمة: «نفتقد كثيراً الشاعر محمود درويش... القصيدة بعده بيتمة». أما الشاعر القاص محمد عباس علي، فيرى أن «درويش كان يمتلك الروح التي تخصبت بدماء الشهداء، وذاقت مرار العنق، وشمت ورائح الغربة، ولذلك كانت كلماته نابغة من القلب، وما ينبع

عن مجموعتها «غرفة فيرجينيا وولف»

«القراء الشباب للكتاب المغربي» يتوجون القاصة لطيفة باقا

مراكش: عبد الكبير الميناوي



لطيفة باقا

والاحتراف بالكتاب والكتابات باعتبارهم فعاليات ذات تأثير إيجابي في التنشئة الفكرية والوجدانية للقراء الشباب، وفي نفس الوقت هي مناسبة للاعتراف بالقراء الشباب وإسماع صوتهم، والاعتراف بثقافتهم في اختيار مقرؤاتهم.

وزاد البيان: «تضمنت الشبكة (فرع الرباط) الدورة الثانية من جائزة القراء الشباب للكتاب

المغربي في صف القصة القصيرة الصادرة في السنوات الخمس الأخيرة (2012 - 2016)، بمشاركة مع الأكاديمية الجهوية (الرباط سلا القنيطرة)، وبدعم من وزارة الثقافة ومؤسسة أجيال للنهوض بحقوق الإنسان. وامتد الاستغلال في المشروع على مراحل، ابتداءً من شهر نوفمبر (الطابق الثاني) 2016 إلى شهر ديسمبر (كانون الأول) 2017، تمت فيه عمليات مراسلة المستهدفين من ناشرين وكتاب وكتابات وقراء، لترشيحهم مجموعات قصصية لا تتعدى 5 سنوات على إصدارها، حيث استقبلت الشبكة نحو 36 مجموعة قصصية. وزُعت على 50 قارئاً في نوادي القراءة بالمؤسسات التعليمية التأهيلية والجامعية، في الدار البيضاء والرباط والمحمدية وفاس واسفي، مع مراعاة الفئة العمرية المنحصرة بين 14 و24 سنة. ومن بينهم اختيرت لجنة تحكيم مكونة من قراء وقارئات روعي فيهم عدد القراءات التي حققها، وتمثيلية السن وتمثيلية المدن المشاركة على الصعيد الوطني، اجتمعوا يوم 30 نوفمبر الماضي، بمقر الأكاديمية، لمتناقشوا وبحثوا في التصويت النهائي، اعتماداً على استمارة تحدد درجة إعجابهم بخصوصيات الكتاب، فكان الفوز من نصيب لطيفة باقا، التي سبق أن نشرت مجموعتين قصصيتين: «ما الذي نفعله؟» (1992)، والفائزة بجائزة اتحاد كتاب المغرب للادباء الشباب 1992، و«منذ تلك الحياة» 2005.

وتعد باقا، حسب الباحث والشاعر محمد العنان، «صوتاً متفرداً يتميز بخصوصية فنية لافتة في الكتابة السردية»، بحيث «لا يخفي هذا التميز عن الباحث الذي يملك تجربة في القراءة، كما لا يخفي عن القارئ العادي، وبالتالي فهي تشكل إضافة نوعية في مشهد القصة القصيرة في المغرب عامة والكتابة النسائية بصفة خاصة».

من جهته، يرى الناقد والروائي إبراهيم الحجري أن باقا «من الأصوات التي ظلت وقية لجنس القصة القصيرة، صادمة في حلية هذا النوع السري العنصر، رغم قدراتها التخيلية واللغوية التي تؤهلها للكتابة في أكثر من جنس واحد، منتهية إلى أنها استلهمت، في مجموعتها الفائزة «جائزة القراء الشباب للكتاب المغربي»، عالم فرجينيا وولف بزكاء، وظلقت سرداً

أثر افتتانه بصنوصها على مشاعرها وذكرياتها مع الزمان والمكان والشخص، مصممة بذلك صوتاً منفلقاً للكتابة، وللذات نكايه في الغياب، ونكايه في الموت».

أعلنت «شبكة القراءة بالمغرب» فوز الكاتبة لطيفة باقا بـ «جائزة القراء الشباب للكتاب المغربي»، في «صف القصة القصيرة» (دورة 2017)، عن مجموعتها القصصية «غرفة فيرجينيا وولف»، وذلك «نظراً إلى ما تتميز به من عمق في التصور، ووقوة في التعبير، وإبداعية في النظر وتصوير الواقع».

واعتربت لطيفة باقا، في حديث معنا، فوز مجموعتها «تتوجها من طراز خاص»، من جهة أنه «أفضل

تنوع يمكن أن يجنط به عمل أدبي اليوم. أولاً لأن اللجنة مشكلة من شباب تتراوح أعمارهم بين 14 و24 سنة، مما يضفي على الاختيار طابع التلقائية والصبر، وثانياً لأنها طريقة غير مسبوقة في تنظيم الجوائز تبعث بنا عن كل الاعتبارات غير الأدبية التي تتدخل في الجوائز عادة وتثاق بها عن الأدب كهدف حقيقي»، الشيء الذي يؤكد اتفاقاً على أنه ليس سهلاً الفوز بجائزة تكون لجنة تحكيمها قراء شباب»، وهو ما يجعل الجائزة، كما كتبت الإعلامية فاطمة الأفراسي، في تفاعلها مع تنوع باقا، «الأكثر مصداقية وقيمة».

وأوضحت باقا أن «غرفة فيرجينيا وولف» هي الثالثة في ترتيب المجموعات القصصية التي تأسس لتجربتها في الكتابة، بالإضافة إلى تأشيرها على إخلاصها لجنس القصة، واستمرار الحفر في نفس الموضوعات والقضايا المرتبطة بإنسان الهامش وبمحاوله فهم ما يحدث حوله وما يعمل داخله».

ورأت باقا أن «تخصيص جائزة للقراء وإعطاءهم حق اختيار العمل الإبداعي الذي يروقه كمتلقين، فكرة جيدة جداً تتحقق من خلالها أحد أهم الأهداف التي تأسس عليها مشروع «شبكة القراءة»، والذي هو مصلحة القارئ الشاب والباحث مع الكتاب بشكل عام، والكتاب المحلي بشكل خاص»: «مشيرة إلى أن المنافسة كانت بين 36 مجموعة قصصية، قبل أن يفوز الانتقاء

الأولى ل مجموعة ألقام مهمة، انتهت بتتويج مجموعتها، مشددة على أنه «ليست هناك أي مفاضلة في الموضوع»، بقدر ما أن «هناك حساسية معينة عند الشباب، ربما تم تلصها بشكل أكبر في «غرفة فرجينيا وولف».

وتم تنويع مجموعة باقا، حسب بيان اللجنة المنظمة للجان، من بين مجموع قصصية لكتاب معروفين، شملت، فضلاً عن المجموعة المتوجة، «نافذة على الداخل» لأحمد فوزوق، و«همس الألهة» لمحمد شويكة، و«صخرة سيزيف» لزهرة رميح، و«عناق» للطيفة لبصير، و«صحة الدمى» لأنيس الرافعي، و«الأعمال النكاملة للرومي» لنجيب مبارك.

وتأتي «جائزة القراء الشباب للكتاب المغربي» حسب بيان المنظمين، في إطار اهتمام «شبكة القراءة بالمغرب»، وانشغالها بالأدب المغربي للتعريف به والترغيب لقراءته ومواكبة إصداراته الحديثة.

100 عام على رحيله... ولوحاته تغادر مكانها للمرة الأولى منذ 1944

إدغار ديغا الغارق في الألوان

مكان واحد. تتخلل هذه اللوحات مجموعة صغيرة من لوحات ديغا بالألوان الزيتية، كان إدارة غاليري تيمدث ذلك، لكي تتيج المقارنة بين استخدام الباستيل والرزيت، ولماذا لجأ ديغا إلى الباستيل الذي مكّنه من الحصول على توازن نادر بين اللون والفرغ في بضء اللوحة. تحوّل الباستيل في بعض اللوحات إلى زيمة اللوحة الرئيسية الذي يتوارى خلفها شخصوخ ومشاهد اللوحة إلى حد الاقتراب من التجريد، وفي إحدى اللوحات على القماش جرت ديغا تقنية استخدام الباستيل لكن بالأوان الزيتية.

بضعنا هذا المعرض الصغير بمواجهة حدائة ديغا وتجربته المتواصل من خلال استخدامه للباستيل والألوان الزيتية. لكن ثيمة لوحاته لا تقل حدائة وتفردا عن الوسيلة المستخدمة فيها، فقد

تراوح بين عمليات السيفيل على ضفة النهر، وهي راقصات البالية المتعبات، ثم تلك النساء اللواتي يصورهن غالباً من ظهورهن وهن جردن داريات، بعيني الفنان التي تراقب وضعيات أجسادهن في لحظة حركية بحثة تسلط الضوء على الإلتباس والجانب المظلم الذي لم يفصح عنه ديغا أبداً، وهو علاقته بالمرأة، ولبن يستنسى لنا معرفة من هن هؤلاء النسوة في حياة أو في لوحاته، هل هن نسوة باريسيات برجوازيات أو مجرد بنات ليل؟

في لوحة «الراقصات الثلاث» (1900 - 1905) تتحول بها تنورات الرقص للفتيات الثلاث من البني الأكثر صدقا وعموشا، وعقوية إلى البرترقالي المشع والأخضر المظلم الذي يطغى على بقية الألوان، كان ديغا يعمس أصابعه الاستيل في الماء كي يضيف ضربيات لونية ناعمة، لكنها عرضت هذه اللوحات في ثلاث قاعات للمعرض مناسبة جدا من حيث المساحة لهذا المعرض الاستعادي المصغر، في الطابق الأسفل من الجاليري.

وهي فرصة نادرة للجمهور في مطلع ولأول مرة على عدد كبير من هذه اللوحات الباستيلية في دار الأوبرا. لكنه لم يتكف بحضور عروض البالية، مثل غيره من الباريسيين في ذلك الوقت، عام 1885 فقط حضر 54 عرضاً للبالية، فقد كان يبنه قريبا من مقتنيات متحف بيريل.

كان ديغا شغوفا بحضور عروض البالية، مثل غيره من الباريسيين في ذلك الوقت، عام 1885 فقط حضر 54 عرضاً للبالية، فقد كان يبنه قريبا من مقتنيات متحف بيريل.



إحدى اللوحات المعروضة

الكامدة وغير الشفافة التي توحى بالمغوض، وذلك بإذابتها لكي تتحول إلى مجون كثيف ذي ملمس أملس على سطح الورق، وإضافة الطبقات اللونية وأحدة تلو الأخرى، أو إحداث تغيرات لا نهائية في اللوحة، وكان يُثبّت طبقات الباستيل بواسطة رذاذ مثبت صنع خصيصا له، يرشه بين الطبقات كي يضمن عدم تناثر الألوان. وأحيانا كان يحزز بأظفاره خطوطا على هذه التراكبات اللونية من الباستيل، تظهر بوضوح مثل تجريد اللون على الورق كما في لوحته «شئس الخيل في المطر» (1883)، حيث تصوّر اللوحة بإيجاز خمسة من شئس الخيل يصطفون قبيل بدء السباق في جو ماطر استحضره ديغا عبر خطوط مائلة بالباستيل الأزرق، وعبر تجريف الألوان من سطح اللوحة، تحدّ هذه اللوحة من أهم مقتنيات متحف بيريل.

المعرض ما بحوزة الناشيونال غاليري من لوحات فنية لديغا. تعرّف إدغار ديغا الذي ولد لأسرة مترفة في باريس، في شبابه على مجابهة إوارد مانته أحد رواد الانطباعيين عام 1863 في متحف اللوفر، بينما كان الأناشن يستخدم ذات اللوحة للرسم الكلاسيكي الإسباني فيلاسكوز، وجمعتهم صداقة طويلة ملتبسة، وانضم ديغا إلى جماعة الانطباعيين وأقنع مثل مواطنيه دومنيك أنكري وكوربيه. كان ديغا مجربا لا يستكين في مختلف حقول الإبداع الفني، فهو قد رسم وحتت وجرب الطباعة والتصوير في أواخر حياته، وجرب تقنيات خاصة في استخدام الألوان الزيتية عبر تخفيفها وزججها مع سوائل أخرى. لكن الباستيل خاصة في استخدام الألوان (وهو مزيج من مسحوق اللون والطباشير والصمغ مضغوطة على شكل أصابع) بدا وسيلة مثالية لفنان يعمل بسرعة مثله. وقد ابتكر ديغا تقنيته المتفردة في استخدام الواح الباستيل

المعرض ما بحوزة الناشيونال غاليري من لوحات فنية لديغا. تعرّف إدغار ديغا الذي ولد لأسرة مترفة في باريس، في شبابه على مجابهة إوارد مانته أحد رواد الانطباعيين عام 1863 في متحف اللوفر، بينما كان الأناشن يستخدم ذات اللوحة للرسم الكلاسيكي الإسباني فيلاسكوز، وجمعتهم صداقة طويلة ملتبسة، وانضم ديغا إلى جماعة الانطباعيين وأقنع مثل مواطنيه دومنيك أنكري وكوربيه. كان ديغا مجربا لا يستكين في مختلف حقول الإبداع الفني، فهو قد رسم وحتت وجرب الطباعة والتصوير في أواخر حياته، وجرب تقنيات خاصة في استخدام الألوان الزيتية عبر تخفيفها وزججها مع سوائل أخرى. لكن الباستيل خاصة في استخدام الألوان (وهو مزيج من مسحوق اللون والطباشير والصمغ مضغوطة على شكل أصابع) بدا وسيلة مثالية لفنان يعمل بسرعة مثله. وقد ابتكر ديغا تقنيته المتفردة في استخدام الواح الباستيل

المعرض ما بحوزة الناشيونال غاليري من لوحات فنية لديغا. تعرّف إدغار ديغا الذي ولد لأسرة مترفة في باريس، في شبابه على مجابهة إوارد مانته أحد رواد الانطباعيين عام 1863 في متحف اللوفر، بينما كان الأناشن يستخدم ذات اللوحة للرسم الكلاسيكي الإسباني فيلاسكوز، وجمعتهم صداقة طويلة ملتبسة، وانضم ديغا إلى جماعة الانطباعيين وأقنع مثل مواطنيه دومنيك أنكري وكوربيه. كان ديغا مجربا لا يستكين في مختلف حقول الإبداع الفني، فهو قد رسم وحتت وجرب الطباعة والتصوير في أواخر حياته، وجرب تقنيات خاصة في استخدام الألوان الزيتية عبر تخفيفها وزججها مع سوائل أخرى. لكن الباستيل خاصة في استخدام الألوان (وهو مزيج من مسحوق اللون والطباشير والصمغ مضغوطة على شكل أصابع) بدا وسيلة مثالية لفنان يعمل بسرعة مثله. وقد ابتكر ديغا تقنيته المتفردة في استخدام الواح الباستيل

تندن، في ناصر

رغم شتاء لندن المعتم، فإن الناشيونال غاليري في قلب المدينة يشهد احتفاءً جميلاً بالفنان الفرنسي إدغار ديغا (1837 - 1917) الذي يُعد أحد مؤسسي المدرسة الانطباعية، بمناسبة مرور قرن على وفاته.

استعار الغاليري للشهير ثلاثة عشر عملاً فنيا، هي جوهر لوحات ديغا الباستيلية، من غاليري بيريل في مدينة غلاسكو في اسكوتلندا الذي يخضع حاليا لعمليات صيانة وتحديث اضطره إلى غلق أبوابه. وهي المرة الأولى التي تغادر فيها هذه اللوحات مكانها في متحف بيريل منذ عام 1944. حين أهدى السير ويليام بيريل (1861 - 1958) مصنع وتاجر السفن الاسكوتلندي تقارب 19 ألف عمل فني بين لوحات

ومنحوتات وأثاث وزاوازيجاجة ملونة وسيراميك ومنسوجات تعود إلى عصر النهضة وغيرها كثير، إلى مدينة غلاسكو، وقامت بلدية المدينة بإنشاء متحف خاص لهذه المقتنيات سُمي متحف ويليام بيريل، ويقع في متنزه عام في الجزء الجنوبي من المدينة.

تُقلت هذه الأعمال النادرة التي شُغلت بالأوان الباستيل بحرص شديد إلى لندن بعد وضعها في حافظات خاصة تقلل الاهتزاز الذي من شأنه التأثير على ثبات الألوان الباستيلية على الورق إلى أدنى مستوياته. واستمر حرص إدارة الناشيونال غاليري على هذه الأعمال حتى بعد وصولها إلى لندن حيث عُلقّت مرة واحدة في مكانها في قاعات العرض وضُبطت درجة الحرارة بحرص شديد كي لا تؤثر على اللوحات سليما، وكى تتتح للزائر درجة معقولة من الضوء لمشاهدة اللوحات. وأضافت إدارة

الغاليري إلى هذا المعرض لوحتين استعارتهما من أستراليا وأميركا بفضل التقنية المتطورة في عملية النقل، وكذلك أضيفت إلى هذا

المعرض ما بحوزة الناشيونال غاليري من لوحات فنية لديغا. تعرّف إدغار ديغا الذي ولد لأسرة مترفة في باريس، في شبابه على مجابهة إوارد مانته أحد رواد الانطباعيين عام 1863 في متحف اللوفر، بينما كان الأناشن يستخدم ذات اللوحة للرسم الكلاسيكي الإسباني فيلاسكوز، وجمعتهم صداقة طويلة ملتبسة، وانضم ديغا إلى جماعة الانطباعيين وأقنع مثل مواطنيه دومنيك أنكري وكوربيه. كان ديغا مجربا لا يستكين في مختلف حقول الإبداع الفني، فهو قد رسم وحتت وجرب الطباعة والتصوير في أواخر حياته، وجرب تقنيات خاصة في استخدام الألوان الزيتية عبر تخفيفها وزججها مع سوائل أخرى. لكن الباستيل خاصة في استخدام الألوان (وهو مزيج من مسحوق اللون والطباشير والصمغ مضغوطة على شكل أصابع) بدا وسيلة مثالية لفنان يعمل بسرعة مثله. وقد ابتكر ديغا تقنيته المتفردة في استخدام الواح الباستيل

المعرض ما بحوزة الناشيونال غاليري من لوحات فنية لديغا. تعرّف إدغار ديغا الذي ولد لأسرة مترفة في باريس، في شبابه على مجابهة إوارد مانته أحد رواد الانطباعيين عام 1863 في متحف اللوفر، بينما كان الأناشن يستخدم ذات اللوحة للرسم الكلاسيكي الإسباني فيلاسكوز، وجمعتهم صداقة طويلة ملتبسة، وانضم ديغا إلى جماعة الانطباعيين وأقنع مثل مواطنيه دومنيك أنكري وكوربيه. كان ديغا مجربا لا يستكين في مختلف حقول الإبداع الفني، فهو قد رسم وحتت وجرب الطباعة والتصوير في أواخر حياته، وجرب تقنيات خاصة في استخدام الألوان الزيتية عبر تخفيفها وزججها مع سوائل أخرى. لكن الباستيل خاصة في استخدام الألوان (وهو مزيج من مسحوق اللون والطباشير والصمغ مضغوطة على شكل أصابع) بدا وسيلة مثالية لفنان يعمل بسرعة مثله. وقد ابتكر ديغا تقنيته المتفردة في استخدام الواح الباستيل

عالم الرياضة

أحد يفقد الأهلي فرصة استعادة الصدارة... والتعاون يكتسح الاتفاق برباعية الفتح بـ10 لاعبين يخنق الهلال بالتعادل



لاعبو الفتح استطاعوا إيقاف انتصارات الهلال في الدوري أمس (تصوير: عيسى الديبسي)



جانب من مواجهة أحد والأهلي في المدينة المنورة أمس («الشرق الأوسط»)

بريدة، طارق الرشيد

حرم علي المزدي، حارس الفتح، نادي الهلال من العلامة الكاملة، ووقف سدا متنعيا أمام بلد الهجومي الهلالي، وأهدى فريقه نقطة ثمينة، بعدما انتهت المباراة بالتعادل السلبي من دون أهداف. وعلى الرغم من التعادل فإن الهلال حافظ على صدارة الترتيب بـ27 نقطة، فيما وصل الفتح إلى النقطة 16 في المركز الثامن على سلم الترتيب، كما حقق أحد تعادلا ثمينا أمام ضيفه الأهلي يهدفين لثقلهما. جاءت أهداف أصحاب الأرض عن طريق رائد العمري 12، ومحمد آل فتيح مدافع الأهلي «خطأ في مرماه» 77، فيما سجل لأهلي حسين المهوي 55، وكلوديمير 70. وارتفع رصيد أحد مع هذا التعادل إلى النقطة 13 في المركز 12، وحافظ الأهلي على وصافة الترتيب بـ25 نقطة، وقسا التعاون على ضيفه الاتفاق برباعية نظيفة جاءت عن طريق الحاج كمار 33، ونايف هزازي 90، ومتشادو 90، وعاصم الحضري 90، وارتفع رصيد التعاون إلى النقطة 17 في المركز السابع، فيما تجدد رصيد الاتفاق عند النقطة 11 في المركز ما قبل الأخير.

وقبل الإحساء وقف الأوروغوياني رامون ديسان، المدير الفني للهلال، طوال الشوط الأول عاجزاً عن فك الطلاسم الدفاعية التي ربطها النونسي فتحي الجبال مدرب الفتح، رغم السيطرة المطلقة على مجريات اللقاء، إلا أن علي المزدي حارس أصحاب الضيافة ومن أمامه ربايعي خط الدفاع تصدوا لجميع الطلعات الهجومية المتكررة طوال دقائق هذا الشوط، بفضل الانضباط في النواحي الدفاعية، والاعتماد على الهجمات المرتدة التي يقف خلفها

مهاجم الهلال، وانقد فريقه من هدف محقق، وعاد المزدي وحرم الضيوف من افتتاح التسجيل الهلاليون الفرص المحققة للتسجيل أمام المرمرى الذي لاحظت أمام ريفاس فرصة محققة للتسجيل في الدقائق الأخيرة من هذا الشوط. ومع مطلع شوط المباراة الثاني زاد بيدرو مهاجم الفتح أوضاع فريقه الذي تعرض للضغط المتواصل في شوط المباراة الأول

الثنائي علي الزعقان وسكالا، فيما بقية خطوط الفريق، ولم يستغل الهالليون الفرص المحققة للتسجيل أمام المرمرى الذي لاحظت أمام ريفاس فرصة محققة للتسجيل في الدقائق الأخيرة من هذا الشوط. ومع مطلع شوط المباراة الثاني زاد بيدرو مهاجم الفتح أوضاع فريقه الذي تعرض للضغط المتواصل في شوط المباراة الأول

تعبداً، وتلقى بطاقة حمراء مباشرة بعد تدخله على قدم محمد جعفلي مدافع الهلال من دون كرة، وواصل الضيوف إحكام سيطرتهم المطلقة على منطقة المشاورة، وتحركت عكس مجريات الشوط الأول، وظلت خطوط أصحاب الأرض مترابطة بعنبر لاعبين، وتعرض مدرب الفتح لضربة موجعة أخرى بعدما تعرض سيكالا لإصابة اضطر بسببها إلى استبداله بحمد الجهيم، وتكررت

الزقان، وأشرك رياض شرابيحي لإغلاق جميع المنافذ الخلفية. على الرغم من السيطرة الهلالية المطلقة، فإن الخطورة ظلت بعيدة عن مرمرى الفتح، على عكس مجريات الشوط الأول، وظلت خطوط أصحاب الأرض مترابطة بعنبر لاعبين، وتعرض مدرب الفتح لضربة موجعة أخرى بعدما تعرض سيكالا لإصابة اضطر بسببها إلى استبداله بحمد الجهيم، وتكررت

ضربات الزاوية الهلالية لكن دون أن تجد المتابعة من المهاجمين، ولم تفلح كل المحاولات الهلالية بالوصول إلى شبك علي المزدي، وهذا رتم اللقاء كثيراً في الدقائق العشر الأخيرة، بعدما تحسن أداء أصحاب الأرض، وتعرض مرمرى لعنبر لاعبين لأول تهديد صريح بالمباراة من قدم حمد الجهيم، وجاء الرد من قدم سالم الدوسري وصوب كرة صاروخية تصدى لها الحائط

حارس الفتح. وفي ثاني المواجهات افتتح رائد العمري مهاجم أحد التسجيل في وقت باكر من اللقاء، على الرغم من السيطرة الأهلاوية المطلقة على اللقاء، حيث تسابق مهاجموه على إهدار الفرص المتكررة أمام المرمرى، وانتظر الأهلاويون إلى شوط المباراة الثاني لزيارة شبك عز الدين دوخه حارس مرمرى الضيوف، وأضاف الهدف الثاني للأهلي البرازيلي كلوديمير، لكن مرمرى الأهلي تعرض لهدف بنيران صديقة، بعدما أخفق بالتعامل مع كرة عرضية حولها داخل مرمرى فريقه في الربع ساعة الأخيرة من اللقاء.

وفي المواجهة الأخيرة، استعاد التعاون نغمة الانتصارات على حساب ضيفه الاتفاق برباعية أهداف دون رد، افتتح التسجيل للتعاون السيلاليون الحاج كمارا، وعزز من تقدم أصحاب الأرض نايف هزازي، وزاد البرتغالي ريكاردو متشادو من أوضاع الضيوف وسجل الهدف الثالث، وشهدت الدقائق الأخيرة بصمة جديدة لحراس المرمرى على المستوى التسجيلي، حيث سجل المصري عصام الحضري حارس التعاون اسمه في قائمة هدفي الفريق، بعدما أحرز الهدف الرابع من علامة الجزاء.

الصنيع أكد قناعته بالمدرّب سيرا... وأشدّ بدور رئيس هيئة الرياضة في مساندة النادي

رئيس الاتحاد: تسوية مستحقات الساحلي من أولوياتنا... وسنجدد مع المولد

جدة، إبراهيم القرشي

أكد حمد الصنيع، رئيس نادي الاتحاد، استمرار فهد المولد ضمن الكنتيجة الصفراء خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أن أمر التجديد مع اللاعب محسوم، مشيراً إلى أنه لاعب اتحادي وسيظل كذلك.

وقال الصنيع في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن هناك اتفاقاً يجمع إدارة النادي مع المولد على التجديد، وأن الأمور كافة محسومة؛ «حيث تبقى بعض التفاصيل الصغيرة»، على حد وصفه، سيتم التوافق عليها مع عودة اللاعب من المعسكر الإعدادي في نادي مانتشستر يونايتد قبل الإعلان الرسمي عن التجديد.

وأوضح الصنيع نادي الاتحاد أنه سيغادر إلى تونس خلال الأسبوع المقبل لتسوية مطالبات نادي الساحلي التونسي في صفقة التعاقد مع محترف الفريق أحمد عكايشي، وذلك ضمن رحلة مكوكية سيقيم بها لاعدين من العواصم لتسوية عدد من القضايا الأخرى. بينما لم يحدد رئيس الاتحاد موعداً محدداً لمغادرته.

وأشار الصنيع إلى وجود أكثر من 23 قضية على النادي، وأكد أنه لم يجمع تفاصيل تلك القضايا، مشيراً إلى إغلاق إدارة النادي عدداً منها؛ إما بتسويات واتفاقيات مع الأطراف المعنية بصورة مرضية للطرفين، أو بصورة نهائية بعد سداد مستحقات الأطراف المعنية، مشيراً إلى وجود 4 قضايا ما زالت المفاوضات قائمة بشأنها. وأوضح الصنيع أن المفاوضات قائمة للتجديد كذلك مع الحارس عساف القرني، كما هي الحال مع المولد، وأكد أن الأخير «لن يكون خارج أسوار النادي إلا في مكان يليق بحجم نجم كبير، بالاعتراف بأحد



حمد الصنيع («الشرق الأوسط»)



فهد المولد («الشرق الأوسط»)

العلاقة على النادي بمبالغ كبيرة، إلى جانب قضايا أغلقتها إدارة النادي. وكشف عن عزم إدارة النادي مخاطبة مسؤولي الاتحاد الدولي (فيفا) في الفترة المقبلة للسماح للنادي بتسجيل اللاعبين خلال فترة التسجيل الشتوية، مبيّناً أنه سيرفق مسجات طلبه بتضرر النادي كثيراً من عدم التسجيل في ظل معطيات عدة شهدها الموسم الرياضي منها السماح بستة لاعبين أجنبي لكل فريق، إلى جانب التزام النادي تجاه حل القضايا العالقة عليه. واستطرد أن مخاطبة إدارة النادي لـ«الفيفا» ستكون بعد التوصل مع المحترف الأسباني ترويسي لاتفاق حيال مستحقاته المالية على النادي والتي بسببها جاء

الانضباط، مشيراً إلى أن اللاعبين يتقبلون كل القرارات الخاصة باللائحة العقوبات الداخلية بالنادي بصدر رحب، منوهاً بالانضباطية العالية للاعبين خلال الفترة الماضية. وأشار إلى قيام إدارة النادي بسداد مستحقات وكيلي أعمال اللاعبين فواز القرني وعبد الرحمن الربو خلال الفترة الماضية، من حقوق اللاعبين لدى النادي، مشيراً إلى عدم أهمية ظهوره بمظهر البطل في ذلك، منوها برفض وكيلي اللاعبين أي نوع من القاهم بشأن التأجيل أو تسوية المبلغ، مبدياً استغرابه من ذلك رغم تغني الولاء باتحاديتهم. وأوضح رئيس نادي الاتحاد أن ناديه عانى من استنزاف مالي، في عدة صور، منها تضخيم العقود، منوها بوجود عدد من القضايا

حرمات التسجيل، مبدياً استغرابه من عدم التواصل مع اللاعب طوال الموسم الماضي، متمنياً أن يصل مع اللاعب لاتفاق أو تسوية تتم بموجبها مخاطبة «الفيفا» لتأكيد «أننا ملتزمون بالسداد وبالأمور المتعلقة بنا».

وأكد اقتناعه بمدرب الفريق التشيلي لويس سيرا، مشيراً إلى وجود تفاهم كبير يجمع إدارة النادي مع المدرب، منوهاً بأن سيرا حضر في ظروف صعبة للنادي من حرمات تسجيل وإصابات وإيقافات طالت عدداً من اللاعبين، و«مع ذلك حقق الفريق مركزاً متقدماً للدوري». وأوضح أنه حضر للاتحاد في ظروف صعبة مع سياسة إدارته للعودة بالنادي للوضع الذي يليق به، مشيراً إلى أن إدارته سعت الفترة الماضية لرفع مستوى التنافس على المستوى بين اللاعبين وخلق الانضباطية والالتزام في الفريق.

إلى ذلك، يستشهد صواحيه الباطن عودة الرباعي الموقوف فهد الأنصاري ومحمود كهريا وطارق عبد الله وخالد السميري بسبب تراكم البطاقات الصفراء للمشاركة مع الفريق بعد انقضاء العقوبة، بينما سيغيب عمار الدحيم عن المواجهة بداعي تراكم البطاقات. من جهة ثانية، كافأ مدرب الاتحاد سيرا اللاعبين بعد الفوز الذي تحقّق للفريق أمام الرائد بمنحهم إجازة من مران أمس، حيث ينتظر أن يبدأ الفريق تحضيراته لمواجهة الباطن مساء اليوم على ملعب الأمير فيصل بن فهد» بالنادي. واستدعى مدرب المنتخب الكويتي محترف الاتحاد فهد الأنصاري للمشاركة في معسكر الأرزق الإعدادي لبطولة «أساس الخليج 23» المقبلة في الكويت.

اللجنة الأولمبية السعودية تُشكل مجلس إدارتها اليوم

الرياض، عبد العزيز العضاضي

فض النزاعات الرياضية أن يكون بديل إدرسي في حالة استقالته «الأعباء محترفاً لخمس سنوات على الأقل قبل اعتزله كرة القدم». رئيس ونائب بحلول مؤهلات قانونية يعينون من قبل مجلس إدارة الاتحاد بالإضافة إلى ثلاثة أعضاء يمثلون الأندية المحترفة بترشيح من روابط الأندية المحترفة وثلاثة ممن يمثلون اللاعبين المحترفين يتم اختيارهم من مجلس الإدارة لحين إنشاء رابطة للاعبين المحترفين التي ستتولى ترشيحهم مستقلاً.

من جهة أخرى، وافقت الجمعية العمومية للاتحاد الكرة في اجتماعها غير العادي، الخميس الماضي، على استفتاء رياضي وحيد ينص على عدم أحقية مركز التحكم الرياضي السعودي البت فيه. حيث أقرت الجمعية بالإجماع الموافقة على إحدى المواد التي تشير إلى أن القرارات الصادرة من لجنة الاستئناف التابعة لمركز الاتحاد الخاصة لاتحاد الكرة لا يحق لأي قرار صادر منها أن يستأنف أمام جهة محلية أو دولية أو مركز التحكم الرياضي السعودي.

ويأتي التعديل بالاستثناء القضائي الوحيد في القرارات الرياضية الذي لا يحق لأطرافه التقاضي لدى المركز، وما عدا ذلك من قرارات رياضية أو ذات صلة بالرياضة بمختلف أطرافها وأنواعها يحق الصادرة من لجنة الاستئناف التابعة لمركز التحكم الرياضي خلال مدة أقصاها 21 يوماً منذ صدور الحكم القضائي الابتدائي. وجاءت الموافقة على التعديل على المادة قياساً بما حدث في انتخابات اتحاد الكرة التي عُقدت العام الماضي بعد أن أعاد قرار مركز التحكم الرياضي الحكم السابق أحمد الوادعي، صباح يوم الاقتراع، للمنافسة مجدداً على مقعد منصب نائب رئيس الاتحاد أمام الجمعية العمومية، وهو ما نقض قرار لجنة الانتخابات ولجنة استئناف الانتخابات التي أبعثت الوادعي من سباق الترشح قبل عودته.

تكشف اللجنة الأولمبية العربية السعودية، اليوم (الاثنين)، خلال انعقاد الجمعية العمومية غير العادية بالعاصمة السعودية الرياض عن أعضاء مجلس إدارتها بعد انتخاب رئيسها تركي آل الشيخ قبل أسبوعين، وستقوم الجمعية، اليوم، بترشيح أعضاء جدد لمجلس الإدارة بعد أن تقدم أكثر من نصف أعضاء المجلس باستقالتهم رسمياً للجنة، وذلك وفقاً لللائحة التنفيذية للجنة الأولمبية.

ووفقاً لمواد وأحكام اللائحة التنفيذية، أعلنت اللجنة أسماء الأعضاء الذين تقدموا بالترشح لانتخابات عضوية مجلس الإدارة لما تبقى من الدورة الأولمبية 2017 - 2020، وهم كل من: عبد الرحمن المسعد من الاتحاد السعودي لكرة السلة، والدكتور إبراهيم القفاص من الاتحاد السعودي للكرة الطائرة، والعميد ركح نشاد السعودي للعبة القوى، والعميد ركح نشاد العمري من الاتحاد السعودي للتايكواندو، والرائد خالد العتيبي من الاتحاد السعودي للرماية، ومشعل الجميح من الاتحاد السعودي للمصارعة، ومحمد المنيع من الاتحاد السعودي لكرة اليد، ومحمد العجاني من الاتحاد السعودي للتنس، وناصر الغدير من الاتحاد السعودي لكرة الماء، وعبد العزيز السعيد من الاتحاد السعودي لكرة الطاولة، وأحمد القضايني من الاتحاد السعودي للسباحة، ومحمد الحربي من الاتحاد السعودي لرفع الأثقال. ونظراً لتعارض

وفي شأن يخص اتحاد الكرة السعودي، يتأهب حمزة إدريس اللاعب الدولي السابق المنضم حديثاً لعضوية مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم لتقديم استقالته من عضوية الهيئة القضائية بالاتحاد «غرفة فض النزاعات الرياضية»، نظراً لتعارض بقائه عضواً للفرقة مع لانحقي اتحاد الكرة والغرفة الأساسية.

وكان عادل عزت رئيس اتحاد الكرة ضم إدريس لتشكيل الإداري لفريق عمله بعد استقالة 5 من أعضاء المجلس، الخميس الماضي، فيما ينص النظام الأساسي لفرقة

مدربه تين كات نجح في تقييد حركة سيلفا وأغنى مفاتيح تفوق منافسه

الجزيرة استفاد من تجربة «النهائي الآسيوي» وهزم أوراوا



الجزيرة الإماراتي أمامه مهمة صعبة في نصف نهائي مونديال الأندية (أ.ب)

أكبر في النهائي الآسيوي؛ لكنه افتقر للفاعلية، على عكس الجزيرة الذي عرف الطريق للشباك في مباراتين من أضيق الطرق. وقال الهولندي تين كات

بطل السعودية؛ لكنه لم يجد ثغرات كافية أمام بطل الإمارات أول من أمس. وطبق الجزيرة أسلوبه نفسه تقريبا الذي قاده للفوز في مباراة الافتتاح بالنقطة نفسها، 1 - صفر، على أوكلاند سيتي، من خلال التامين الدفاعي المرتدة، مستغلا براعة الثنائي رومارينيو وعلي مبخوت. وسجل البرازيلي رومارينيو هدف الفوز على أوكلاند من فرصة نادرة يوم الأربعاء الماضي، وعاد ليصنع هدف مبخوت ضمن فرص قليلة أيضا أمام مرمرى أوراوا. وربما أتاحت للهلال فرص

الذي أغلق الجزيرة المنافذ أمامه الليلية الماضية. واستوعب هينك تين كات مدرب الجزيرة الدرس، لذا فرض رقابة لصيقة على سيلفا، ومنع وصول الكرة إليه من أطراف الملعب ومن العمق. ونجح الجزيرة إلى حد كبير في تقييد حركة سيلفا الذي لم تظهر خطورته إلا في كرة واحدة قبل النهاية، عندما سدد في القائم من مسافة قريبة؛ لكن الكرة كانت لمست يده قبل التسديد. وسجل سيلفا تسعة أهداف في دوري أبطال آسيا، وهز شبك الهلال مرتين، بعدما استغل المساحات وراء خط دفاع

أبوظبي؛ «الشرق الأوسط» استفاد الجزيرة كثيراً من دراسة مباراتي منافسه أوراوا ريد دياموندز الياباني ضد الهلال السعودي في نهائي دوري أبطال آسيا، ليحدد نقاط تفوقه على بطل القارة، وإن ينظر مودعا تاريخيا مع ريال مدريد، في قبل نهائي كاس العالم للأندية لكرة القدم، في أبوظبي الأربعاء المقبل. وحقق أوراوا اللقب القاري بعدما فرض التعادل 1 - 1 على الهلال في الرياض، ثم فاز بإيابا 1 - صفر في سايتاما، وجاء هدفا الفريق الياباني عبر نجمه البرازيلي رفائيل سيلفا

هدف الفوز لزميله البرازيلي رومارينيو في الدقيقة 52. من جانبه تحلى رومارينيو بالتواضع في تعقيبه على هدفة في شبك أوراوا، حيث أكد: «لا أحد يلعب وحده في كرة القدم». وتابع: «أنا أساعد الفريق بالطريقة التي أجدها. ما أقدمه مهم، ولكن كل الفريق يستحق هذا الاحتفال. نحن فريق شاب ولكن نملك شخصية كبيرة». وأوضح رومارينيو: «قبل بدء البطولة كان حلمنا بالنسبة لنا أن نلعب مع ريال مدريد، ولكن اليوم، عندما ندخل إلى أرض الملعب، يجب أن ننسى أننا نواجه ريال مدريد، ويجب أن نلعب كرة القدم فقط».

قوي نجح فيما بعد في الفوز على بطل القارة. وخيمت حالة الفوز في استاد مدينة زايد الرياضية؛ «نحن فريق من الصعب التغلب عليه. تركنا الكرة لأوراوا وأغلقنا أمامه المنافذ». وأضاف: «أثبتنا أن اللعب بروح قتالية وبانضباط خططي قد يصل بك إلى أبعد نقطة. هذه أفضل هدية عيد ميلاد على الإطلاق». وصرح تين كات سابقا بأنه فضل التركيز على التنويع بالبدوري المحلي الموسم الماضي، والاستغناء عن بطولة دوري أبطال آسيا التي ودعها مبكرا، وركز على بناء فريق

الذي احتفل بعيد ميلاده 63 بأفضل طريقة ممكنة، خلال الفوز في استاد مدينة زايد الرياضية؛ «نحن فريق من الصعب التغلب عليه. تركنا الكرة لأوراوا وأغلقنا أمامه المنافذ». وأضاف: «أثبتنا أن اللعب بروح قتالية وبانضباط خططي قد يصل بك إلى أبعد نقطة. هذه أفضل هدية عيد ميلاد على الإطلاق». وصرح تين كات سابقا بأنه فضل التركيز على التنويع بالبدوري المحلي الموسم الماضي، والاستغناء عن بطولة دوري أبطال آسيا التي ودعها مبكرا، وركز على بناء فريق

جيرو ينقذ أرسنال من خسارة جديدة وروني ينتزع نقطة لإيفرتون من معقل ليفربول سيتي يهزم يونائيد في عقر داره ويحلق منفرداً في صدارة الدوري الإنجليزي

فقط، إثر انفراجه بالحارس التشيكي بيتر تشيك، لكن الأخير تالق وأنقذ فريقه في الدقيقة الخامسة.

وحصل أرسنال بعدها على فرصتين واضحتين لإدراك التعادل عبر الفرنسي الكسندر لاكازيت في الدقيقة (16) ثم التشيلي اليكسيس سانشيز في الدقيقة (32)، لكن الحارس فرايزر فورستر كان لهما بالرصد.

وواصل أرسنال اندفاعه الهجومي في بداية الشوط الثاني، ما خلف مساحات في الملعب كاد يستفيد منها لإضافة هدف ثان، لكن الحظ عائد الإسباني أوربول روميو في الدقيقة 62، بعدما ارتدت الكرة القوية التي أطلقها من نحو 25 متراً من العارضة.

زوج فينغر بعدها بداني ويلبيك وجاك ويلشير بدلاً من ميرتيساكر في الدقيقة (64)

والسويسري غرايت تشاكا (69) لكن شيئاً لم يتغير، ثم احتكم إلى جيرو الذي دخل بدلاً من مواطنه لاكازيت في الدقيقة (72)

فكان موفقاً في خياره، لأن المهاجم الفرنسي أدرك التعادل في الوقت القاتل، عندما حول الكرة برأسه إلى يسار فورستر بعد عرضية من سانشيز في الدقيقة (88).

وعادل جيرو رقم المهاجم السابق لمانشستر يونائيد النرويجي أولي غونار سولشكاير لأكثر اللاعبين تسجيلاً في الدوري الممتاز بعد دخولهم من مقاعد البدلاء (17 هدفاً).

والأهم من ذلك، أنه جنب فريقه ومديره فينغر هزيمة محرجه أخرى، لا سيما أنه كان يواجه فريقاً لم يحقق سوى فوز وحيد في المراحل السبع الأخيرة.



أوتامبدي لاعب مانشستر سيتي يسجل هدف فريقه الثاني في مرمى يونائيد (رويترز)



جيرو يحتفل بهدفه الذي أنقذ أرسنال من الخسارة (رويترز)

ودخل فريق المدرب الفرنسي أرسين فينغر إلى هذا اللقاء، وهو يبحث عن استعادة توازنه بعد سقوطه القاسي في المرحلة السابقة على أرضه أمام غريمه مانشستر يونائيد 1 - 3. لكن البداية لم تكن كما أراد النادي اللندني، إذ وجد نفسه متخلفاً منذ الدقيقة 3، عندما أخطأ قلب دفاعه الألماني بير ميرتيساكر في تشتيت الكرة، فخطفها الصربي دوسان تاديتش، ومررها إلى تشارلي أوستن الذي أودعها في الشباك، مسجلاً هذه الثامنة في مبارياته لـ 11 الأخيرة في الدوري كاساسي، بينما أربعة في المشاركات الثلاث الأخيرة. وضغط أرسنال بحثاً عن العودة إلى اللقاء، لكن تاديتش كان قريباً جداً من إضافة هدف ثان لفريقه بعد دقيقتين

أن يزعج بكونتينيو في ربع الساعة الأخير. ووسط هجمات ليفربول العقيمة، وصلت الكرة في وسط الملعب إلى واين روني الذي لعبها أمامية طويلة باتجاه دومينيك كالفرت لوين، لكن المدافع الكرواتي ديان لوفرن دفعه داخل المنطقة، ليحتسبها الحكم ركلة جزاء أنبرى لها روني بنجاح مدركاً التعادل لفريقه. ثم خرج روني وحل بدلاً منه قلب الدفاع فيل جاغيلكا في محاولة لجر المباراة إلى بر الأمان، وقد نجح في فريقه في ذلك.

وعلى ملعب سانت ماري أنقذ المهاجم الفرنسي أوليفيه جيرو فريقه أرسنال من هزيمة جديدة، وأدرك له التعادل 1 - 1 في الوقت القاتل من مباراته مع مضيفة ساوثهامبتون أمس أيضاً.

السيطرة الميدانية، فإن ليفربول لم يخلق العديد من الفرص المتاحة بمدافعين داخل المنطقة، وسدد يسراه من زاوية ضيقة، محرراً هدفاً ولا أروع في الزاوية العليا اليسرى البعيدة لرمي جيمس بيكفورد في الدقيقة 42. وانفرد صلاح مجدداً بصدارة ترتيب المهاجمين برصيد 13 هدفاً، بعد أن كان قد تساوى معه هاري كاين مهاجم توتنهام السبب بعد تسجيله ثنائية في مرمى ستوك سيتي (5 - 1).

وكان ليفربول يضاعف النتيجة لدى انفراد ساني بكفورد، وبدل أن يمرر إلى صلاح المتربص وحيداً أمام المرمى، سدد الكرة بجوار القائم الأيسر. وفاجأ كلوب مجدداً الجميع بإخراج صلاح أفضل لاعب في فريقه منتصف الشوط الثاني، وأشرك فيرمينو بدلاً منه، قبل

66. ثم أخرى قبل اللقاء منفرداً سدها في وجه حارس سيتي. ولم ينعف نزول النجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش والإسباني خوان مانا بدلاً من لينجارد ونيمانيا ماتيتش في الدقيقة 76 و82 فريق يونائيد الذي بات بعيداً عن سياق القمة وعلى ملعب أنفيلد، كانت المفاجأة قبل بداية المباراة قرار مدرب ليفربول، الألماني يورغن كلوب عدم إشراك الثاني البرازيلي فيليب كوتينييو وفيرمينو، فحل مكانهما المهاجم الشاب دومينيك سولانكي والجناح اليكس أوكسلايد تشامبرلين.

وضغط ليفربول منذ البداية، ووجد دفاع إيفرتون صعوبة كبيرة في احتواء خطورة المصري محمد صلاح والسنغال ساديو ماني على الجناحين، لكن على الرغم من

الأولى في اللقاء، عندما حاول نيمانيا ماتيتش مدافع يونائيد إبعاد ركلة ركنية نفذها ليروي ساني، لكن الكرة اصطدمت في قدمه لتصل إلى الإسباني ديفيد دي خيا حارس مرمى مانشستر يونائيد.

وبمرور الوقت، أحكم سيتي قبضته على المباراة، وسنحت له بعض الفرص لكن تكتل دفاع يونائيد ويقظة الحارس دي خيا حالت دون وصول الكرة للشباك. وفي الدقيقة 43 نفذ كيفن دي بروين ركلة ركنية من الناحية اليمنى، حيث مررها إلى نيكولاس أوتامبدي، الذي حاول تسديد الكرة برأسه، لكنها أمام ديفيد سيلفا الخالي من الرقابة، الذي سدد الكرة مباشرة على يسار الحارس الإسباني مسجلاً الهدف الأول لسيتي.

وحاول يونائيد إدراك التعادل سريعاً، حيث سدد انطوني مارسيال قذيفة زاخفة من على حدود المنطقة تصدى لها إديرسون موراييس حارس مرمى سيتي على مرتين. ولم تمر سوى دقيقتين، حتى أدرك ماركوس راشفورد التعادل

ليونائيد، بعدما عجز دفاع سيتي عن إبعاد تمريرة عرضية ليتقدم المهاجم الإنجليزي الصاعد، ويسكن الكرة على يمين موراييس.

وأجرى كلا الفريقين تبدلتهما الأول قبل انطلاق الشوط الثاني، حيث نزل إيلكاي جوندوجان بدلاً من فينسان كومباني لسيتي، ليرد يونائيد بنزول فيكتور لينديلوف بدلاً من ماركوس روكو.

واستمرت البداية السريعة لسيتي حتى جاءت الدقيقة 54 عندما حاول لوكاكو مهاجم يونائيد تشتيت كرة لتصلهم باحد زملائه وتردد أمام مرماه لتجد أوتامبدي وحده فلم يجد صعوبة في وضعها في الشباك محرراً هدف سيتي الثاني الذي ضمن الفوز لفريقه.

وأهدر روميلو لوكاكو فرصة محققة ليونائيد في الدقيقة

لندن، «الشرق الأوسط»

اجتاز مانشستر سيتي إحدى العقبان الهامة في حملته لاستعادة لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، عقب فوزه الثمين 2 - 1 على مضيفة وجاره اللدود مانشستر يونائيد في قمة مباريات المرحلة السادسة عشرة التي شهدت انتزاع المهاجم المخضرم واين روني تعادلاً صعباً 1 - 1 لإيفرتون من جاره اللدود ليفربول، وإنقاذ المهاجم الفرنسي أوليفيه جيرو فريقه أرسنال من هزيمة جديدة بإدراك التعادل 1 - 1 مع مضيفة ساوثهامبتون.

إهدار أرسنال المزيد من النقاط بإدراكه التعادل 1 - 1 مع ساوثهامبتون في أواخر المباراة، في ملعب أولد ترافورد واصل مانشستر سيتي انتفاضة الجامعة في البطولة، بعدما حقق فوزه الرابع عشر على التوالي، رافعا رصيده إلى 46 نقطة في الصدارة، بفارق 11 نقطة كاملة أمام يونائيد أقرب ملاحقيه، الذي تكبد خسارته الثالثة هذا الموسم.

وبادر النجم الإسباني ديفيد سيلفا بالتسجيل لمصلحة سيتي في الدقيقة 43. غير أن فرحة الضيوف بهدف التقدم لم تدم طويلاً، بعدما أدرك ماركوس راشفورد التعادل ليونائيد في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع.

وتواصلت الإثارة في الشوط الثاني، بعدما أحرز نيكولاس أوتامبدي الهدف الثاني لسيتي في الدقيقة 54. ليقود الفريق لحصد ثلاث نقاط ثمينة.

وتعد هذه هي الخسارة الثانية على التوالي التي يتلقاها يونائيد بقيادة البرتغالي جوزيه مورينجو أمام سيتي، بعدما خسر بالنتيجة ذاتها في الموسم الماضي.

وشهدت بداية المباراة استحواذاً متبادلاً على الكرة، ولكن بلا فاعلية على المرمى، قبل أن تشهد الدقيقة 15 الفرصة

جنيف، «الشرق الأوسط»

تتجه أنظار الملايين من عشاق الساحرة المستديرة صوب مدينة نيون السويسرية اليوم لمتابعة قرعة كل من الدور الثاني (دور الـ 16) لدوري أبطال أوروبا ودور الـ 32 لمسابقة الدوري الأوروبي مع دخول البطولتين مرحلة الأدوار الفاصلة.

ويشهد دور الـ 16 لدوري الأبطال هيمنة إنجليزية - إسبانية، حيث تأهلت جميع الفرق الإنجليزية الخمسة التي خاضت دور المجموعات، إضافة لثلاثة فرق إسبانية إلى هذا الدور، مقابل فريقين من إيطاليا، وفريق واحد من كل من ألمانيا والبرتغال وفرنسا وتركيا وسويسرا وأوكرانيا.

ولم يسبق لأي دولة أن مثلها خمسة أندية في دور الـ 16، حيث كان أفضل رقم سابق هو أربعة أندية، وحدد ذلك في عدة مناسبات لأندية إنجلترا وإسبانيا وألمانيا. وصنفت الفرق الـ 16 المتأهلة إلى هذا الدور لمستويين طبقاً

لترتيبها في مجموعاتها بالدور الأول، حيث وضع المتصرون ضمن المستوى الأول، فيما حل أصحاب المركز الثاني في المستوى الثاني، وتعيد مشاركة خمسة أندية إنجليزية بدور الـ 16 (رقم قياسي) للأذهان



برلين، «الشرق الأوسط»

هيمنتها على مرحلة خروج المغلوب قبل عقد من الزمان. وسيواجه ضمن المستوى الأول أندية مانشستر يونائيد وباريس سان جيرمان وبرشلونة ومانشستر سيتي وروما وبيشكتاش وتوتنهام وليفربول، على أن يضم المستوى الثاني كلا من ريال مدريد ويوفنتوس وباريس ميونخ وتشيلسي وبارزل وإشبيلية وبورنو وشاختر دوديتسك.

ووفقاً لذلك يتوقع أن تسفر القرعة عن مواجهات من العيار الثقيل، فقد يلتقي سان جيرمان مع ريال مدريد وبرشلونة مع

قرعة دور الـ 16 لدوري الأبطال ودور الـ 32 للدوري الأوروبي اليوم

هيمنة إنجليزية - إسبانية... وإنذار بمواجهات نارية بين الكبار

وتضم فرق المستوى الأول كلا من ميلان وأتلانتا ولاتسيو الإيطاليين وأرسنال الإنجليزي وأتلتيكو بلباو وأتلتيكو مدريد وفيا ريال الإسبانيين وسبورتنغ براغا البرتغالي وسيسكا موسكو ولوكوموتيف موسكو وزيينيت سان بطرسبرغ من روسيا، ودينامو كييف الأوكراني ولايبزيغ الألماني وفيكوتوريا بلزن التشيكي وريد بول سالزبورغ النمساوي وسبورتنغ لشبونة البرتغالي. وفي المقابل، تضم فرق المستوى الثاني كلا من أيك اثينا اليوناني واستانا من كازاخستان وسلتيك الاسكتلندي وريد ستار بلغراد وبارتيزان بلغراد الصربيين وديورنيا دورتموند الألماني

مستويين، حيث ضم المستوى الأول الفرق الـ 12 التي تصدرت مجموعاتها في دور المجموعات بالبطولة نفسها، إضافة لأفضل أربعة فرق من بين المنتخبين لهذه البطولة من دوري الأبطال، فيما ضم المستوى الثاني الفرق التي احتلت المركز الثاني في مجموعاتها بالبطولة نفسها، إضافة إلى الفرق الأربعة الأخرى المنتقلة لهذه البطولة من دوري الأبطال. وتجنب القرعة أيضا الفرق التي تنتمي لبلد واحد من الموقع سوي في دور الـ 32 كما تجنب فرق أوكرانيا وروسيا من الموقع سوي.

فيما بينها 20 كاسا أوروبا، والثانية أن هذه الفرق لديها 10 مشاركات في آخر 10 نهائيات لعبت. ومن دون شك يعتبر ريال مدريد هو الأكثر خطورة في المجموعة الثانية، فهو بطل النسختين الأخيرتين من دوري أبطال أوروبا، ولكنه حل في المركز الثاني في دور المجموعات خلف توتنهام بعدما سقط أمامه في لندن 3 - 1.

وتقام مباريات جولة الذهاب في دور الـ 16 على ملاعب فرق المستوى الثاني وذلك في أيام 13 و14 و20 و21

فيما بينها 20 كاسا أوروبا، والثانية أن هذه الفرق لديها 10 مشاركات في آخر 10 نهائيات لعبت. ومن دون شك يعتبر ريال مدريد هو الأكثر خطورة في المجموعة الثانية، فهو بطل النسختين الأخيرتين من دوري أبطال أوروبا، ولكنه حل في المركز الثاني في دور المجموعات خلف توتنهام بعدما سقط أمامه في لندن 3 - 1.

وتقام مباريات جولة الذهاب في دور الـ 16 على ملاعب فرق المستوى الثاني وذلك في أيام 13 و14 و20 و21

دورتموند يقبل بوش ويعين شتويغر مدرباً للفريق

بريمن القابع في المركز السابع عشر قبل الأخير. أما بالنسبة لشتويغر، فسيتسلم الإشراف على دورتموند حتى نهاية الموسم، بعدما أقبل بدوره من منصبه في كولون قبل أسبوع وذلك على خلفية وجود الأخير في ذيل ترتيب الدوري الألماني برصيد 3 نقاط فقط، قبل مباراته أمس مع ضيفه فرايبورغ في

المرحلة الخامسة عشرة. وأشار المدير التنفيذي هانز يواكيم فاتسكه إلى أنه أعلم بوش بقرار إقالته بمفعول فوري، وقال: «كان الأمر عاطفياً، لكنه تقبله بكل رقي».

وتابع: «الانفصال تم بالتراضي. أريد أن أتوجه بالشكر لبيتر بوش نيابة عن كل نادي بوروسيا دورتموند. ما زلنا نعتقد أنه مدرب وشخص

المرحلة الخامسة عشرة. وأشار المدير التنفيذي هانز يواكيم فاتسكه إلى أنه أعلم بوش بقرار إقالته بمفعول فوري، وقال: «كان الأمر عاطفياً، لكنه تقبله بكل رقي».

وتابع: «الانفصال تم بالتراضي. أريد أن أتوجه بالشكر لبيتر بوش نيابة عن كل نادي بوروسيا دورتموند. ما زلنا نعتقد أنه مدرب وشخص

المرحلة الخامسة عشرة. وأشار المدير التنفيذي هانز يواكيم فاتسكه إلى أنه أعلم بوش بقرار إقالته بمفعول فوري، وقال: «كان الأمر عاطفياً، لكنه تقبله بكل رقي».

وتابع: «الانفصال تم بالتراضي. أريد أن أتوجه بالشكر لبيتر بوش نيابة عن كل نادي بوروسيا دورتموند. ما زلنا نعتقد أنه مدرب وشخص

المرحلة الخامسة عشرة. وأشار المدير التنفيذي هانز يواكيم فاتسكه إلى أنه أعلم بوش بقرار إقالته بمفعول فوري، وقال: «كان الأمر عاطفياً، لكنه تقبله بكل رقي».

وتابع: «الانفصال تم بالتراضي. أريد أن أتوجه بالشكر لبيتر بوش نيابة عن كل نادي بوروسيا دورتموند. ما زلنا نعتقد أنه مدرب وشخص



سبورتللو حارس فيورنتينا يشتت الكرة قبل روج لاعب نابولي (رويترز)

الإنتر استفاد من تعثر منافسيه واحتفظ بالقمة الإيطالية نابولي يتعادل مع فيورنتينا ويفشل في استعادة الصدارة

وقد يصبح الجار اللدود لاتسيو على المسافة ذاتها من في حال تغلبه على ضيفه تورينو اليوم في ختام المرحلة، كونه يحتل المركز الخامس برصيد 32 نقطة وبفارق 3 نقاط عن رجال دي فرانيسكو الذين سيطروا تماماً على مباراة الأمس، حيث سدوا على المرمى في 24 مناسبة، لكن الحارس المخضرم ستيفانو سورتينينو حرمهم من الوصول إلى الشباك.

وكان الإنتر قد نجح في خطف نقطة من مضيفة يوفنتوس، حامل اللقب في الأعوام الستة الأخيرة، بالتعادل معه سلبياً مساء أول من أرض مضيفة ألبياكوس اليوناني

في 12 مباراة والخسارة في مباراة، فيما يعد هذا التعادل هو الرابع ليفورنتينا مقابل الفوز في 6 مباريات والخسارة في مثلها. وأهدر روما أيضاً نقطتين ثمينتين لصراع على اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام 2001، وذلك بسقوطه في فخ التعادل السلبي أمام مضيفة كفيفو فيرونا.

ولم يستغل فريق المدرب أوزيبيو دي فرانيسكو انتهاء مواجهة إنترميلان ومضيفة يوفنتوس حامل اللقب بالتعادل السلبي مساء أول من أمس، من أجل الدخول بقوة على خط الصراع، فبقي متخلفاً عن إنتر بفارق 5 نقاط.

ورفع إنتر رصيده إلى 40 نقطة، وبقي الوحيد من دون خسارة، مقابل 38 ليوفنتوس. وبعد إحقاقه الخسارة الأولى بنابولي محلياً هذا الموسم في عقر داره بهدف وحيد لمهاجمه الدولي الأرجنتيني غوزالو هينغواين، كان يوفنتوس يطمح إلى فعل الأمر ذاته على ملعبه «يوفنتوس إرينا» في تورينو مع إنتر، لكن حارس فرايبورغ السوفيتي سمير هندانوفيتش وقف بالرصد.

وكان يوفنتوس حجز الثلاثاء بطاقته إلى الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا من أرض مضيفة ألبياكوس اليوناني

في 12 مباراة والخسارة في مباراة، فيما يعد هذا التعادل هو الرابع ليفورنتينا مقابل الفوز في 6 مباريات والخسارة في مثلها. وأهدر روما أيضاً نقطتين ثمينتين لصراع على اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام 2001، وذلك بسقوطه في فخ التعادل السلبي أمام مضيفة كفيفو فيرونا.

ولم يستغل فريق المدرب أوزيبيو دي فرانيسكو انتهاء مواجهة إنترميلان ومضيفة يوفنتوس حامل اللقب بالتعادل السلبي مساء أول من أمس، من أجل الدخول بقوة على خط الصراع، فبقي متخلفاً عن إنتر بفارق 5 نقاط.

وقد يصبح الجار اللدود لاتسيو على المسافة ذاتها من في حال تغلبه على ضيفه تورينو اليوم في ختام المرحلة، كونه يحتل المركز الخامس برصيد 32 نقطة وبفارق 3 نقاط عن رجال دي فرانيسكو الذين سيطروا تماماً على مباراة الأمس، حيث سدوا على المرمى في 24 مناسبة، لكن الحارس المخضرم ستيفانو سورتينينو حرمهم من الوصول إلى الشباك.

وكان الإنتر قد نجح في خطف نقطة من مضيفة يوفنتوس، حامل اللقب في الأعوام الستة الأخيرة، بالتعادل معه سلبياً مساء أول من أرض مضيفة ألبياكوس اليوناني

في 12 مباراة والخسارة في مباراة، فيما يعد هذا التعادل هو الرابع ليفورنتينا مقابل الفوز في 6 مباريات والخسارة في مثلها. وأهدر روما أيضاً نقطتين ثمينتين لصراع على اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام 2001، وذلك بسقوطه في فخ التعادل السلبي أمام مضيفة كفيفو فيرونا.

ولم يستغل فريق المدرب أوزيبيو دي فرانيسكو انتهاء مواجهة إنترميلان ومضيفة يوفنتوس حامل اللقب بالتعادل السلبي مساء أول من أمس، من أجل الدخول بقوة على خط الصراع، فبقي متخلفاً عن إنتر بفارق 5 نقاط.

وقد يصبح الجار اللدود لاتسيو على المسافة ذاتها من في حال تغلبه على ضيفه تورينو اليوم في ختام المرحلة، كونه يحتل المركز الخامس برصيد 32 نقطة وبفارق 3 نقاط عن رجال دي فرانيسكو الذين سيطروا تماماً على مباراة الأمس، حيث سدوا على المرمى في 24 مناسبة، لكن الحارس المخضرم ستيفانو سورتينينو حرمهم من الوصول إلى الشباك.

وكان الإنتر قد نجح في خطف نقطة من مضيفة يوفنتوس، حامل اللقب في الأعوام الستة الأخيرة، بالتعادل معه سلبياً مساء أول من أرض مضيفة ألبياكوس اليوناني

في 12 مباراة والخسارة في مباراة، فيما يعد هذا التعادل هو الرابع ليفورنتينا مقابل الفوز في 6 مباريات والخسارة في مثلها. وأهدر روما أيضاً نقطتين ثمينتين لصراع على اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام 2001، وذلك بسقوطه في فخ التعادل السلبي أمام مضيفة كفيفو فيرونا.

ولم يستغل فريق المدرب أوزيبيو دي فرانيسكو انتهاء مواجهة إنترميلان ومضيفة يوفنتوس حامل اللقب بالتعادل السلبي مساء أول من أمس، من أجل الدخول بقوة على خط الصراع، فبقي متخلفاً عن إنتر بفارق 5 نقاط.

يرتبطان بعلاقات تجارية متشابكة ويملكان حصة كبيرة في أسهم آرسنال وإيفرتون الصلات بين عثمانوف وموشيري تهدد قواعد ملكية الأندية الإنجليزية

لندن، ديفيد كون

تدور القصة برمتها حول نادي كرة قدم كبيرين في إطار الدوري الممتاز الإنجليزي وأثنين من المليارديرات، وكيف أدت العلاقة الوثيقة بينهما، وحالة الغموض والسرية المحيطة بالشركات التي يملكها في ملاذات ضريبية «أوفشور» إلى إثارة علامات استفهام حول أصوات داعية لإدخال تغييرات على القواعد الرامية لحماية الملكية المستقلة لأندية الدوري الإنجليزي.

تبدأ أحداث القصة بارسنال ومشجع بالغ الخراء وهو رجل أعمال أوزبكستاني، روسي يدعى البشير عثمانوف. منذ 10 سنوات، قرر عثمانوف شراء حصة في نادي آرسنال العملاق في الدوري الممتاز ومقره لندن. ويضم النادي استناد الإمارات الضخم الذي يتسع لـ 60,000 مقعد، وقد لجأ إلى شركة «إبلي» للاستشارات القانونية في جزيرة مان لإنجاز الصفقة.

وكشفت وثائق أطلعت عليها «الغارديان» أن عثمانوف أصدر توجيهات إلى «إبلي» لإدارة حصته البالغة 30 في المائة من آرسنال على امتداد 10 سنوات من أغسطس (آب) 2007.

بعد 9 سنوات، تولت «إبلي» - الشركة التي تحتل بؤرة اهتمام الوثائق المسربة تحت اسم «وراق باراداييس» - أيضاً إدارة صفقة الاستحواذ على حصة كبيرة من نادي إيفرتون المشارك في الدوري الممتاز، ومقره مدينة ليفربول، وذلك لصالح رجل أعمال آخر مقيم في موناكو يدعى فراهام موشيري. جدير بالذكر أن موشيري شريك تجاري منذ أمد بعيد لعثمانوف، بل وسبق له العمل موظفاً لديه، وحتى شرائه حصة في إيفرتون كان يتشارك عثمانوف ملكية أسهم داخل آرسنال.

إلا أن هذه الترتيبات أفتقرت على نحو خطير إلى المباشرة والوضوح، وتسلط الوثائق المرتبطة بـ «إبلي» الضوء على العلاقة الوثيقة بين المليارديرين، التي لا تزال قائمة حتى يومنا هذا، بالنظر إلى كون موشيري رئيس «يو إس إم»، الشركة القابضة للفراء التي يملك عثمانوف حصة ضخمة فيها.

وقد دفع ذلك نشطاء إلى طرح تساؤلات بخصوصية القواعد التي يفرضها مسؤول الدوري الممتاز، وتحظر «الملكية المرذوقة» للأندية، وما إذا كانت واسعة النطاق بالقدر الكافي. جدير بالذكر أن هذه القواعد تحظر على شخص واحد امتلاك حصة في نادي، لكنها لا تفرض الحظر ذاته على الشركاء التجاريين وثيقي الصلة.

أيضاً، تسلط الوثائق الضوء على أدوات الملكية التي لا يراها الرأي العام، والهياكل «أوفشور»



لقطة من مباراة آرسنال وإيفرتون الذين دخلوا في تحقيقات بشأن الشراكة المالية لملك الأسمم

التي يجري من خلالها امتلاك الكثير للغاية من المؤسسات البريطانية، بما في ذلك أندية رياضية عربية مثل آرسنال وإيفرتون.

من ناحيته، يداعب طموح امتلاك آرسنال خيال عثمانوف منذ فترة بعيدة. ويذكر أن عثمانوف بنى ثروته بفضل تخصصه في الصناعات الحكومية داخل روسيا في أعقاب انهيار الشيوعية. ولطالما أعلن رجل الأعمال الروسي أنه يملك الحصة المبدئية في أغسطس (آب) 2007، بالإضافة التالية العديدة الأصغر التي أعقبتها، لترفع إجمالي الحصة التي يملكها إلى 30 في المائة، بالتساوي مع موشيري.

كان عثمانوف قد درب بادي الأمر في العمل بمجال المحاسبة في عدد من كبريات

في مارس (آذار) 2016، اتخذ موشيري تحركات مفاجئة نحو شراء إيفرتون. وباع موشيري أسهمه في آرسنال إلى عثمانوف، ليحصل بذلك على النقد اللازم لشراء حصة 49.9 في المائة من إيفرتون مقابل 87.5 جنيه إسترليني، وتوجيه مزيد من الاستثمارات إلى النادي.

وكان من المهم كذلك أن يبيع حصته في آرسنال لضمان الالتزام بالقواعد التي يفرضها مسؤولو الدوري الممتاز، والتي تحظر على أي شخص يملك أكثر من 10 في المائة من أسهم نادٍ ما، مثلما الحال مع عثمانوف في آرسنال، امتلاك ولو سهم واحد في أي نادٍ آخر.

وكانت «إبلي» الشركة التي وقع الاختيار عليها لإدارة كل من صفقتي شراء أسهم آرسنال من جانب عثمانوف وموشيري وأند وايت سيكوريتيز، وشراء موشيري لحصة في إيفرتون.

ويبدو أن «إبلي» شعرت ببعض الارتباك في التعرف على مدى الانفصال بين أموال موشيري وعثمانوف، وتشير الوثائق إلى أن القسم المعني بضمان الالتزام بالقوانين داخل الشركة شرح مصدر ثروة موشيري عام 2007 بالإشارة إلى أن رجل الأعمال تلقى «هدية» من عثمانوف. وأضافت الوثائق: «إنها أرباح من (غالاهر هولدينغز) - كانت تشكل في هذا



موشيري امتلك الحصة الأكبر من أسهم إيفرتون

الوقت الشركة القابضة الرئيسية لدى عثمانوف، ومسجلة في قبرص - إلى البشير عثمانوف، الذي سيهدى الأموال بعد ذلك «إبيون هولدينغز» تدفقت عبر «ريد أند وايت سيكوريتيز» لشراء أسهم آرسنال لحساب كلا الرجلين. وتشير الوثائق

إلى أن «إبيون هولدينغز» (ريد أند وايت سيكوريتيز) جاء من جانب موشيري الذي جرى تداوله داخل أن تكون حصة الـ 30 في المائة في آرسنال، التي تقدر قيمتها حالياً بـ 49 مليون جنيه إسترليني، قد اشترتها الشركة المملوكة لعثمانوف بالكامل، وأن موشيري حصل على حصة الـ 50 في المائة كهدية، ولم يشارك بأي أموال من جانبه.

بالنظر إلى أن موشيري لاحقاً باع نصف حصته في آرسنال مجدداً إلى عثمانوف، واستغل الأموال التي تلقاها في الاستثمار في إيفرتون، فإن هذا يثير انطباعاً بأن عثمانوف واقع الأمر ربما يملك حصة داخل

إلى موشيري، الذي سوف يستثمرها في الشركة». وعلى ما يبدو، كان هذا التفسير الذي جرى تداوله داخل «إبلي»، ولم يطرح مزيداً من الشرح أو التفاصيل بخصوص هذه «الهدية» في الوثائق التي أطلعت عليها «الغارديان». وبعد عام، تحديداً 2008، ذكرت تقارير أن عثمانوف منح موشيري حصة ضخمة من «غالاهر هولدينغز» بلغت 10 في المائة. وأشار ممثلو موشيري إلى أن هذا جرى كهدية مباشرة في إطار منظومة حوافز عبر التشارك في الأسهم، وأن عثمانوف منح موشيري هذه الحصة باعتباره المسؤول التنفيذي الأول الذي تحققت تحت قيادته أرباح ضخمة على

إلى موشيري، الذي سوف يستثمرها في الشركة». وعلى ما يبدو، كان هذا التفسير الذي جرى تداوله داخل «إبلي»، ولم يطرح مزيداً من الشرح أو التفاصيل بخصوص هذه «الهدية» في الوثائق التي أطلعت عليها «الغارديان». وبعد عام، تحديداً 2008، ذكرت تقارير أن عثمانوف منح موشيري حصة ضخمة من «غالاهر هولدينغز» بلغت 10 في المائة. وأشار ممثلو موشيري إلى أن هذا جرى كهدية مباشرة في إطار منظومة حوافز عبر التشارك في الأسهم، وأن عثمانوف منح موشيري هذه الحصة باعتباره المسؤول التنفيذي الأول الذي تحققت تحت قيادته أرباح ضخمة على

إلى موشيري، الذي سوف يستثمرها في الشركة». وعلى ما يبدو، كان هذا التفسير الذي جرى تداوله داخل «إبلي»، ولم يطرح مزيداً من الشرح أو التفاصيل بخصوص هذه «الهدية» في الوثائق التي أطلعت عليها «الغارديان». وبعد عام، تحديداً 2008، ذكرت تقارير أن عثمانوف منح موشيري حصة ضخمة من «غالاهر هولدينغز» بلغت 10 في المائة. وأشار ممثلو موشيري إلى أن هذا جرى كهدية مباشرة في إطار منظومة حوافز عبر التشارك في الأسهم، وأن عثمانوف منح موشيري هذه الحصة باعتباره المسؤول التنفيذي الأول الذي تحققت تحت قيادته أرباح ضخمة على

إلى موشيري، الذي سوف يستثمرها في الشركة». وعلى ما يبدو، كان هذا التفسير الذي جرى تداوله داخل «إبلي»، ولم يطرح مزيداً من الشرح أو التفاصيل بخصوص هذه «الهدية» في الوثائق التي أطلعت عليها «الغارديان». وبعد عام، تحديداً 2008، ذكرت تقارير أن عثمانوف منح موشيري حصة ضخمة من «غالاهر هولدينغز» بلغت 10 في المائة. وأشار ممثلو موشيري إلى أن هذا جرى كهدية مباشرة في إطار منظومة حوافز عبر التشارك في الأسهم، وأن عثمانوف منح موشيري هذه الحصة باعتباره المسؤول التنفيذي الأول الذي تحققت تحت قيادته أرباح ضخمة على

إلى موشيري، الذي سوف يستثمرها في الشركة». وعلى ما يبدو، كان هذا التفسير الذي جرى تداوله داخل «إبلي»، ولم يطرح مزيداً من الشرح أو التفاصيل بخصوص هذه «الهدية» في الوثائق التي أطلعت عليها «الغارديان». وبعد عام، تحديداً 2008، ذكرت تقارير أن عثمانوف منح موشيري حصة ضخمة من «غالاهر هولدينغز» بلغت 10 في المائة. وأشار ممثلو موشيري إلى أن هذا جرى كهدية مباشرة في إطار منظومة حوافز عبر التشارك في الأسهم، وأن عثمانوف منح موشيري هذه الحصة باعتباره المسؤول التنفيذي الأول الذي تحققت تحت قيادته أرباح ضخمة على

إلى موشيري، الذي سوف يستثمرها في الشركة». وعلى ما يبدو، كان هذا التفسير الذي جرى تداوله داخل «إبلي»، ولم يطرح مزيداً من الشرح أو التفاصيل بخصوص هذه «الهدية» في الوثائق التي أطلعت عليها «الغارديان». وبعد عام، تحديداً 2008، ذكرت تقارير أن عثمانوف منح موشيري حصة ضخمة من «غالاهر هولدينغز» بلغت 10 في المائة. وأشار ممثلو موشيري إلى أن هذا جرى كهدية مباشرة في إطار منظومة حوافز عبر التشارك في الأسهم، وأن عثمانوف منح موشيري هذه الحصة باعتباره المسؤول التنفيذي الأول الذي تحققت تحت قيادته أرباح ضخمة على

إلى موشيري، الذي سوف يستثمرها في الشركة». وعلى ما يبدو، كان هذا التفسير الذي جرى تداوله داخل «إبلي»، ولم يطرح مزيداً من الشرح أو التفاصيل بخصوص هذه «الهدية» في الوثائق التي أطلعت عليها «الغارديان». وبعد عام، تحديداً 2008، ذكرت تقارير أن عثمانوف منح موشيري حصة ضخمة من «غالاهر هولدينغز» بلغت 10 في المائة. وأشار ممثلو موشيري إلى أن هذا جرى كهدية مباشرة في إطار منظومة حوافز عبر التشارك في الأسهم، وأن عثمانوف منح موشيري هذه الحصة باعتباره المسؤول التنفيذي الأول الذي تحققت تحت قيادته أرباح ضخمة على

حسب قواعد الدوري الممتاز تحظر على أي شخص يملك أكثر عن 10 في المائة من أسهم نادٍ ما امتلاك ولو سهم واحد في نادٍ آخر

إلى موشيري، الذي سوف يستثمرها في الشركة». وعلى ما يبدو، كان هذا التفسير الذي جرى تداوله داخل «إبلي»، ولم يطرح مزيداً من الشرح أو التفاصيل بخصوص هذه «الهدية» في الوثائق التي أطلعت عليها «الغارديان». وبعد عام، تحديداً 2008، ذكرت تقارير أن عثمانوف منح موشيري حصة ضخمة من «غالاهر هولدينغز» بلغت 10 في المائة. وأشار ممثلو موشيري إلى أن هذا جرى كهدية مباشرة في إطار منظومة حوافز عبر التشارك في الأسهم، وأن عثمانوف منح موشيري هذه الحصة باعتباره المسؤول التنفيذي الأول الذي تحققت تحت قيادته أرباح ضخمة على

الوثائق المسربة تشير إلى أن موشيري شريك تجاري لعثمانوف وهناك غموض وسرية يحيطان بالشركات التي يملكها

إلى موشيري، الذي سوف يستثمرها في الشركة». وعلى ما يبدو، كان هذا التفسير الذي جرى تداوله داخل «إبلي»، ولم يطرح مزيداً من الشرح أو التفاصيل بخصوص هذه «الهدية» في الوثائق التي أطلعت عليها «الغارديان». وبعد عام، تحديداً 2008، ذكرت تقارير أن عثمانوف منح موشيري حصة ضخمة من «غالاهر هولدينغز» بلغت 10 في المائة. وأشار ممثلو موشيري إلى أن هذا جرى كهدية مباشرة في إطار منظومة حوافز عبر التشارك في الأسهم، وأن عثمانوف منح موشيري هذه الحصة باعتباره المسؤول التنفيذي الأول الذي تحققت تحت قيادته أرباح ضخمة على

الممتاز جرى إطلاعهم على تفاصيل الاستثمار الأولي في آرسنال من جانب عثمانوف وموشيري للتأكد من أن الأخير شارك بأموال خاصة به. من ناحيته، قال متحدث رسمي باسم موشيري إن: «مسؤولي الدوري الممتاز طلبوا الإطلاع على معلومات ووثائق وادلة ترتبط بفترة استثمار موشيري في إيفرتون لضمان الالتزام بالمعايير الخاصة بالملكين ومديري الأندية».

ومع هذا، فإن العلاقة الوثيقة للغاية بين الشريكين التجاريين دفعت بعض النشطاء للقول بأن القاعدة التي أقرها الدوري الممتاز، وتحظر «الملكية المرذوقة» للأندية ليست واقعية بما يكفي. على سبيل المثال، أكد مالك كولم كلارك رئيس «اتحاد مشجعي كرة القدم»، في تصريحات لـ «الغارديان»، إنه من المهم ليس فقط ضمان عدم وقوع تضارب مباشر في المصالح، وإنما كذلك مجرد مظهر يوحي بحدوث ذلك.

واستطرد موضحاً أن: «العلاقة الوثيقة بين رجلي الأعمال والذين عملاً معاً على مدار سنوات كثيرة، وترابطهما مصالح مالية واسعة، تخبر القلق إزاء ضرورة إقرار مزيد من القواعد الواسعة للحيلولة دون امتلاك الشركاء وثيقي الصلة بمجال الأعمال أندية مختلفة يتنافس في مواجهة بعضهما البعض».

يذكر أن الدوري الممتاز ليست لديه سياسات لمنع أو تقييد أنديته أن يجري تملكها من قبل كيانات تتنتمي لأغلبية الأندية بالفعل لملكين أجنب، بما في ذلك ملاذات ضريبية مثل جزر كايمان ولكسمبورغ وديلاوير بالولايات المتحدة التي تتميز بانخفاض المعدلات الضريبية بها، وكذلك جزيرة مان التي تتنمي إليها الشركة التي يملكها موشيري، ويتمك من خلالها حصة في إيفرتون. جدير بالذكر أن الدوري أقر قواعد تفرض أن يكون ملاك الأندية مساهمين «أفراد مناسبين وصالحين» ليس لديهم سوابق جنائية. كما يستعين مسؤولو الدوري بشركات للتحري عن مصادر الأموال للتأكد من أن الأموال قادمة من مصادر مشروعة.

من جانبه، قال جورج تيرنر من مركز تتبع المضارب «تاكس جستنس نورك»، الذي وضع تقرير «لعبة أوفشور» حول ملكية أندية كرة القدم، إن مثل هذه الهياكل يجري استغلالها من جانب أفراد في الطبقة العالية فاحشة الثراء، لتجنب الضرائب ومتطلبات الشفافية داخل المملكة المتحدة. وأوضح أن: «الملاذات الضريبية موجودة لتوفير مميزات ضريبية، وكذلك لتوفير سرية مالية. إذا كانت الملكية من خلال كيان (أوفشور)، فإنه غالباً ما يكون من الصعب معرفة من أين جاءت الأموال وطبيعة العلاقات الرامية التي قد تطرا أوفشور، وربما تشكل مخاطرة على النزاهة الرياضية».

وأضاف: «سيصبح الأمر أبسط بكثير إذا ما أقرت السلطات المعنية بكرة القدم قاعدة تنص على أن الشخصين المشاركين معاً في علاقة تجارية لا ينبغي لأي منهما امتلاك حصة كبيرة من الأسهم في أندية كروية مختلفة». من ناحيته، قال مسؤولو الدوري الممتاز إنهم يعتبرون المعلومات التي اطلعوا عليها بخصوص صفقة شراء نادٍ ما أو الملك الأفراد، سرية. وفي بيان أوضحت أن «الدوري الممتاز لديه قواعد واسعة النطاق تنظم المسائل المتعلقة بملكية الأندية وتمويلها تتجاوز ما يفرضه قانون الشركات».

وأضاف البيان: «ويضمن ذلك ضرورة عقد مقابلة بين الملك الجدد المحتملين وأعضاء مجلس إدارة الدوري الممتاز، وتقديم الفريق الأول معلومات تفصيلية موسعة حول مصادر تمويلهم ومدى كفاءتها». إلا أن مسؤولي الدوري الممتاز لم يقدموا رداً مباشراً على الحجة القائلة بضرورة توسيع نطاق قاعدة الملكية المرذوقة لتشمل الشركاء في العمل التجاري.

يوميات الشرق

اشتهر منذ صباه بجمال صوته وأبدع بالكلمة واللحن والأداء رحيل رائد الطرب الأصيل أبو بكر سالم



الراحل متوسطاً بينه أصيل والفنان عبد الله الرويشد («الشرق الأوسط»)

انتقاله في الثمانينات إلى منزله في الروضة، حضوراً كبيراً لجلسه الأدبي الذي كان يعقده بوجود كبار الشخصيات السياسية والفرق الرياضية والفنية. وتبقى الرياض هي المدينة التي عشقها الراحل، فيها، وغنى للسعودية عدداً من الأغانى مثل: «يا مسافر على الطائف»، «والإمك في الرياض»، «وبرج الرياض»، «يا بلادي وأصلي»، كما غنى لكل من الملكين خالد بن عبد العزيز وفهد بن عبد العزيز. وبعد الظهور الملحوظ لنجم أبو بكر على مستوى الجزيرة العربية، بدأت رحلاته المكوكية بين جدة وبيروت، التي سجل فيها مجموعة أسطوانات، وقدم بعدها العديد من الألوان مثل اللون الحضرمي والدان الحضرمي من شاعر حضر موت حسين أبو بكر المحضار وشعراء وملحنين آخرين. وظل اللون الحضرمي الخاص والمفضل لأبو بكر سالم، وشهدت فترة استقراره بالعاصمة الرياض بداية في حي السليمانية، ثم

على تغيير درجات صوته بشكل موسيقي، وكانه آلة موسيقية، وخرج أبو بكر سالم في أعماله الفنية عن الإطار المحلي إلى الإطار العربي، حينما سافر إلى مدينة بيروت، وقام بتسجيل عدد من أغانيه الجديدة، وأعاد تسجيل عدد من أغانيه الذي سبق تسجيلها لإذاعة عدن وتوزيعها موسيقياً، وشارك في عدد من الحفلات بدول الخليج العربي. وأشهر أغانيه التي ظهرت في هذه الفترة «24 ساعة» التي نال عليها جائزة «الكاسيت الذهبي» من إحدى شركات التوزيع الألمانية، لتوزيعها أكثر من مليون نسخة من نسخة من الحفلات بدول الخليج العربي. وأشهر أغانيه التي ظهرت في هذه الفترة «فرصة من العمر» من كلمات المحضار، وأيضاً في أغنية «الله» من كلمات جده ابن شهاب. ويعد أبو بكر من الفنانين القلائد في الوطن العربي الذين نجحوا في الجمع بين الغناء والتلحين والتأليف، إذ كان مغنياً وشاعراً وملحنًا وموزعاً موسيقياً في آن واحد، ويعتبر بذلك فناناً شاملاً في صناعة الأغنية من أركانها الثلاثة، وهي الكلمة واللحن والأداء، بالإضافة إلى التوزيع الموسيقي، كما يملك حجرة ذهبية جعلت من صوته أندر الأصوات في العالم، بالإضافة إلى قدرته العجيبة

شعري، سماه ديوان «شاعر قبل الطرب» يحوي القصائد التي غناها والفنانون الآخرون أيضاً. وكان أبو بكر سالم متميزاً بثقافة عالية انعكست وعياً فنياً واسعاً في تجربته الطويلة، كما تتميز بعذوبة صوته وتعدد طبقاته بين القرار والجواب، وبالقدرة على استبطان النص وجدانياً بابعاده المختلفة فرحاً وحزناً، كما تتميز بقدرته على أداء الألوان الغنائية المختلفة. وحقق أبو بكر سالم نجاحاً كبيراً على مستوى الجزيرة العربية، والوطن العربي في بداية مشواره الفني عبر الحفلات التي يحجبها في مهرجانات الأغنية العربية المتعددة. وتغنى بأغانيه عدد من أشهر فناني الوطن العربي مثل وليد توفيق ورابع علامة، بالإضافة إلى فناني الخليج العربي مثل طلال مداح وعبد الله الرويشد، بالإضافة إلى كتابته وتلحينه أغاني لكبار فناني الوطن العربي مثل الراحلة وردة الجزائرية، واشتهرت أغانيه بالحكمة والموعظة. ونقل أبو بكر تجربته

الدينية، بالإضافة إلى أنه كان فوعلماً بالأدب والشعر، إلى جانب حبه الكبير للغناء الذي مارسه بشكل رسمي بعد الإنشاء، كما عُرف عنه أنذاك شغفه وتأثره بأخواله (ال كافي) الذين تميزوا بالعلم والثقافة والبناء. وأبو بكر ترك مسقط رأسه في مقبل شبابه، وانتقل واستقر في مدينة عدن في منتصف الخمسينات، وكانت عدن آنذاك تشهد نهضة فنية كبيرة، والنحى بالوسط الفني كعازف إيقاع لعدد من الفنانين. وهناك تعرف على الكثير من شعرائها وفنانيها وإعلاميينها. وفي فترة العشرينات من عمره عمل أبو بكر في حقل التعليم لمدة ثلاث سنوات، فهو خريج معهد إعداد المعلمين، وأظهر تفوقاً في الأدب والشعر، وكان أحد المعلمين المتميزين في مادة النحو، كما أن مواهبه الشعرية بدأت منذ بلوغه السابعة عشرة من عمره، حينما كتب أول أغنية له، وهي «يا ورد محلا جمالك بين الورود» ولديه ديوان

ظروف مرضه على عدم إكمال الأغنية، مقدماً اعتذاره للجمهور من التصفيق، كحريون تقدير ووفاء لهذا الفنان. ولد أبو بكر في سالم في 17 مارس (آذار) 1939، ونشأ في أسرة عريقة عرفت بالنجاة والذكاء، واشتهرت بالعلم والأدب، إذ إن غالبية أفرادها شعراء، إن لم يكونوا يحملون العلم والشعر في أن معاً. عاش طفولته بتبسيماً، حيث توفي والده وهو ابن 8 أشهر، واحتضنه جده الشيخ زين بن حسن، وتلقى تعليمه على يد أكبر علماء حرمضوت وأتم دراسته في علوم الفقه والدين، وحفظ ثلثي القرآن الكريم وهو في سن الثالثة عشرة، وقد أظهر تفوقاً ملحوظاً في علوم اللغة العربية والشعر، وظهرت مواهبه الفنية منذ صباه. ظهرت مواهب أبو بكر سالم الفنية منذ صباه، إذ اشتبه بجمال صوته في فترة مبكرة من عمره كمشهد لانا شيد والموشحات

كبيراً استنخاقله الأجيال لعقود قادمة، فهو أرواد الطرب الأصيل والمغني الرائد على مر العقود للطرب والموسيقى في الوطن العربي بأسره، ومن أعظم الأصوات في العالم، حيث إنه تشرب الفن والأدب من أنقى بنايحه الأصيلة، وغداً علماً من أعلام الفن الحضرمي خصوصاً، والعربي عامة، وأسس لنفسه مدرسة خاصة سميت باسمه، وتلقم على يده جيل بأكمله. ورغم معاناته مع المرض وغيباه فترة طويلة، إلا أن الفنان القدير أبو بكر سالم كان مفاجأة الحفل الفني الضخم الذي أقيم في مدينة جدة غرب السعودية، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني السعودي، إذ تم تكريمه ومنحه درعاً بصفته رمزاً وطنياً فنياً. ودخل أبو بكر سالم إلى المسرح على كرسى متحرك على أنغام أغنيته الوطنية الشهيرة «يا بلادي وأصلي» التي غناها منذ 40 عاماً، وتعد من الروائع التي تغنى بها بعد أن أصغر أن يؤدي الأغنية بصوته، وهو على المسرح بعد تكريمه، قبل أن تجبره

كبيراً استنخاقله الأجيال لعقود قادمة، فهو أرواد الطرب الأصيل والمغني الرائد على مر العقود للطرب والموسيقى في الوطن العربي بأسره، ومن أعظم الأصوات في العالم، حيث إنه تشرب الفن والأدب من أنقى بنايحه الأصيلة، وغداً علماً من أعلام الفن الحضرمي خصوصاً، والعربي عامة، وأسس لنفسه مدرسة خاصة سميت باسمه، وتلقم على يده جيل بأكمله. ورغم معاناته مع المرض وغيباه فترة طويلة، إلا أن الفنان القدير أبو بكر سالم كان مفاجأة الحفل الفني الضخم الذي أقيم في مدينة جدة غرب السعودية، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني السعودي، إذ تم تكريمه ومنحه درعاً بصفته رمزاً وطنياً فنياً. ودخل أبو بكر سالم إلى المسرح على كرسى متحرك على أنغام أغنيته الوطنية الشهيرة «يا بلادي وأصلي» التي غناها منذ 40 عاماً، وتعد من الروائع التي تغنى بها بعد أن أصغر أن يؤدي الأغنية بصوته، وهو على المسرح بعد تكريمه، قبل أن تجبره

كبيراً استنخاقله الأجيال لعقود قادمة، فهو أرواد الطرب الأصيل والمغني الرائد على مر العقود للطرب والموسيقى في الوطن العربي بأسره، ومن أعظم الأصوات في العالم، حيث إنه تشرب الفن والأدب من أنقى بنايحه الأصيلة، وغداً علماً من أعلام الفن الحضرمي خصوصاً، والعربي عامة، وأسس لنفسه مدرسة خاصة سميت باسمه، وتلقم على يده جيل بأكمله. ورغم معاناته مع المرض وغيباه فترة طويلة، إلا أن الفنان القدير أبو بكر سالم كان مفاجأة الحفل الفني الضخم الذي أقيم في مدينة جدة غرب السعودية، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني السعودي، إذ تم تكريمه ومنحه درعاً بصفته رمزاً وطنياً فنياً. ودخل أبو بكر سالم إلى المسرح على كرسى متحرك على أنغام أغنيته الوطنية الشهيرة «يا بلادي وأصلي» التي غناها منذ 40 عاماً، وتعد من الروائع التي تغنى بها بعد أن أصغر أن يؤدي الأغنية بصوته، وهو على المسرح بعد تكريمه، قبل أن تجبره

كبيراً استنخاقله الأجيال لعقود قادمة، فهو أرواد الطرب الأصيل والمغني الرائد على مر العقود للطرب والموسيقى في الوطن العربي بأسره، ومن أعظم الأصوات في العالم، حيث إنه تشرب الفن والأدب من أنقى بنايحه الأصيلة، وغداً علماً من أعلام الفن الحضرمي خصوصاً، والعربي عامة، وأسس لنفسه مدرسة خاصة سميت باسمه، وتلقم على يده جيل بأكمله. ورغم معاناته مع المرض وغيباه فترة طويلة، إلا أن الفنان القدير أبو بكر سالم كان مفاجأة الحفل الفني الضخم الذي أقيم في مدينة جدة غرب السعودية، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني السعودي، إذ تم تكريمه ومنحه درعاً بصفته رمزاً وطنياً فنياً. ودخل أبو بكر سالم إلى المسرح على كرسى متحرك على أنغام أغنيته الوطنية الشهيرة «يا بلادي وأصلي» التي غناها منذ 40 عاماً، وتعد من الروائع التي تغنى بها بعد أن أصغر أن يؤدي الأغنية بصوته، وهو على المسرح بعد تكريمه، قبل أن تجبره

كبيراً استنخاقله الأجيال لعقود قادمة، فهو أرواد الطرب الأصيل والمغني الرائد على مر العقود للطرب والموسيقى في الوطن العربي بأسره، ومن أعظم الأصوات في العالم، حيث إنه تشرب الفن والأدب من أنقى بنايحه الأصيلة، وغداً علماً من أعلام الفن الحضرمي خصوصاً، والعربي عامة، وأسس لنفسه مدرسة خاصة سميت باسمه، وتلقم على يده جيل بأكمله. ورغم معاناته مع المرض وغيباه فترة طويلة، إلا أن الفنان القدير أبو بكر سالم كان مفاجأة الحفل الفني الضخم الذي أقيم في مدينة جدة غرب السعودية، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني السعودي، إذ تم تكريمه ومنحه درعاً بصفته رمزاً وطنياً فنياً. ودخل أبو بكر سالم إلى المسرح على كرسى متحرك على أنغام أغنيته الوطنية الشهيرة «يا بلادي وأصلي» التي غناها منذ 40 عاماً، وتعد من الروائع التي تغنى بها بعد أن أصغر أن يؤدي الأغنية بصوته، وهو على المسرح بعد تكريمه، قبل أن تجبره

حصاد الأوسمة والتكريمات لم يزد له إلا تواضعاً

كما غنى أبو بكر سالم خلال مشواره الفني العديد من الأغانى والأناشيد الوطنية الرائجة في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، وتميز أبو بكر سالم بالأداء الجميل والراقي في الأداء الغنائي، مما جعله متربعا على عرش الغناء أكثر من أربعة عقود من الزمن، كانت كافية لتلقيه فنياً كأفضل شخصية غنائية في الجزيرة العربية، كما تميز أيضاً بشيئا من إغانيه حتى أحسن أداءها. فيما كان اليوم «درب مغلقة» هو آخر البومات الراحل الذي أطلقه عام 2010.

جدة، «الشرق الأوسط»

تتويج مسيرة الراحل أبو بكر سالم الفنية بالعديد من الأوسمة والجوائز والتكريمات على المستوى السعودي والإقليمي والعربي والعالمي، كان تقديراً للأعمال التي قدمها في مشواره الفني. وكانت تلك الأوسمة والتكريمات في نفس الراحل ذكراً مميزة، حيث دوماً كانت تعني له الكثير، والتي كان آخرها تكريمه في الحفل الغنائي الكبير الذي شهدته محافظة جدة غرب السعودية احتفالاً باليوم الوطني للبلاد. فيما لم تغير الجوائز التي حصدها الراحل أبو بكر سالم من عفته وطيبته بل زادت تواضعاً ومحبة للجميع، فليس غريباً أن تجد العديد من الفنانين إن لم يكن جميعهم يعيدونه أباً لهم يستشيرونه ويستعينون لخصائحه. ومن ضمن الجوائز التي حصدها أبو بكر سالم في مسيرته الفنية، حصده جائزة

جدة، «الشرق الأوسط»

أفضل صوت في العالم من اليونيسكو من حيث طبقات الصوت في أغنية «أقوله إيه» عام 1978. كما غنى في قاعة ألبرت هول في لندن أكبر مسارح العالم الفنية، وهو شرف جعل كل فنان يغني هناك يحصل على لقب فنان عالمي 1983، وحصوله في العام نفسه على وسام تقدير من نادي الطلاب السعوديين بالقاهرة. كما قلد بوسام الفنون من الدرجة الأولى من الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح عام 1989، كما حاز في العام نفسه على وسام تقدير من مهرجان الاندلس بالكويت، فيما حصل على تكريم من وزارة التراث القومي والثقافة في سلطنة عمان في الفنون والأدب عام 1995. كما حصل على جائزة أفضل أداء ومفتاح تقدير في مهرجان أبها السياحي عام 1999، وكرم أيضاً في العام ذاته بوسام تقدير من مهرجان «هلا فبراير» بالكويت. وكرم أبو بكر سالم في عام 2001 من حكومة البحرين بوسام الدرجة الأولى

جدة، «الشرق الأوسط»

أفضل صوت في العالم من اليونيسكو من حيث طبقات الصوت في أغنية «أقوله إيه» عام 1978. كما غنى في قاعة ألبرت هول في لندن أكبر مسارح العالم الفنية، وهو شرف جعل كل فنان يغني هناك يحصل على لقب فنان عالمي 1983، وحصوله في العام نفسه على وسام تقدير من نادي الطلاب السعوديين بالقاهرة. كما قلد بوسام الفنون من الدرجة الأولى من الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح عام 1989، كما حاز في العام نفسه على وسام تقدير من مهرجان الاندلس بالكويت، فيما حصل على تكريم من وزارة التراث القومي والثقافة في سلطنة عمان في الفنون والأدب عام 1995. كما حصل على جائزة أفضل أداء ومفتاح تقدير في مهرجان أبها السياحي عام 1999، وكرم أيضاً في العام ذاته بوسام تقدير من مهرجان «هلا فبراير» بالكويت. وكرم أبو بكر سالم في عام 2001 من حكومة البحرين بوسام الدرجة الأولى

جدة، «الشرق الأوسط»

أفضل صوت في العالم من اليونيسكو من حيث طبقات الصوت في أغنية «أقوله إيه» عام 1978. كما غنى في قاعة ألبرت هول في لندن أكبر مسارح العالم الفنية، وهو شرف جعل كل فنان يغني هناك يحصل على لقب فنان عالمي 1983، وحصوله في العام نفسه على وسام تقدير من نادي الطلاب السعوديين بالقاهرة. كما قلد بوسام الفنون من الدرجة الأولى من الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح عام 1989، كما حاز في العام نفسه على وسام تقدير من مهرجان الاندلس بالكويت، فيما حصل على تكريم من وزارة التراث القومي والثقافة في سلطنة عمان في الفنون والأدب عام 1995. كما حصل على جائزة أفضل أداء ومفتاح تقدير في مهرجان أبها السياحي عام 1999، وكرم أيضاً في العام ذاته بوسام تقدير من مهرجان «هلا فبراير» بالكويت. وكرم أبو بكر سالم في عام 2001 من حكومة البحرين بوسام الدرجة الأولى

الولاية الأميركية تلتقط أنفاسها وتأمل بتراجع قوة الرياح

مركز «غيتي للفنون» يفلت من حرائق غابات كاليفورنيا

الولاية الأميركية تلتقط أنفاسها وتأمل بتراجع قوة الرياح

مركز «غيتي للفنون» يفلت من حرائق غابات كاليفورنيا

الولاية الأميركية تلتقط أنفاسها وتأمل بتراجع قوة الرياح

مركز «غيتي للفنون» يفلت من حرائق غابات كاليفورنيا

الولاية الأميركية تلتقط أنفاسها وتأمل بتراجع قوة الرياح

مركز «غيتي للفنون» يفلت من حرائق غابات كاليفورنيا

الولاية الأميركية تلتقط أنفاسها وتأمل بتراجع قوة الرياح

مركز «غيتي للفنون» يفلت من حرائق غابات كاليفورنيا

المناخي ستؤدي (الحرائق) إلى تفاقم باقي الأمور، وعلينا على المدى الطويل التفكير في كيفية التأقلم مع تغيرات الطبيعة». وأضاف: «لا يمكننا أن نطلب من الطبيعة التأقلم مع حاجتنا». وقدر مسؤولون في فننورا تكلفة جهود إخماد الحرائق بنحو 17 مليون دولار. وتم احتواء حريق «سكبريل» قرب مقاطعة بيل إير بنسبة 75 في المائة بعدما حاصرت السنة الثيران التلال، وأتت على أكثر من 150 هكتاراً. وتمكنت فرق الإطفاء من احتواء 85 في المائة من حريق «كريك» وهو الأكبر، الذي يهدد منطقة لوس أنجلوس، حيث أتى على أكثر من خمسة آلاف هكتار، فيما حريق «راي» الذي تم احتواؤه بنسبة 80 في المائة. وقال جهاز الإطفاء في ماريينا إنه اعتباراً من ليل السبت تم احتواء حريق

المناخي ستؤدي (الحرائق) إلى تفاقم باقي الأمور، وعلينا على المدى الطويل التفكير في كيفية التأقلم مع تغيرات الطبيعة». وأضاف: «لا يمكننا أن نطلب من الطبيعة التأقلم مع حاجتنا». وقدر مسؤولون في فننورا تكلفة جهود إخماد الحرائق بنحو 17 مليون دولار. وتم احتواء حريق «سكبريل» قرب مقاطعة بيل إير بنسبة 75 في المائة بعدما حاصرت السنة الثيران التلال، وأتت على أكثر من 150 هكتاراً. وتمكنت فرق الإطفاء من احتواء 85 في المائة من حريق «كريك» وهو الأكبر، الذي يهدد منطقة لوس أنجلوس، حيث أتى على أكثر من خمسة آلاف هكتار، فيما حريق «راي» الذي تم احتواؤه بنسبة 80 في المائة. وقال جهاز الإطفاء في ماريينا إنه اعتباراً من ليل السبت تم احتواء حريق

المناخي ستؤدي (الحرائق) إلى تفاقم باقي الأمور، وعلينا على المدى الطويل التفكير في كيفية التأقلم مع تغيرات الطبيعة». وأضاف: «لا يمكننا أن نطلب من الطبيعة التأقلم مع حاجتنا». وقدر مسؤولون في فننورا تكلفة جهود إخماد الحرائق بنحو 17 مليون دولار. وتم احتواء حريق «سكبريل» قرب مقاطعة بيل إير بنسبة 75 في المائة بعدما حاصرت السنة الثيران التلال، وأتت على أكثر من 150 هكتاراً. وتمكنت فرق الإطفاء من احتواء 85 في المائة من حريق «كريك» وهو الأكبر، الذي يهدد منطقة لوس أنجلوس، حيث أتى على أكثر من خمسة آلاف هكتار، فيما حريق «راي» الذي تم احتواؤه بنسبة 80 في المائة. وقال جهاز الإطفاء في ماريينا إنه اعتباراً من ليل السبت تم احتواء حريق

المناخي ستؤدي (الحرائق) إلى تفاقم باقي الأمور، وعلينا على المدى الطويل التفكير في كيفية التأقلم مع تغيرات الطبيعة». وأضاف: «لا يمكننا أن نطلب من الطبيعة التأقلم مع حاجتنا». وقدر مسؤولون في فننورا تكلفة جهود إخماد الحرائق بنحو 17 مليون دولار. وتم احتواء حريق «سكبريل» قرب مقاطعة بيل إير بنسبة 75 في المائة بعدما حاصرت السنة الثيران التلال، وأتت على أكثر من 150 هكتاراً. وتمكنت فرق الإطفاء من احتواء 85 في المائة من حريق «كريك» وهو الأكبر، الذي يهدد منطقة لوس أنجلوس، حيث أتى على أكثر من خمسة آلاف هكتار، فيما حريق «راي» الذي تم احتواؤه بنسبة 80 في المائة. وقال جهاز الإطفاء في ماريينا إنه اعتباراً من ليل السبت تم احتواء حريق

المناخي ستؤدي (الحرائق) إلى تفاقم باقي الأمور، وعلينا على المدى الطويل التفكير في كيفية التأقلم مع تغيرات الطبيعة». وأضاف: «لا يمكننا أن نطلب من الطبيعة التأقلم مع حاجتنا». وقدر مسؤولون في فننورا تكلفة جهود إخماد الحرائق بنحو 17 مليون دولار. وتم احتواء حريق «سكبريل» قرب مقاطعة بيل إير بنسبة 75 في المائة بعدما حاصرت السنة الثيران التلال، وأتت على أكثر من 150 هكتاراً. وتمكنت فرق الإطفاء من احتواء 85 في المائة من حريق «كريك» وهو الأكبر، الذي يهدد منطقة لوس أنجلوس، حيث أتى على أكثر من خمسة آلاف هكتار، فيما حريق «راي» الذي تم احتواؤه بنسبة 80 في المائة. وقال جهاز الإطفاء في ماريينا إنه اعتباراً من ليل السبت تم احتواء حريق



الثلوج تشل حركة المرور والطيران في بريطانيا

إلى وجهات أخرى فيما يتوقع أن يتم إلغاء المزيد.
وأما مطار لوتن لندن، فأغلق مدرجه لساعتين قبل أن يعيد فتحه نحو الساعة 11:30 للطائرات المغادرة، وفقا لمتحدث باسمه. وبحلول بعد الظهر، أعيد فتح المطار للرحلات القادمة. وقال المتحدث «جميع الرحلات معرضة للتأخير أو الإلغاء».
وأعرب الركاب الذين تأخرت رحلاتهم

لندن: «الشرق الأوسط»

تسببت أكبر موجة تساقط ثلوج في المملكة المتحدة منذ أربع سنوات بالضربات واسعة أمس. وأدت الثلوج إلى سد الطرقات واضطرت حركة الملاحة الجوية بعدما أغلقت مدارج مطارات. وعلق الطيران من مطار برمنغهام الذي يخدم ثاني أكبر مدن البلاد جميع الرحلات صباح أمس فيما عمل الموظفون على فتح المدرج وسط تساقط كثيف للثلوج. وقالت ناطقة باسم المطار الفرنسية إنه يتوقع أن يعاد فتحه بعد الظهر. وأضافت أن المطار الذي يستقبل عادة 30 ألف مسافر ومائتي رحلة في اليوم خلال شهر ديسمبر (كانون الأول)، حول 11 رحلة



البيعض استغل الثلوج للترليج (أ.غ.ب)



طريق مغلقة من جراء أسوأ عاصفة ثلجية في أربعة أعوام (أ.غ.ب)

«طرقات إنجلترا السريعة» إن حوادث مرورية وقعت في كل أنحاء المنطقة». واستمر تساقط الثلوج خلال فترة بعد

الظهر ما زاد من احتمال أن تصبح الطرقات غير سالكة. وقال الناطق باسم مكتب الأرصاد الجوية أولي كلايدون «لقد تجاوزنا الأسوأ»، مضيفا أن معظم المناطق المتأثرة ستعتم

بداية نهار مشمس اليوم. وأضاف أن آخر مرة تساقط الثلوج فيها بهذه الكثافة ببريطانيا كانت في مارس (آذار) 2013 وشتاء العام 2010.

فرن صغير الحجم يتم التحكم فيه من الأرض المخازن تغزو الفضاء قريبا



خبز خاص لرواد الفضاء

مختلفا»، مشيرا إلى حاسة التذوق المتبلدة لدى رواد الفضاء والتي تدفعهم إلى المطالبة بتناول بعض المأكولات المتبلدة مثل النقانق الساخنة. وسيكون خبز الفضاء مصمما بحيث يظل صالحا نصف عام على الأقل نظرا لطول الفترات ما بين عمليات إعادة التزود بالإمدادات إلى المحطة الفضائية الدولية. ولا بد أيضا أن تكون الفانغ شبيهة وانعامة رغم القيود المفروضة على الكهراء المستخدمة لتشغيل أفران التسخين وغيرها من القيود. ورغم أن الأفران تعتبر من

وسوف يتعين على رواد الفضاء وضع لفائف الخبز داخل فرن بارد وعدم إخراجها إلا بعد أن يبرد الفرن مرة أخرى بعد استخدامه، وبالتالي فإن عملية إعداد الخبز سوف تستغرق وقتا أطول مقارنة بالوقت الذي تستغرقه على سطح الأرض، كما أن درجات الحرارة المستخدمة داخل الأفران ستكون أقل. ويوضح ماتياس بوميه من شركة (أو إتش بي) متعددة الجنسيات لتقنيات الفضاء والطيران في مدينة بريمن الألمانية: «إذ لم تضع بعض الطيوبية على الخبز، فسوف تخرج من الفرن كمية تكاد تكون مضاعفة من الخبز». وقامت شركة «بيك إن سبيس» بتكليف بوميه بتطوير نموذج أولي من فرن الفضاء الذي يستخدمه الآن خبراء التغذية في تجربة وصفاتهم المختلفة. ويتميز الفرن الفضائي بصغر الحجم حيث إنه لا يسع لأكثر من ثلاث لفائف، ولن يسمح لرواد الفضاء بتشغيله بأنفسهم، حيث إن عملية صناعة الخبز باكملة سوف يتم التحكم فيها من الأرض. وذكر شميدت أنه يجري بذل جهود كبيرة من أجل توفير الخبز لرواد الفضاء بجانب الأغذية المعلبة التي ياكلونها، مضيفا: «ربما يبدو هذا الأمر تافها، لكنه تحسين لجودة حياة رواد الفضاء الذين يعيشون هناك». وربما يكون إرسال لفائف من الخبز سبباً في بدء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وأكدت السفيرة، في محادثة عمق العلاقات بين البلدين في السنوات الأخيرة، وبينما نجد الخبز الجاهز يزداد على «مهرجان دبي»، وهو ليس فقط جوهراً إماراتياً، بل خليجي وعربي، التذكرة أحد عوامل قوة المهرجانات في العالم كله، لأنها لا تعني فقط قوة اقتصادية بقدر ما تؤكد أن الرسالة الحقيقية لمهرجان دبي وصلت، وهي المهرجانات رغم أن ما يبدو على السطح أنها تظاهرة تخص الفنانين والصحافيين والنقاد و«الميديا»، فإنها وبالقدر ذاته، أو بالتوازي مع كل ذلك، يجب أن يتفاعل معها وبالدرجة الأولى الجمهور؛ فهو المستهدف أولاً وحتى عاشراً!



طارف السناوي

مهرجان «دبي»... الجمهور سر النجاح!

النجاح مثل الفشل عدوى، ولهذا عندما ينجح مهرجان عربي في إثبات وجوده باعتباره منصة ثرية للسينما خليجياً وعربياً وعالمياً، ويقتنص له مساحة على الخريطة المكتظة أصلاً بالمهرجانات، أشعر بان هذا النجاح سينعكس بالدرجة الأولى على المهرجانات العربية كلها، وهذا هو بالضبط ما يحققه «مهرجان دبي».
أوقوف في الحقيقة كثيراً أمام «مهرجان القاهرة»، خصوصاً أن الدورة المقبلة، التي تحمل رقم 40، ستشهد قيادة جديدة وفكرًا سيضع أول أهدافه عودة البريق للمهرجان الذي كان حتى مطلع الألفية الثالثة هو العنوان الأبرز للمهرجانات العربية، قبل أن يخبو البريق ويتلاشى الوهج.
أرى أن الرؤية التي يحرص عليها «مهرجان دبي»، والتي يتعاقق فيها المرح بين المؤثرين النقابي والاقتصادي تستحق أن نتأملها، هناك العديد من الرعاية والداعمين لمهرجان دبي، ولكن يظل المهرجان محتفظاً باستقلاله مدافعاً عن هويته، هو يملك القدرة على جذب رؤوس الأموال للوقوف معه، لأنه يحقق لها الدعاية اللازمة فلا شيء مجاني؛ الرؤية الثقافية عندما تتعاقب مع فكر اقتصادي تستطيع تحقيق الكثير، وهكذا يواصل «مهرجان دبي» فعالياته، محققاً صدارة المشهد.
منذ أن انطلق هذا المهرجان عام 2004، وحتى هذه الدورة التي تحمل رقم 14، والتي ستستدل ستانها مساء الأربعاء المقبل، وهو محافظ على هويته، اعتز بانتي واحد من قلائد شاهدها وتابعوها وكتبوا عن كل دورات المهرجان، الذي أسفر نجاحه عن ميلاد العديد من المهرجانات الأخرى خليجياً وعربياً.
هناك لا شك جهد في البحث والاقتناص للأفلام الأهم على الساحطين العربية والعالمية، وكثيراً ما اكتشف لأول مرة فليماً مصرياً أو عربياً، وتعجب كيف فائتي أن أراه، رغم أن المهرجان يفتتح في نهاية العام، ظل لديه القدرة على أن يستحوذ على هذا الفيلم الذي انتظر «دبي»، ولم يعرض في المهرجانات الأخرى، التي تسبقه زمنياً، من المؤكد أن الحافز المادي للجوائز يلعب دوراً، ولكن مصدرها المهرجان والقيمة الأدبية للجائزة تلعب دوراً أكبر.
ما استوقفتني وما يعنيني في الحقيقة أن يقتنصه مهرجان القاهرة من «دبي» هو العلاقة مع الرعاية، حتى لو كان حدث في مهرجان القاهرة، الذي كان داعماً أساسياً له قناة «دي إم سي»، إلا أن العلاقة بين الداعم والمهرجان بحاجة إلى تقنين، ومع ترحيب وتأييدي لمبدأ الرعاية المادية، حيث إن الدولة المصرية باتت تتحرر اقتصادياً من تحمل المسؤولية، فإن العلاقة تحتاج إلى وضع قواعد ملزمة للطرفين.
هناك أيضاً العلاقة مع الجمهور، الذي تصوره بلعب دوراً محورياً في تلك المنظومة... يعني مهرجان القاهرة من تضاؤل الإقبال الجماهيري، خصوصاً في السنوات العشر الأخيرة، بينما نجد الترابس الجماهيري يزداد على «مهرجان دبي»، وهو ليس فقط جمهوراً إماراتياً، بل خليجي وعربي، التذكرة أحد عوامل قوة المهرجانات في العالم كله، لأنها لا تعني فقط قوة اقتصادية بقدر ما تؤكد أن الرسالة الحقيقية لمهرجان دبي وصلت، وهي المهرجانات رغم أن ما يبدو على السطح أنها تظاهرة تخص الفنانين والصحافيين والنقاد و«الميديا»، فإنها وبالقدر ذاته، أو بالتوازي مع كل ذلك، يجب أن يتفاعل معها وبالدرجة الأولى الجمهور؛ فهو المستهدف أولاً وحتى عاشراً!

مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:32	06:53	12:18	03:22	05:43	07:13
المدينة المنورة	05:37	07:00	12:19	03:18	05:38	07:08
القدس	05:08	06:34	11:38	02:22	04:40	06:02
الرياض	05:09	06:32	11:51	02:49	05:09	06:39
القاهرة	05:13	06:45	11:53	02:40	04:59	06:22
الخرطوم	05:48	07:10	12:47	04:00	06:24	07:38
الرباط	05:59	07:27	12:25	03:04	05:22	06:46
تونس	05:55	07:27	12:17	02:48	05:06	06:34
الكويت	05:10	06:37	11:46	02:35	04:54	06:24
أبوظبي	05:38	07:00	12:20	03:19	05:39	07:09
المنامة	04:56	06:19	11:35	02:31	04:50	06:20
الدوحة	04:50	06:13	11:31	02:29	04:48	06:18
مسقط	05:20	06:42	12:03	03:03	05:24	06:54
بيروت	05:09	06:37	11:35	02:14	04:33	05:57
صنعاء	05:05	06:23	12:01	03:13	05:37	07:07
عمان	05:02	06:31	11:34	02:17	04:36	06:06
بغداد	05:33	07:00	12:00	02:40	04:58	06:22
اسطنبول	05:46	07:24	12:02	02:21	04:38	06:12
نيقوسيا	05:20	06:49	11:44	02:20	04:38	06:03
أثينا	06:02	07:36	12:23	02:51	05:09	06:38
لندن	05:59	08:02	11:58	01:37	03:53	05:51
باريس	06:45	08:40	12:48	02:39	04:56	06:46
نيس	06:17	08:00	12:29	02:39	04:56	06:35
روما	05:53	07:33	12:08	02:24	04:41	06:17
بروكسل	06:40	08:41	12:40	02:22	04:39	06:34
مدريد	06:55	08:33	12:01	01:12	03:33	07:24
جنيف	06:25	08:13	12:33	02:34	04:51	06:35
فيينا	05:47	07:41	11:52	01:45	04:02	05:51
برلين	06:07	08:13	12:04	01:38	03:54	05:54
فرانكفورت	06:13	08:11	12:05	01:31	04:19	06:11
استوكهولم	06:25	09:25	12:03	02:41	05:32	07:05
كوبنهاغن	06:16	08:35	12:07	01:25	03:38	05:51
امستردام	06:40	08:46	12:38	02:13	04:28	06:29
نيويورك	05:54	07:15	11:54	01:13	03:41	05:53
واشنطن	06:03	07:22	12:06	02:31	04:49	06:09
لوس أنجلوس	05:40	06:53	11:51	02:29	04:47	06:02

كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- ساعة مغيب الشمس - بشر «مكعوسة»
6- نظير «مكعوسة» - عاصفة بحرية.
7- اله - آخر الديانات.
8- حيوان خرافي - حالي «مكعوسة»
9- مقياس أرضي - شاعر النجلو - إيرلندي.
10- ضد جن - دولة أفريقية.

الوطن السابق

1- غزال - شهر ميلادي.
2- تقيود وروع - متشابهان.
3- مخترع المصباح الكهربائي «مكعوسة»
4- مملكة أسبورية

كلمة اليوم

1- مثل مصري
2- فاسد - عالم
3- منجبة - عاصمة البيرو «مكعوسة»
4- ملكة أسبورية

● وليد البعقوب، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان، التقى في مقر السفارة ببيروت، وفد مجلس الأعمال اللبناني - السعودي، برئاسة رؤوف أبو زكي. وجرى خلال اللقاء بحث أهمية تطوير العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية ولبنان في مختلف المجالات، لا سيما على صعيد الأمور التي تتعلق بمهام المجلس.

● عباس مصطفى أحمد، السفير السوداني، قدم أوراق اعتماده لرئيس أذربيجان، لإمام حيدر علفيف، سفيراً فوق العادة ومفوضاً لجمهورية السودان لدى باك. وتناول اللقاء مسيرة العلاقات بين البلدين وأهمية دفعها وتطويرها، حيث تطابقت رؤى القيادة السياسية في البلدين فيما يتعلق بأهمية تطوير شراكة اقتصادية بين البلدين والشعبيتين، بدعم والتيسير السياسي في المحافل الدولية وخلق آلية مشتركة لدفع التعاون الاقتصادي والثقافي.

● الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي في مصر، وقع على هامش مشاركته في منتدى أفريقيا 2017 مذكرة تفاهم بالأحرى الأولى مع جامعة ريجننت بيرنيس سولوك بجنوب أفريقيا لإنشاء فرع للجامعة بالقاهرة، وقال الوزير إن هذه الاتفاقية تأتي في إطار التوسع في منظومة التعليم بشكل عام التي تدعها الدولة بشكل متكامل.

● الشيخ عزام مبارك الصباح، عميد السلك الدبلوماسي سفير الكويت لدى البحرين، شارك في فعاليات المنتدى الدّالّ لحوار المنامة 2017 الذي تستضيفه البحرين، وأكد الشيخ عزام حرص الكويت على دعم الجهود الدولية كافة في محاربة الإرهاب والتطرف، وشدد على أهمية المنتدى الذي يشترك فيه الخبراء العسكريون والأمنيون لبحث أهم القضايا والأمن والأفكار والرؤى في سبيل ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة، مشيداً بالجهود المبذولة التي يقوم بها القائمون على تنظيم فعاليات منتدى حوار المنامة.

● أشرف دبور، سفير دولة فلسطين في بيروت، التقى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، وأعرب «دبور» عن شكره وتقديره باسم القيادة الفلسطينية للموقف اللبناني الرسمي والحزبي والشعبي الموحد ضد قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترمب الصادر باعتبار القدس عاصمة دولة الاحتلال.

● الدكتورة عبير بيسوني رضوان، سفيرة مصر لدى بوروندي، أقامت احتفالية بمناسبة مرور 54 عاماً على بدء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وأكدت السفيرة، في محادثة عمق العلاقات بين البلدين في السنوات الأخيرة، وبينما نجد الخبز الجاهز يزداد على «مهرجان دبي»، وهو ليس فقط جوهراً إماراتياً، بل خليجي وعربي، التذكرة أحد عوامل قوة المهرجانات في العالم كله، لأنها لا تعني فقط قوة اقتصادية بقدر ما تؤكد أن الرسالة الحقيقية لمهرجان دبي وصلت، وهي المهرجانات رغم أن ما يبدو على السطح أنها تظاهرة تخص الفنانين والصحافيين والنقاد و«الميديا»، فإنها وبالقدر ذاته، أو بالتوازي مع كل ذلك، يجب أن يتفاعل معها وبالدرجة الأولى الجمهور؛ فهو المستهدف أولاً وحتى عاشراً!



مستاري الزايري

m.althaidy@asharqalawsat.com

عن الطريق للقدس!

أفهم، وأتفهم، الغضب الإسلامي والعربي، بل وحتى عند بعض العالم الآخر من القرار الأميركي بنقل سفارة واشنطن للقدس الغربية، بوصفها عاصمة إسرائيل.

كلمة القدس بحد ذاتها، مثيرة وتحرك الوجدان العام، الإسلامي في المقام الأول، وطبعاً المسيحي، وتحصيل حاصل اليهودي.

مدينة الصلاة، كما قالت أغنية فيروز، وعاصمة الروح، وبها تتلامس بالأنوف مقدسات ثلاثة أديان، هي الأديان السماوية.

صورة مساجد القدس مطبوعة على العملة السعودية منذ زمن، ترجمة للمكانة الخاصة التي توليها السعودية لمسألة القدس، سياسياً ومالياً وحتى عسكرياً، كما في حرب 1948، وملك المغرب هو رئيس لجنة القدس المنبثقة من المؤتمر الإسلامي، الذي صار منظمة التعاون الإسلامي، وملك الأردن لديه مسؤولية خاصة تجاه القدس لأسباب كثيرة.

إيران، بنسختها الخمينية، حاولت، متأخرة، توظيف هذه المكانة الخاصة للقدس، فأرنا يوم القدس، وفيلق أو قوة القدس - حسب تصحيح نصر الله - وليس للقدس من اليوم أو الفيلق الإيراني إلا الاسم، والباقي يترجم قتلًا وتشريدًا بحق السوريين، وتخريباً بحق العراقيين واللبنانيين والبحرينيين واليمنيين، ببركات فاتح القدس الأكبر، الحاج قاسم سليماني.

كيف وصلت الأمور لهذا اليوم؟

قصة معقدة وقديمة ومؤلمة، ساهم فيها الفلسطيني، كما ساهم فيها عرب ومسلمون، وطبعاً ورّط بها الدنيا كلها، سلطات الاستعمار البريطاني.

لكن اليوم، ليس الأمر، فهل اعتبر الفلسطينيون والعرب والمسلمون من عبر الماضي وماسيه، وكيف اعتصرت ورقة القدس وفلسطين في معاصر السياسية ومصالحها، من القومية الليساريجية للإخوانجية، وصولاً لبركات العاصر الخميني الجديد؟

أبدأ... لم يعتبر أحد، ونشاهد فحلات الشتم وحرق الأعلام العربية، ومنها السعودية، من قبل بعض السفهاء، في شوارع غزة، في أحرف مشين ومخجل عن ميدان المواجهة الحقيقي.

حفلة مزابيات وتكاذب وصراخ يصم الآذان، والنتيجة: صفر، بالنسبة للقضية نفسها، القدس وفلسطين.

الأربعاء الماضي نقلت قناة «العالم» الإيرانية، تصريحاً لمفتي النظام السوري، بدر الدين حسون، يقول فيه من العاصمة طهران: «الطريق الذي يصل طهران بالموصل وحلب وبيروت سالكة نحو القدس».

بربكم... أي اغتصاب لقيمة القضية الفلسطينية واسم القدس أصرح من هذا الاعتصاب؟

نحن على انتظار ل«تأهب إيراني واضح لجني ثمار الغضب». كما قال حازم صاغية في مقالته الأخيرة بصحيفة «الحياة»، سائلاً: هل فلسطين هي القضية المركزية؟ لفظياً، وهي عملياً، طريق الهروب من كل القضايا الفعلية؟

كل هذا الضجيج، والشائعات، وحفلات المزايدة من جماعات إيران وقطر والإخوان، ما هي فائدته لصالح القدس وفلسطين، في آخر النهار؟ «لهوى النفوس سريرة لا تعلم» كما نهنأ من قبل الخميني.



المثلة الكندية كوبي سمولدرن أثناء حضورها العرض الأول لفيلم «حرب النجوم: آخر جيدياي» في لوس أنجلوس (أ.غ.ب)



سمير عطاالله

اعتذار

مع بدايات استخدام الكمبيوتر وتحوله تدريجياً من اكتشاف إلى عادة، كتبت غير مرة، أنه لا علاقة لي بهذه الحداثة، كوني من جيل بُعثت به الحرفيات السابقة وصار معتزلاً عليه الانتماء إلى عادات جديدة. كنت أقول ذلك بخليط من الاعتذار والافتخار، ظناً مني أن المحافظة على القديم وفاء للمودة، وإخلاص للرفقة الطويلة.

بعض الهزائم كسب. فمع الوقت اكتشفت أنني هزمت أمام تحول التكنولوجيا من خيار إلى فرض. وأصبحت أستخدم الأبياد في قراءة صحف العالم حينما أنا في ديار الله. ولم أعد مضطراً لأن أحمل معي القاموس أو تاج العروس. ويدل أن أقوم إلى مكتبي وأبحث في مرجع أو تاريخ أو اسم، تعلمت أن اطبع السؤال في لحظة واتحصل الجواب في أقل. وأنا الذي لا أحفظ تاريخاً أو أنسى ذكرى، كما غنى عبد الوهاب، أصبحت في لحظة ثالثة أنقر الروزنامة فأعرف تسلسل الأيام وتوالي الأوهام. ولم أعد مضطراً إلى حفظ جدول الضرب، فقد حل عقدتي مع الأرقام، الراحل ستيف جوبس، كان في حساباته أنه يحل مشاكل وعقد أهل الكوكب.

وفي بدايات الهاتف الجوال، انتقدت حامله. ووعدت بانثني لن أحمله وأزعج العالم برنينه في المطاعم والقطارات والمطارات والحداثة العامة وبهوه الفنادق. لكنني وجدت نفسي، منذ أعوام، أحمل هاتفي من هواتف الحمصي ستيف جوبس. ودعوني أسميه ديك الجن الحمصي.

رقم دولي للضرورة المهنية ورقم محلي لكي لا تضطر، غير المضطرين، إلى طلب الرقم الدولي وليكنه وتكاليفه. والفارق بين الأبياد والأيفون في مخترعات جوبس، أن الأول خال من أي إزعاج. أما الثاني فيجتم عليك أن تتلقى إعلانات الحفاضات وإشارة بعض الغلطاء إلى مؤلفاتهم. واحد هؤلاء يرسل إلى سؤالاً يومياً منذ ثلاث سنوات: هل تستنى لك أن تقرأ كتابي؟ الإعلانات أخف والطف.

ما أسمع القادر على الإفادة الكبرى من عصر المعارف والمعارف المسمى «إنترنت» للاختصار. أما إذا أردت أن تعطيه عنواناً شاملاً، فانت بحاجة إلى مجلدات قبو المكتبة الوطنية الفرنسية لكي تحيط بما يوفر. يقول المثل الإنجليزي «إذا لم تستطع أن تهزمهم، انضم إليهم». أحب أن أضيف إلى ذلك، في هذا الباب، ولا تتردد طويلاً. هذه هزيمة أهم من الف ربح. كان وزير العدل السابق الأستاذ جوزيف شاولو يشكو إلى أصدقائه قائلًا: «إبني أقرأ عشر ساعات في اليوم، وفي نهاية اليوم أشعر أنني ازدت جهلاً».

بها 9 منازل و10 حظائر... وسكانها 15 شخصاً

بيع قرية ألمانية بـ140 ألف يورو

وخدمات معدومة، إلا أنهما لم يفغلا شيئاً، كما صرح لوسائل الإعلام «أندرياس كلاوس عمدة مدينة أيبغاو هرفينبروك التي تتبعها الفين. فيما قال سكانها إن الشقيقتين اكتفيا بجمع الإيجارات دون أي تنمية أو إصلاح لحطة الفحم الحجري وهي الأقدم أوروبا، وكانت قد أغلقت عام 1991، وبذلك فقد سكان القرية مصدر رزقهم منذ القرن التاسع عشر. فيما نقلت مصادر أن وفاة أحد الأخوين أخرجت كثيراً من خططهما، ودفعت بالشقيقتين إلى بيع «الفين».

هذا: وقد أثار خبر بيع القرية كحل لحالها البائس وما تواجهه من موات، كثيراً من التعليقات والتساؤلات حول مصيرها ومصير غيرها من القرى الأوروبية التي تعاني من قلة فرص العمل وهجرة السكان الشباب وانتقالهم للندن بحثاً عن مستقبل أكثر تفاعلاً من جماعات إيران وقطر ومعلوم أن مشكلة

والعزلة، ويسخطون على حكومة المستشارة ميركل التي لم تقدم لهم أي خدمات، وأنهم ظلوا يعانون الإهمال والسياس منذ الوحدة التي الحققت قربتهم التي كانت تابعة لألمانيا الشرقية، بألمانيا الغربية، ولذلك صوتوا للحزب الألماني المتطرف «حزب البديل من أجل ألمانيا» الذي دخل البرلمان لأول مرة. وللعلم، فإن القرية التي لا تبعد عن برلين أكثر من 120 كيلومتراً جنوباً، كانت قد بيعت من قبل ببيع 95 ألف يورو لوكيل عقاري وشقيقه، في بيعة وصفت بالرمزية للمبلغ «واحد مارك» على أمل أن يصلحها بصفقتها مستثمرين من حالها وينتشلها مما تعانيه من أوضاع مزرية

واشترى المجهول، الذي لم يكشف عن شخصه، القرية التي أسميها «الفين» بمبلغ 140 ألف يورو فقط، وهكذا أصبح مالكا لمساحة 16 ألف متر مربع، و10 حظائر، و9 منازل يسكنها 15 شخصاً هم عدد سكان القرية ومعظمهم من كبار السن، والذين يشتكي جميعهم من الهجران في المزاردات على العقارات.

فيينا، بثينة عبد الرحمن حسمت مكالمه هاتفية بثينة أجراها مجهول مع دار مزاردات الألمانية رسمية، مصير قرية ظلت معروضة للبيع بالمزاد العلني بسعر 125 ألف يورو حددته مجموعة «كارهاوزن» المتخصصة في المزاردات على العقارات.

تفضل الجمبري وديكا رومياً مشوياً ماذا تتناول ملكة بريطانيا في الميلاذ؟

لندن، «الشرق الأوسط»

الأميران ويليام وهاري يختاران نحاتاً لتمثال أمهما



تمثال الأميرة ديانا في فيينا

لندن، «الشرق الأوسط»
وقع الاختيار على النحات الذي نحت صورة الملكة إليزابيث المستخدمة على العملات المعدنية البريطانية، لنحت تمثال جديد للأميرة ديانا، تخليداً للذكرى العشرين لوفاتها، حسب ما قاله مكتب الأمير ويليام وشقيقه الأصغر هاري، أمس.

ويصمم إيمان رانك برودي، الذي ظهر التمثال الذي نحتته للملكة على العملات في أنحاء المملكة المتحدة والكومنولث منذ 1998، التمثال الذي لن يكشف النقاب عنه قبل 2019، حسب «رويترز». وقال الأميران ويليام وهاري، في بيان: «إيمان نحات موهوب، ونعرف أنه سيدع تركيزاً مناسباً دائماً لأمنا».

وفي يناير (كانون الثاني) قرر



غرفة الطعام عمرها 30 عاماً، وفق دارين. لكن ما أهم تقاليد الطعام في هذا اليوم؟

في صباح يوم الكريسماس، تقوم العائلة المالكة بزيارة الكنيسة ثم العودة لتناول الطعام. و«تلحزم العائلة بالوجبة ذاتها كل عام»، ولا يجيدون أبداً عن طيقهم المفضل.

وكشف دارين أن العائلة تفضل

لكل عائلة ما تفضله فيما يتعلق بتقاليد «يوم الكريسماس»: فيعض العائلات تبدأ تناول الطعام بعد انتهاء الملكة «إليزابيث الثانية» من البقاء كلمتها، بينما لا يستطيع البعض الآخر الاستمتاع بعشاء الكريسماس من دون «كرنب بروكسل»، وبالمناسبة للبيعض الآخر، فالطبق الرئيسي هو فطائر السجق. لكن إلى أي مدى تختلف هذه العائلات عن العائلة المالكة فيما يخص تقاليد احتفالات الكريسماس؟

كشف «شيف» سابق لدى العائلة المالكة البريطانية عن بعض الأطباق المفضلة لديها عند الاحتفال بأعياد الكريسماس. ولذلك فإن أردت، يمكنك أن تفسر على المذوال ذاته، والاستمتاع بمذاق العشاء الذي تتناوله الملكة هذا العام.

فخلال مقابلة شخصية جرت مع صحيفة «ذا إنديبندنت»، أوضح «الشيف» دارين مكغاردني أن أعضاء العائلة المالكة يجتمعون معاً في كل عيد بقصر «سندرنغهام هاوس» بمنطقة نورفولك المفضل لديهم، لقضاء يومين للاحتفال بطق المناسبة.

وفيما يخص طريقة الاستعداد، كشف دارين أن الطعام ربما لا يكون بالفخامة التي يتصورها الناس... «فالمملكة ليست مسررفة، ولذلك فالديكورات تكون في أدنى حدودها. للعائلة المالكة شجرة كريسماس كبيرة وشجرة فضية صناعية ضخمة في مياها بأبدان بسنغافورة».

يمكنها السباحة في الأنهار والبحيرات «سمكة روبوت» يساعد في رصد التلوث



سان فرانسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط»
لرصد معدلات المصادات الحيوية في المياه وغيرها من الملوثات، ابتكر باحثون في الولايات المتحدة روبوتاً جديداً على شكل سمكة يمكنه السباحة في الأنهار والبحيرات.

ومن المقرر تجربة النموذج الأولي من هذا الروبوت في بحيرة بالقرب من ولاية ميشيغان الأميركية حيث ترتفع معدلات التلوث الناجمة عن النشاط الصناعي والزراعة، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.).

وتقل الموقع الإلكتروني «نيو ساينستس» المعنى بالأبحاث العلمية، عن اليسيا دوغلاس من معهد «ووتر ريزينغ» للأبحاث قولها إن «المياه تلوثت بشكل متزايد بسبب أنواع مختلفة من الملوثات».

موضحة أن «المصادات الحيوية تعد من بين أنواع الملوثات، وقد أصبحت تمثل خطراً متزايداً لأننا لا نعرف على وجه الدقة كيفية انتشارها».

ويقول الباحث شياوبو تان من جامعة ولاية ميشيغان إن «الفكرة تكمن في تثبيت وحدات استشعار على جسم الروبوتات بحيث يمكنها جمع البيانات من أماكن مختلفة بشكل آلي». وأوضح أن معرفة مستويات المصادات الحيوية في أجزاء مختلفة من البحيرة يجعل من الأسهل معرفة مصدرها.

يذكر أن السمكة الآلية الجديدة ليست الروبوت الوحيد الذي يستخدم في مراقبة معدلات التلوث، حيث يوجد روبوت على شكل حوت يراقب معدلات التلوث بأحد خزانات المياه في التبت، كما أن هناك بجة آلية تقوم بالمهمة نفسها في خزان مياه بأبدان بسنغافورة».